

وَعُودُ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ

وَعُودُ اللَّهِ وَفِكْرُهُ نَحْوُ الْكَثِيرِ مِنْ قَضَايَا الْحَيَاةِ

وعود الله ووصاياه

حقوق الطباعة محفوظة

Copyright ©2017 Biblica

www.biblica.com

الناشر بمصر: شركة ماستر ميديا

الأعمال الفنية: شركة ماستر ميديا

Art work: Master Media

info@mmegypt.com

الطبعة الأولى ٢٠١٧

إعداد النص: وئام سليم

تصميم الغلاف: سالي نظمي

المطبعة: سان مارك

تليفون: ٢٣٤١٨٨٦١

رقم الإيداع: ٢٠١٧/٢٨١١

الترقيم الدولي: ٨-٨٧٦-٠٥٦٣٢٠-١-٩٧٨

مقدمة

نواجه في الحياة الكثير من المواقف التي نتحدثنا ولا نعرف ما علينا أن نفعله بشأنها. الأمر الرائع في كلمة الله أنها تعطينا نوراً وإعلاناً عن فكر الله ووعوده لنا في كل جوانب الحياة. فهي تسانداً في أوقات الخوف والقلق، وتمنحنا طمأنينة نحو غفران الله وقبوله حين نخطئ، وتسند إيماننا في أوقات الألم والضيق، وتعزينا في وقت التعب، وترشدنا في الطريق، وتكشف لنا فكر الله نحو المال، والعطاء، والغضب، والإرشاد الإلهي، وتتحدث عن الكثير من الموضوعات الأخرى...

إن كلمة الله كما قال المسيح «روح وحياة»؛ فعندما تتمسك بها في حياتك تطرد منها الموت... وهي نور ساطع؛ عندما نمسك به ونلهج به يطرد ظلمة هذا العالم من قلوبنا وأذهاننا... كما أنها بذار ثمرة؛ لوزرعناها ورويناها في أذهاننا وألسنتنا وصلواتنا، فستأتي بثمر متضاعف في حياتنا...

خلق الله العالم بكلمته... وما زال حتى اليوم يدعونا للتمسك بكلمته في كل ما نفعله لأنه يقول في إشعياء ٥٥: ١١ «هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَصْدُرُ عَنِّي ثَمَرَةً دَائِمًا، وَتُحَقِّقُ مَا أَرْغَبُ فِيهِ وَتُفْلِحُ بِمَا أَعْهَدُ بِهِ إِلَيْهَا».

كتاب وعود الله ووصاياه لحياتك به تجميع لعود وفكر الله بشأن الكثير من جوانب ومجالات الحياة. نشجعك أن تدرب نفسك على أن تقرأ تلك الوعود، تحفظها، تصدقها، تتأمل فيها، تصلي بها، وتعلنها لحياتك... فبكل تأكيد حين تمتزج كلمة الله بالإيمان ستصنع تغييراً في حياتك وواقعك...

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإثمار	٧
الإرشاد الإلهي	١١
الاضطهاد	١٤
الأمانة	١٧
أمانة الله	٢٠
إنكار النفس	٢٣
الأولاد	٢٥
الإيمان	٢٧
تسديد الاحتياج	٣٠
تشدد وتشجع	٣٤
التواضع	٣٦
الحكيم في عيني نفسه	٣٨
الحماية	٤٠
الخطايا الجنسية	٤٣
الخلاص وغفران الخطية	٤٨
الخوف	٥٢
الرجاء	٥٥
الرحمة	٥٨
الروح القدس	٦٠
الزواج	٦٥
السلام	٦٨
الشعور بالخزي والعار	٧٥

الموضوع	الصفحة
الشعور بالوحدة	٧٦
الشفاء	٧٩
الصبر	٨٣
الصلاة	٨٦
الضيق	٩٠
طاعة الرب	٩٤
طلب الرب	٩٨
العشور	١٠٠
العطاء	١٠٢
الغضب	١٠٨
الغفران	١١٠
الفرح	١١٢
الفقراء	١١٦
القناعة	١١٨
الكبرياء	١٢٠
الكذب	١٢٣
الكسل والاجتهاد	١٢٦
اللسان	١٢٩
المال	١٣٢
محبة الآب	١٣٧
المِخَن	١٤١
النجاح	١٤٤
الوداعة	١٤٨
وصايا للأبناء	١٥١

الإثمار



• وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا: فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا نَبَتَ مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبُتُ عَنْهُ، وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَزْرَعُونَ فِيهَا وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرُسُونَ كَرُومًا وَتَجْنُونَ أَثْمَارَهَا. وَيَعُودُ النَّاجُونَ الْبَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، فَتَتَّصِلُ جُذُورُهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَيَحْمِلُونَ أَثْمَارًا عَلَى أَعْصَانِهِمْ، لِأَنَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَمِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ يَأْتِي النَّاجُونَ، فَعِيزَةُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا.

(ملوك الثاني ١٩: ٢٩-٣١)

• طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ، وَلَا يَقِفُ فِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ، وَلَا يُجَالِسُ الْمُسْتَهْزِئِينَ. بَلْ فِي سَرِيعَةِ الرَّبِّ يَهْجُتُهُ، يَتَأَمَّلُ فِيهَا نَهَارًا وَلَيْلًا. فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي حِينِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ، وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يُفْلِحُ. (مزمو ر ١: ٣-١)

• الصَّدِيقُ يَزْهُو كَالنَّخْلَةِ وَيَنْمُو كَالْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ. لِأَنَّ الْمَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ يَزْدَهَرُونَ فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا. يُثْمِرُونَ أَيْضًا فِي الشَّيْخُوخَةِ، وَيَظْلُونَ مَوْفُورِي الْعَافِيَةِ

وَالنُّصْرَةَ. لِيَشْهَدُوا أَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. إِنَّهُ صَخَّرَنِي وَلَيْسَ فِيهِ سُوءٌ. (مزمو ر ٩٢: ١٢-١٥).

• طُوبَاكَ يَا مَنْ تَتَّقِي الرَّبَّ وَتَسْلُكُ فِي طُرُقِهِ. لَأَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ تَعَبِ يَدَيْكَ وَتَتَمَتَّعُ بِالسَّعَادَةِ وَالْخَيْرِ. تَكُونُ امْرَأَتَكَ كَكْرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ، وَأَبْنَاؤُكَ كَأَغْرَاسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ. (مزمو ر ١٢٨: ١-٤).

• ثَمَرُ الصَّدِيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ. (الأَمْثَال ١١: ٣٠)

• فَيَقْبَلُونَ مُرَمِّينَ يَهْتَفُونَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ صِهْيُونَ، وَيَبْتَهِجُونَ بِخَيْرَاتِ الرَّبِّ مِنْ حَنْطَةٍ وَخَمَرٍ جَدِيدٍ وَزَيْتٍ وَحُمَلَانٍ وَعُجُولٍ، وَتَكُونُ نَفُوسُهُمْ كَجَنَّةٍ مَرْوِيَّةٍ، وَلَا يَغْتَرِيهِمْ حُزْنٌ بَعْدُ. (إرميا ٣١: ١٢).

• وَأَكُونُ كَالطَّلِّ لِإِسْرَائِيلَ، فَيَزْهَرُ كَالسَّوسَنِ، وَتَتَأَصَّلُ جُذُورُهُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ. (هوشع ١٤: ٥).

• أَمَّا الْآنَ فَلَنْ أَتَعَامَلَ مَعَ بَقِيَّةِ شَعْبِي النَّاجِيَةِ كَمَا تَعَامَلْتُ مَعَهُ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. بَلْ يَزْرَعُونَ فِي سَلَامٍ، فَتُعْطِي الْكُرُومُ ثَمَرَهَا وَالْأَرْضُ غُلَّتَهَا، وَتَجُودُ

السَّمَاءُ بِأَمْطَارِهَا، وَأُورِثَ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ النَّاجِيَةِ كُلِّ هَذِهِ. (زكريا ٨: ١١-١٢).

• وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا، وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي ثَمَرًا. فَيَنْتِجُ الْوَاحِدُ مِئَةً، وَالْآخَرُ سِتِّينَ، وَغَيْرُهُ ثَلَاثِينَ! (متى ١٣: ٢٣).

• فَإِنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُنْتِجُ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُنْتِجُ ثَمَرًا جَيِّدًا: لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَلَا يُجْنَى مِنَ الشُّوكِ تَيْنٌ، وَلَا يُقْطَفُ مِنَ الْعَلِيقِ عِنَبٌ. إِنَّ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ، مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ يُطْلِعُ مَا هُوَ صَالِحٌ. أَمَّا الشَّرِيرُ، فَمِنْ كَنْزِهِ الشَّرِيرِ يُطْلِعُ مَا هُوَ شَرِيرٌ: لِأَنَّهُ مِنْ فَيْضِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ. (لوقا ٦: ٤٣-٤٥).

• الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ حَبَّةَ الْحِنْطَةِ تَبَقَى وَحِيدَةً إِنْ لَمْ تَقَعْ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتْ. أَمَّا إِذَا مَاتَتْ، فَإِنَّهَا تُنْتِجُ حَبًّا كَثِيرًا. (يوحنا ١٢: ٢٤).

• أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، وَأَبِي هُوَ الْكَرَامُ. كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَنْتِجُ ثَمَرًا يَقْطَعُهُ؛ وَكُلُّ غُصْنٍ يَنْتِجُ ثَمَرًا يُنْقِئُهُ لِيَنْتِجَ مَزِيدًا مِنَ الثَّمَرِ. أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي خَاطَبْتُكُمْ بِهَا. فَاتَّبِعُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتِجَ ثَمَرًا إِلَّا إِذَا تَبَّتْ فِي الْكَرْمَةِ؛ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، إِلَّا إِذَا تَبَّتُمْ فِيَّ. أَنَا

الْكَرَمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. مَنْ يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ، فَذَاكَ يُنْتِجُ ثَمَرًا كَثِيرًا. فَإِنَّكُمْ بِمَعَزِلٍ عَنِّي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. (يوحنا ١٥: ١-٥).

• بِهَذَا يَتِمَّجِدُ أَبِي: أَنْ تُنْتِجُوا ثَمَرًا كَثِيرًا فَتَكُونُوا حَقًّا تَلَامِيذِي. (يوحنا ١٥: ٨).

• وَصَلَاتِي لِأَجْلِكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِدْرَاكِ، لِكَيْ تَسْتَحْسِنُوا الْأُمُورَ الْمُتَمَازَةَ، حَتَّى تَكُونُوا طَاهِرِينَ وَخَالِينَ مِنَ الْعَثَرَاتِ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، كَامِلِينَ فِي ثَمَارِ الْبِرِّ الْآتِيَةِ بِسُوءِ الْمَسِيحِ، لِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ. (الرسالة إلى مؤمني فيلبي ١: ٩-١١).

• فَحِينَ تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَاتُ الطَّيِّبَةُ فِي دَاخِلِكُمْ، وَتَزْدَادُ بَوْفُورَةً، تَجْعَلُكُمْ مُجْتَهِدِينَ وَمُثْمِرِينَ فِي مَعْرِفَتِكُمْ لِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (رسالة بطرس الثانية ١: ٨).



الإرشاد الإلهي



- كَذَلِكَ شَهِدْتُمْ فِي الصَّحَرَاءِ كَيْفَ حَمَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُم كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ، فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا، حَتَّى أَقْبَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَتَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُم السَّائِرَ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِيَلْتَمَسَ لَكُمْ مَكَانًا تَنْزِلُونَ فِيهِ. فَكَانَ يَقُودُكُمْ فِي عَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا وَفِي عَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا. (التثنية ١: ٣١-٣٣)
- الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَسْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ. فِي مَرَاعٍ خَضْرَاءٍ يُرْبِضُنِي، وَإِلَى مِيَاهٍ هَادِئَةٍ يَقُودُنِي. (مزمور ٢٣: ١-٢).
- يَقُولُ الرَّبُّ: أَعَلَّمْتُكَ وَأَرَشَدْتُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي تَرَعَاكَ. (مزمور ٣٢: ٨).
- الرَّبُّ يُثَبِّتُ خَطُواتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَسْرُهُ طَرِيقُهُ. (مزمور ٣٧: ٢٣).
- لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَهُوَ هَادِينَا حَتَّى الْمَوْتِ. (مزمور ٤٨: ١٤).
- أَدْرَكْتُ أَنَّنِي كُنْتُ غَيِّيًا لَا أَعْرِفُ شَيْئًا، إِذْ كُنْتُ كَبْهِيمَةً أَمَامَكَ. غَيْرَ أَنِّي مَعَكَ دَائِمًا، وَأَنْتَ قَدْ أَمْسَكْتَ بِيَدِي

الْيُمْنَى. تَهْدِينِي بِمَشُورَتِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْخُذْنِي إِلَى الْمَجْدِ...
(مزمو ر ٧٣: ٢٢-٢٤).

- اعْرِفِ الرَّبَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ وَهُوَ يَقُومُ سُبُلَكَ. (الأمثال ٣: ٦).
- عَقِلُ الْإِنْسَانِ يَسْعَى فِي تَخْطِيطِ طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يُوَجِّهُ خَطَوَاتِهِ. (الأمثال ١٦: ٩).
- وَتَسْمَعُ أَذْنَاكَ كَلِمَةً صَادِرَةً مِنْ خَلْفِكَ قَائِلَةً «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا اسْلُكُوا فِيهَا» (إشعياء ٣٠: ٢١-٢٢).
- وَأَقُودُ الْعُمَى فِي سَبِيلٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ، وَأَهْدِيهِمْ فِي مَسَالِكٍ يَجْهَلُونَهَا، وَأُحِيلُ الظَّلَامَ أَمَامَهُمْ إِلَى نُورٍ، وَالْأَمَاكِنَ الْوَعْرَةَ إِلَى أَرْضٍ مُمَهَّدَةٍ. هَذِهِ الْأُمُورُ أَصْنَعُهَا وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْهُمْ. (إشعياء ٤٢: ١٦).
- إِنْ بَذَلْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ حَاجَةَ الذَّلِيلِ، فَإِنَّ نُورَكَ يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ، وَكَيْلَكَ الدَّامِسَ يُصْبِحُ كَالظُّهْرِ، وَيَهْدِيكَ الرَّبُّ دَائِمًا وَيُسَدِّ حَاجَتَكَ حَتَّى فِي زَمَنِ الْقَحْطِ وَالْأَرْضِ الْمُجْدِبَةِ، فَيَقْوِي عِظَامَكَ فَتُصْبِحُ كَرَوْضَةٍ مَرْوِيَةٍ، وَكَجَدُولٍ مَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ. (إشعياء ٥٨: ١٠-١١).
- وَأَمَّا الرُّوحُ الْقُدُسُ، الْمُعِينُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي،

فَإِنَّهُ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ.
(يوحنا ١٤: ٢٦).

• وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْحَقِّ يُرْسِدُكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ،
لَأَنَّهُ لَا يَقُولُ شَيْئاً مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يُخْبِرُكُمْ بِمَا يَسْمَعُهُ،
وَيُطْلِعُكُمْ عَلَى مَا سَوْفَ يَحْدُثُ. (يوحنا ١٦: ١٣).

• فَإِنَّ جَمِيعَ الْخَاضِعِينَ لِقِيَادَةِ رُوحِ اللَّهِ، هُمْ أَبْنَاءُ لِلَّهِ.
(الرسالة إلى مؤمني رومية ٨: ١٤).

• وَلَكِنْ، شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا دَائِماً فِي مَوْكِبِ النَّصْرِ
فِي الْمَسِيحِ، وَيَنْشُرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
(الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٢: ١٤)

• أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ نَلْتُمُ مِنَ اللَّهِ مَسْحَةً تَبْقَى فِيكُمْ دَائِماً.
وَلِذَلِكَ، لَسْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ الْحَقَّ. فَتِلْكَ
الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا هِيَ الَّتِي تُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ. وَهِيَ
حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِباً. فَكَمَا عَلَّمْتَكُمْ اثْبُتُوا فِي الْمَسِيحِ.
(رسالة يوحنا الأولى ٢: ٢٧).



الاضطهاد



- يُظْهِرُ بَرَاءَتَكَ كَالنُّورِ، وَحَقَّكَ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ.
(مزمور ٣٧: ٦).
- فَإِنَّكَ تَصُونُهُمْ فِي خِبَاءِ حَضْرَتِكَ، فِي مَأْمَنٍ مِنْ مُوَأَمَرَاتِ
النَّاسِ. فِي خِيَمَةٍ وَاقِيَةٍ تَحْرُسُهُمْ مِنْ لُدْغَاتِ أَلْسِنِ
خُصُومِهِمْ. (مزمور ٣١: ٢٠).
- زُورًا يَضْطَهِدُونَنِي فَأَغْنِنِي. (مزمور ١١٩: ٨٦).
- اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا عَارِي الْبِرِّ، أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي
قُلُوبِكُمْ. لَا تَخْشَوْا تَغْيِيرَ النَّاسِ وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ شَتَائِمِهِمْ.
(إشعياء ٥١: ٧).
- طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَهَانَكُمُ النَّاسُ وَاضْطَهِدُوكُمْ، وَقَالُوا
عَلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ سُوءٍ كَاذِبِينَ. افْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، فَإِنَّ
مُكَافَأَتَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظِيمَةٌ. فَإِنَّهُمْ هَكَذَا اضْطَهِدُوا
الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ! (متى ٥: ١١-١٢).
- إِنْ أَبْغَضَكُمُ الْعَالَمُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي مِنْ قَبْلِكُمْ.
لَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ أَهْلَهُ، وَلَكِنْ
لَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، بَلْ إِنِّي اخْتَرْتُكُمْ مِنْ وَسْطِ

الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ. اذْكُرُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي قُلْتُمَهَا لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ قَدْ اضْطَهَدُونِي، فَسَوْفَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. (يوحنا ١٥: ١٨-٢٠).

• بَارِكُوا الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا! (الرسالة إلى مؤمني روما ١٢: ١٤).

• مِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ عَلَى الدَّوَامِ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ. كَمَا أَنَّ هَذَا حَقٌّ: لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو نُمُوًّا فَائِقًا، وَمَحَبَّةُ أَحَدِكُمْ لِلْآخَرِ تَفِيضُ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا. حَتَّى إِنَّنَا، نَحْنُ أَنْفُسَنَا، نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللَّهِ بِسَبَبِ ثَبَاتِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ مَا تَحْتَمِلُونَهُ مِنْ اضْطِهَادَاتٍ وَضِيقَاتٍ. وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ الْعَادِلِ، بِقَصْدٍ أَنْ تُعْتَبَرُوا مُؤَهَّلِينَ لِمُلْكُوتِ اللَّهِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تُلَاقُونَ الْآلَامَ. فَمِنْ الْعَدْلِ عِنْدَ اللَّهِ حَقًّا أَنْ يُجَازِيَ بِالضِّيقَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُضَاقِقُونَكُمْ، وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَضَاقِقُونَ، كَمَا يُكَافِئُنَا نَحْنُ، بِالرَّاحَةِ لَدَى ظُهُورِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَنًا مِنَ السَّمَاءِ، وَمَعَهُ مَلَائِكَةُ قُدْرَتِهِ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني تسالونيكي ١: ٣-٧).

• حَقًّا، إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْرِضُونَ أَنْ يَعِيشُوا عِيشَةَ التَّقْوَى

فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. (رسالة بولس الثانية إلى تيموثاوس ٣: ١٢).

- وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ، قَدْ تَأَلَّى وَتَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ، فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجَارِبِ. (الرسالة إلى العبرانيين ٢: ١٨).
- فَإِذَا لَحِقْتَكُمْ الْإِهَانَةُ لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ اسْمَ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ! لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ، أَيْ رُوحَ اللَّهِ، يَسْتَقِرُّ عَلَيْكُمْ. (رسالة بطرس الأولى ٤: ١٤).



الأمانة



- لَا تَجُورُوا فِي الْقُضَاءِ، وَلَا تَغْشُوا فِي الْقِيَاسِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْكَيْلِ. (اللاويين ١٩: ٣٥).
- فَإِنْ بَعْتَ مُوَاطِنَكَ، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْهُ، فَلَا تَظْلِمْهُ. (اللاويين ٢٥: ١٤).
- فَلَا يَظْلِمَنَّ أَحَدٌ صَاحِبَهُ، بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. (اللاويين ٢٥: ١٧).
- بَلِ لَتَكُنْ أَوْزَانُكَ وَمَكَايِيلُكَ صَحِيحَةً لَا غِشَّ فِيهَا، لَتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ غَشَّ فِي الْمَكَايِيلِ أَوْ الْأَوْزَانِ يُصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. (التثنية ٢٥: ١٥-١٦).
- الْمِيزَانُ الْمَغْشُوشُ رَجْسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَالْمِكْيَالُ الْوَافِي يَحُوزُ رِضَاهُ. (الأمثال ١١: ١).
- الْمَالُ الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلٍ وَفِيرٍ حَرَامٍ. (الأمثال ١٦: ٨).
- السَّالِكُ فِي الْبِرِّ، وَالنَّاطِقُ بِالْحَقِّ، وَالنَّابِذُ رِبْحَ الظُّلْمِ، وَالنَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرِّشْوَةِ، الصَّامُّ أَذْنِيهِ عَنِ

الاسْتِمَاعَ إِلَى مُؤَامَرَاتِ سَفْكِ الدَّمَاءِ، الْمَغْمُضِ عَيْنَيْهِ
عَنِ التَّأَمُّلِ فِي الشَّرِّ، هُوَ الَّذِي يَسْكُنُ فِي الْعَلَاءِ، وَمَلَجَاهُ
مَعَاقِلُ الصُّخُورِ، يُؤَمِّنُ لَهُ خُبْرُهُ. وَيَكْفُلُ لَهُ مَاؤُهُ.
(إشعياء ٣٣: ١٥-١٦).

• فَشَرَعَ الْوُزَرَءُ وَالْحُكَّامُ يَلْتَمِسُونَ عَلَيْهِ عِلَّةً اقْتَرَفَهَا بِحَقِّ
الْمَمْلَكَةِ فَأَخْفَقُوا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِيناً لَمْ يَرْتَكِبْ خَطأً وَلَا
ذَنْباً. (دانيال ٦: ٤).

• ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضاً الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ أَنْتَ
سَلَّمْتَنِي وَزَنْتَيْنِ، فَهَاتَانِ وَزَنْتَانِ غَيْرُهُمَا رَبِحْتُهُمَا! فَقَالَ لَهُ
سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَهْمَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ
أَمِيناً عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرَحِ
سَيِّدِكَ! (متى ٢٥: ٢٢-٢٣).

• فَلْيَنْظُرْ إِلَيْنَا النَّاسُ بِاعْتِبَارِنَا خُدَّاماً لِلْمَسِيحِ
وَوُكَلَاءَ عَلَى أَسْرَارِ اللَّهِ. وَالْمَطْلُوبُ مِنَ الْوُكَلَاءِ،
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ يُوجَدَ كُلُّ مِنْهُمْ أَمِيناً.
(الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ٤: ١-٢).

• كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ أَيْضاً رَزِينَاتٍ، غَيْرِ
نَمَامَاتٍ، يَقِظَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. (رسالة بولس الأولى
إلى تيموثاوس ٣: ١١)

- لَا يَكْذِبُ أَحَدُكُمْ عَلَى الْآخَرِ، إِذْ قَدْ نَزَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ وَأَعْمَالَهُ (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ٩).
- دَع عَنْكَ الْخَوْفَ مِمَّا يَنْتَظِرُكَ مِنْ آلامٍ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ سَيَرْجُ بِيَعْضُكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تُمْتَحِنُوا، فَتُقَاسُونَ الْأَضْطِهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَأَبْقِ أَمِيناً حَتَّى الْمَوْتِ، فَأَمْنَحَكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ لَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَدَى الْمَوْتِ الثَّانِي! (رؤيا يوحنا ٢: ١٠-١١).



أمانة الله



- لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ. وَلَا هُوَ ابْنُ آدَمَ فَيَنْدَمَ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ أَوْ يَعِدُ وَلَا يَفِي؟ (عدد ٢٣: ١٩).
- لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ رَحِيمٌ لَا يَنْبُذُكُمْ وَلَا يُفْنِيكُمْ، وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكُمُ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ. (التثنية ٤: ٣١).
- فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ، إِلَهُ الْأَمِينِ الْوَفِيُّ بِالْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ لِمَحِبِّهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. (التثنية ٧: ٩).
- هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَائِعُهُ كُلُّهَا كَامِلَةٌ، سُبُلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا يَرْتَكِبُ جَوْرًا، صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ. (التثنية ٣٢: ٤).
- فَإِنَّ قُوَّةَ إِسْرَائِيلَ (أَيِ اللَّهِ) لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ. لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا حَتَّى يُغَيِّرَ رَأْيَهُ. (صموئيل الأول ١٥: ٢٩).
- تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَحَ رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى وَعْدِهِ، وَلَمْ يُخْلِفْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ وَعُودِهِ

الصَّالِحَةِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ مُوسَى.
(الملوك الأول ٨: ٥٦).

• وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ لَمْ
تَخْذِلْ طَالِيكَ. (مزمور ٩: ١٠).

• عَهْدِي لَا أَنْقُضُهُ، وَلَا أَبْدِلُ مَا نَطَقَ بِهِ فَمِي.
(مزمور ٨٩: ٣٤).

• لَمْ يَنْسَ عَهْدَهُ قَطُّ وَلَا وَعْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.
(مزمور ١٠٥: ٨).

• مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ أَمَانَتُكَ. أَنْتَ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَلَنْ
تَتَزَعَزَعُ. (مزمور ١١٩: ٩٠).

• كَلَامُكَ بِأَسْرِهِ حَقٌّ، وَكُلُّ أَحْكَامِكَ إِلَى الْأَبَدِ عَادِلَةٌ.
(مزمور ١١٩: ١٦٠).

• يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهِي، أَعْظَمُكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ
عَجَائِبَ كُنْتُ قَدْ قَضَيْتُ بِهَا مِنْذُ الْقِدَمِ، وَهِيَ حَقٌّ
وَصِدْقٌ. (إشعيا ٢٥: ١).

• إِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ وَالتَّلَالُ تَتَزَحْزَحُ، أَمَّا رَحْمَتِي الثَّابِتَةُ فَلَا
تُفَارِقُكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَزَعُ، يَقُولُ الرَّبُّ رَاحِمُكَ.
(إشعيا ٥٤: ١٠).

- فَمَهْمَا كَانَتْ وُعودُ اللهِ، فَإِنَّ فِيهِ «النَّعْمَ»
لَهَا كُلُّهَا، وَفِيهِ الْآمِينُ بِنَا لِأَجْلِ مَجْدِ اللهِ.
(الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ١: ٢٠).
- إِنْ تَخَلَّيْنَا عَنْ أَمَانَتِنَا، فَهُوَ يَبْقَى عَلَى أَمَانَتِهِ، إِذْ لَا يُمَكِّنُ أَنْ
يَتَنَكَّرَ لِدَاتِهِ! (رسالة بولس الثانية إلى تيموثاوس ٢: ١٣).
- وَلِتَتَمَسَّكَ دَائِمًا بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، دُونَ أَنْ نَشُكَّ
فِي أَنَّهُ سَيَتَحَقَّقُ، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَنَا بِتَحْقِيقِهِ، هُوَ أَمِينٌ
وَصَادِقٌ. (الرسالة إلى العبرانيين ١٠: ٢٣).
- فَالرَّبُّ، إِذَنْ، لَا يُبْطِئُ فِي إِتْمَامِ وَعْدِهِ، كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ
النَّاسِ، وَلَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْكُمْ، فَهُوَ لَا يُرِيدُ لِأَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ يُرِيدُ لَجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ
تَائِبِينَ. (الرسالة بطرس الثانية ٣: ٩).



إنكار النفس



- أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ بِمِثْلِهِ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَادِّرْ لَهُ الْخَدَّ الْآخَرَ. وَمَنْ أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِيَأْخُذَ ثَوْبَكَ، فَاتْرُكْ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضًا. وَمَنْ سَخَّرَكَ أَنْ تَسِيرَ مِيلًا، فَسِرْ مَعَهُ مِائَتَيْنِ. (متى ٥: ٣٩-٤١).
- ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. فَيَأْتِي مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرُهَا؛ وَلَكِنَّ مَنْ يَخْسِرُ نَفْسَهُ لِأَجْلِي، فَإِنَّهُ يَجِدُهَا. (متى ١٦: ٢٤-٢٥).
- فَقَالَ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا، أَوْ زَوْجَةً، أَوْ إِخْوَةً أَوْ وَالِدَيْنِ، أَوْ أَوْلَادًا، مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، إِلَّا وَيَنَالُ أَضْعَافَ ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَيَنَالُ فِي الزَّمَانِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ! (لوقا ١٨: ٢٩-٣٠).
- فَلَيْسَ عَلَيْنَا إِذْنٌ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَيُّ التَّزَامِ نَحْوِ الْجَسَدِ لِنَعِيشَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ. لِأَنَّهُ إِنْ عَشْتُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، فَإِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تَمَيُّنُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ، فَسَتَحْيَوْنَ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٨: ١٢-١٣).

- وَلَكِنَّ الَّذِينَ صَارُوا خَاصَّةً لِلْمَسِيحِ، قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ
الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ. (الرسالة إلى مؤمّني غلاطية ٥: ٢٤).
- فَإِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي تَحْمِلُ مَعَهَا الْخَلَاصَ لِجَمِيعِ النَّاسِ،
قَدْ ظَهَرَتْ. وَهِيَ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَقْطَعَ عِلَاقَتَنَا بِالْإِبَاحِيَّةِ
وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةِ، وَأَنْ نَحْيَا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ حَيَاةَ
التَّعْقُلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى. (الرسالة إلى تيطس ٢: ١١-١٢).



الأولاد



- هُوَذَا الْبُنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَالْأَوْلَادُ ثَوَابٌ مِنْهُ. أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ مِثْلُ سِهَامٍ فِي يَدِ جَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ. (مزمور ١٢٧: ٣-٤).
- تَكُونُ امْرَأَتُكَ كَكَرْمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ، وَأَبْنَاؤُكَ كَأَغْرَاسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. (مزمور ١٢٨: ٣).
- تَأْجُ الشُّيُوخُ الْأَحْفَادُ، وَفَخْرُ الْأَبْنَاءِ آبَاؤُهُمْ. (الأمثال ١٧: ٦).
- لِأَنِّي سَأَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْأَرْضِ الظَّلْمَى، وَأُجْرِي السُّيُولَ عَلَى التُّرْبَةِ الْيَابِسَةِ، وَأَفِيضُ بِرُوحِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ، وَبَرَكَاتِي عَلَى نَسْلِكَ. (إشعياء ٤٤: ٣).
- يَكُونُ جَمِيعُ أَبْنَائِكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَيَعْمَهُمْ سَلَامٌ عَظِيمٌ. (إشعياء ٥٤: ١٣).
- فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ وَقَالَ لَهُمْ: دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ! الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا!

ثُمَّ ضَمَّ الْأَوْلَادَ بِذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَهُمْ وَاضْعاً يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ. (مرقس ١٠ : ١٤-١٦).

- لِأَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِلْبَعِيدِينَ جَمِيعاً، يَنَالُهُ كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِهْنُا! (أعمال الرسل ٢ : ٣٩).
- فَأَجَابَاهُ: «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ!» (أعمال الرسل ١٦ : ٣١).



الإيمان



- فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَيَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِعْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَمَا يَقُولُهُ يَتِمُّ لَهُ. (مرقس ١١: ٢٣).
- كُونُوا مُتَيَقِّظِينَ حَذِرِينَ. اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رَجَالًا. كُونُوا أَقْوِيَاءَ. (الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ١٦: ١٣).
- لَأَنَّنَا نَسْلُكُ بِالْإِيمَانِ لَا بِالْعِيَانِ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٥: ٧).
- مَعَ الْمَسِيحِ صُلبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهَا بِالْإِيمَانِ فِي ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَبَدَلَ نَفْسِهِ عَنِّي. (الرسالة إلى مؤمني غلاطية ٢: ٢٠).
- فَإِنَّكُمْ جَمِيعاً أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. (الرسالة إلى مؤمني غلاطية ٣: ٢٦).
- وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: الْمَحَبَّةُ وَالْفَرَحُ وَالسَّلَامُ، وَطُولُ الْبَالِ وَاللُّطْفُ وَالصَّلَاحُ، وَالْأَمَانَةُ (الإيمان). (الرسالة إلى مؤمني غلاطية ٥: ٢٢).

- فَإِنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخْلِصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَهَذَا لَيْسَ مِنْكُمْ. إِنَّهُ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٢: ٨).
- لَيْسَ كُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ؛ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ وَتَأَسَّسْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٣: ١٧).
- فَمَتْلَمَا قَبَلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ، فَفِيهِ اسْلُكُوا، وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمَبْنِيُونَ فِيهِ وَرَاسِخُونَ فِي الْإِيمَانِ الْمُوَافِقِ لِمَا تَعَلَّمْتُمْ وَفَائِضُونَ بِالشُّكْرِ. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٢: ٦-٧).
- أَمَّا الْإِيمَانُ، فَهُوَ الثَّقَّةُ بِمَا نَرْجُوهُ، وَالْاِقْتِنَاعُ بِأَنَّ مَا لَا نَرَاهُ مَوْجُودٌ حَقًّا. (الرسالة إلى العبرانيين ١١: ١).
- فَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ إِرْضَاءَ اللَّهِ بِدُونِ إِيمَانٍ. إِذْ إِنَّ مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ، لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يُكَافِئُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ. (الرسالة إلى العبرانيين ١١: ٦).
- مُتَطَلِّعِينَ دَائِمًا إِلَى يَسُوعَ: رَائِدِ إِيْمَانِنَا وَمُكْمِّلِهِ. فَهُوَ قَدْ تَحَمَّلَ الْمَوْتَ صَلْبًا، هَازِبًا بِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ عَارٍ، إِذْ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى السُّرُورِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ، ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. (الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ٢).
- يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمْ التَّجَارِبُ وَالْمِحَنُ الْمُخْتَلِفَةُ،

اعْتَبِرُوهَا سَبِيلًا إِلَى الْفَرَحِ الْكُلِّيِّ. وَكُونُوا عَلَى ثَقَّةٍ بِأَنَّ
 امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ هَذَا يُنتِجُ صَبْرًا. وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلُ
 عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمَلَ نُضْجُكُمْ وَتَصِيرُوا
 أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ. وَإِنْ كَانَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى الْحِكْمَةِ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي
 يُعْطِي الْجَمِيعَ بَسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ. فَسَيُعْطَى لَهُ. وَإِنَّمَا، عَلَيْهِ
 أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ بِإِيمَانٍ، دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ أَوْ شَكٍّ. فَإِنَّ الَّذِي
 يَشُكُّ يُشَبِّهُ مَوْجَةَ الْبَحْرِ، تَتَلَاعَبُ بِهَا الرِّيحُ فَتَقْذِفُهَا
 وَتَرُدُّهَا! فَلَا يَتَوَهَّمُ الْمُرْتَابُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ.
 فَعِنْدَمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ بِرَأْيَيْنِ، لَا يَثْبُتُ عَلَى قَرَارٍ فِي
 جَمِيعِ أُمُورِهِ. (رسالة يعقوب ١: ٢-٨).



تسديد الاحتياج



- وَلَمَّا بَلَغَا الْمَوْضِعَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اللَّهُ شَيْدَ إِبْرَاهِيمَ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَرَتَّبَ الْحَطَبَ، ثُمَّ أَوْثَقَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ. وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَتَنَاوَلَ السَّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ. فَأَجَابَ: نَعَمْ. فَقَالَ: لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الصَّبِيِّ وَلَا تُوقِعْ بِهِ ضَرَرًا لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخَافُ اللَّهَ وَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي. وَإِذْ تَطَّلَعَ إِبْرَاهِيمُ حَوْلَهُ رَأَى خَلْفَهُ كَبْشًا قَدْ عَلِقَ بِفُرُوعِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ، فَذَهَبَ وَأَحْضَرَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرِقَةً عَوْضًا عَنْ ابْنِهِ. وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «يَهُوَّ يِرَاهُ» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ يَدَبِّرُ). وَلِذَلِكَ يُقَالُ حَتَّى الْيَوْمِ «فِي جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَهِهُ يُرَى». (التكوين ٢٢: ٩-١٤).
- وَلَكِنْ اذْكُرُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُكُمْ الْقُوَّةَ لِإِحْرَازِ الثَّرْوَةِ، وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. (التثنية ٨: ١٨)
- يَا مَرُ الرَّبِّ لَكُمْ بِالْبَرَكَةِ، فَتَمْتَلِئُ خَزَائِنُكُمْ. وَيَبَارِكُ كُلَّ مَا تُنتِجُهُ أَيْدِيكُمْ وَغَلَّتِ أَرْضُكُمْ الَّتِي يَهْبُهَا لَكُمْ. (التثنية ٢٨: ٨).

• وَيَفْتَحْ لَكُمْ الرَّبُّ كُنُوزَ سَمَائِهِ الصَّالِحَةِ، فَيُمْطِرُ عَلَى أَرْضِكُمْ فِي مَوَاسِمِهَا، وَيُبَارِكُ كُلَّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَتَقْرِضُونَ أَمَّا كَثِيرَةٌ وَأَنْتُمْ لَا تَقْتَرِضُونَ. (التثنية ٢٨: ١٢).

• الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَسْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ. (مزمور ٢٣: ١).

• كُنْتُ صَبِيًّا، وَأَنَا الْآنَ شَيْخٌ، وَمَا رَأَيْتُ صَدِيقًا مَثْرُوكًا، وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ تَسْتَجِدِّي خُبْرًا... لَا يُخْزُونَ فِي زَمَانِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. (مزمور ٣٧: ٢٥، ١٩).

• فِي بَرَكَاتِ الرَّبِّ غِنًى وَلَا تُضِيفُ إِلَيْهَا الْمَشَقَّةَ تَعَبًا. (الأمثال ١٠: ٢٢).

• إِنْ شِئْتُمْ وَأَطَعْتُمْ تَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ. (إشعياء ١: ١٩).

• هَاتُوا الْعُشُورَ جَمِيعَهَا إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ لِيَتَوَافَرَ فِي هَيْكَلِي طَعَامٌ، وَاخْتَبِرُونِي لِتَرَوْا إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ كُورَى السَّمَاءِ وَأَفِضَ عَلَيْكُمْ بَرَكَاتٍ وَفِيرَةً، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. (ملاخي ٣: ١٠).

• لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِمَعِيشَتِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ جُرْدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ جُرْدِ كِسَاءٍ؟ تَأَمَّلُوا طُيُورَ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا

تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ فِي مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاءُ يُعُولُهَا. أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْهَا كَثِيرًا؟ فَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا حَمَلَ الْهُمُومَ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ عُمُرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ وَلِمَاذَا تَحْمِلُونَ هَمَّ الْكِسَاءِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو: إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ؛ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي قِمَّةِ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا جَمَالًا! فَإِنْ كَانَ اللَّهُ هَكَذَا يَلْبَسُ الْأَغْشَابَ الْبَرِّيَّةَ، مَعَ أَنَّهَا تُوجَدُ الْيَوْمَ وَتُطْرَحُ غَدًا فِي النَّارِ، أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، أَوْلَى جِدًّا بِأَنْ يَكْسُوَكُمْ؟ فَلَا تَحْمِلُوا الْهَمَّ قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ: مَاذَا نَلْبَسُ؟ فَهَذِهِ كُلُّهَا يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الدُّنْيَا. فَإِنَّ آبَاءَكُمْ السَّمَاءِ يَعْلَمُ حَاجَتَكُمْ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. أَمَّا أَنْتُمْ، فَاطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. (متى ٦: ٢٥-٣٣).

• اَعْطُوا، تُعْطُوا: فَإِنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي أَحْضَانِكُمْ كَيْلًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا، لِأَنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ». (لوقا ٦: ٣٨).

• فَمِنْ الْحَقِّ أَنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالتَّقْتِيرِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالتَّقْتِيرِ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالْبَرَكَاتِ. فَلْيَتَبَرَّعْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا بِأَسْفٍ وَلَا عَنِ اضْطِرَارٍ، لِأَنَّ

اللَّهُ يُحِبُّ مَنْ يُعْطِي بِسُرُورٍ. وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ نِعْمَةٍ تَفِيضُ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ اكْتِفَاءٌ كُلِّيٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ حِينٍ، فَتَفِيضُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. وَالَّذِي يُقَدِّمُ بَذَارًا لِلزَّرْعِ، وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ لَكُمْ بَذَارَكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ أَثْمَارَ بَرِّكُمْ: إِذْ تَغْتَنُّونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَجْلِ كُلِّ سَخَاءٍ طَوْعِيٍّ يُنْتِجُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٩: ٦-١١).

- وَإِلَهِي سَيَسُدُّ حَاجَاتِكُمْ كُلَّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَفَقًا لِغِنَاهُ فِي الْمَجْدِ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (الرسالة إلى مؤمني فيلبس ٤: ١٩).
- أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا، وَلَا يَتَكَلَّمُوا عَلَى الْغِنَى غَيْرَ الثَّابِتِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِوَفْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ. (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٦: ١٧).



تشدد وتشجع



- فَأَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ، إِلَهُهُ الْأَمِينُ الْوَفِيُّ بِالْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ لِمَحِبِّهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. (التثنية ٧: ٩).
- انْتَظِرِ الرَّبَّ. تَقَوَّ وَلَيْتَشَجَّ قَلْبُكَ. وَانْتَظِرِ الرَّبَّ دَائِمًا. (مزمور ٢٧: ١٤).
- إِذْ إِنَّكَ صَخْرَتِي وَقَلْعَتِي. وَمَنْ أَجَلَ اسْمِكَ تَقُودُنِي وَتَهْدِينِي. (مزمور ٣١: ٣).
- لَتَقَوَّ وَلَتَشَجَّ قُلُوبُكُمْ يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ. (مزمور ٣١: ٢٤).
- تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ وَاصْنَعِ الْخَيْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ (مُطْمَئِنًّا) وَرَاعِ الْأَمَانَةَ. (مزمور ٣٧: ٣).
- لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْعَدْلَ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ أَتْقِيَائِهِ، بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا ذُرِّيَّةُ الْأَشْرَارِ فَتَفْنَى. (مزمور ٣٧: ٢٨).
- فَكَيْفَ تَجْرُؤُ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَرَى مُحْنَتِي وَطَرِيقِي خَافِيَةٌ عَلَيْهِ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ سَرْمَدِي وَخَالِقُ أَقَاصِي الْأَرْضِ. لَا يَهْنُ وَلَا يَخُورُ،

وَفَهْمُهُ لَا يُسْتَقْصَى. يَهْبُ الْمَنْهُوكُ قُوَّةً وَيَمْنَحُ الضَّعِيفَ قُدْرَةً عَظِيمَةً. إِنَّ الشَّيْبَةَ يَنَالُهَا الْإِعْيَاءُ وَالْإِرْهَاقُ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَثَّرُونَ أَشَدَّ تَعَثَّرًا، أَمَّا الرَّاجُونَ الرَّبَّ فَإِنَّهُمْ يُجَدِّدُونَ قُوَّتَهُمْ، وَيَخْلُقُونَ بِأَجْنِحَةِ النُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَعْيُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ (إشعيا ٤٠: ٢٧-٣١).

• أَمَّا الْآنَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ خَالِقُكَ... لَا تَجَزَعْ لِأَيِّ افْتَدِيَّتِكَ، دَعْوَتِكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. إِذَا اجْتَزْتَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ أَكُونُ مَعَكَ، وَإِنْ خُضْتَ الْأَنْهَارَ لَا تَغْمُرُكَ. إِنْ عَبَرْتَ فِي النَّارِ لَا تَلْدَعُكَ. وَاللَّهَبُ لَا يُحْرِقُكَ. لِأَيِّ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصُكَ. (إشعيا ٤٣: ١-٣).

• فَمَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ لَنَا؟ هَلِ الشَّدَّةُ أَمْ الضَّيْقُ أَمْ الْإِضْطِهَادُ أَمْ الْجُوعُ أَمْ الْعُرْيُ أَمْ الْخَطَرُ أَمْ السَّيْفُ؟... وَلَكِنَّا، فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ، نَحْرُزُ مَا يَفُوقُ الْإِنْتِصَارَ بِالَّذِي أَحَبَّنَا. فَإِنِّي لَعَلَى يَقِينٍ بَأَنَّهُ لَا الْمَوْتُ وَلَا الْحَيَاةُ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ وَلَا الرِّيَّاسَاتُ، وَلَا الْأُمُورُ الْحَاضِرَةُ وَلَا الْآتِيَّةُ، وَلَا الْقَوَّاتُ، وَلَا الْأَعَالِي وَلَا الْأَعْمَاقُ، وَلَا خَلِيقَةٌ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. (الرسالة إلى مؤمني روما ٨: ٣٥-٣٩).



التواضع

- أَنْتَ يَا رَبُّ تَسْتَجِيبُ طَلِبَةَ الْوَدَعَاءِ، تُشَدِّدُ قُلُوبَهُمْ إِذْ تُصْغِي (إِلَى تَأَوُّهَاتِهِمْ). (مزمو ر ١٠ : ١٧).
- يَسْخَرُ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ السَّاخِرِينَ، وَيُغْدِقُ رِضَاهُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ. (الأمثال ٣ : ٣٤).
- تَقْوَى الرَّبِّ تَأْدِيبُ حِكْمَةٍ، وَقَبْلَ الْخُطْوَةِ بِالْكَرَامَةِ يَكُونُ التَّوَاضُّعُ. (الأمثال ١٥ : ٣٣).
- اتَّضَاعُ الرُّوحِ مَعَ الْوَدَعَاءِ خَيْرٌ مِنْ اقْتِسَامِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. (الأمثال ١٦ : ١٩).
- ثَوَابُ التَّوَاضُّعِ وَتَقْوَى الرَّبِّ هُوَ الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ وَالْحَيَاةُ. (الأمثال ٢٢ : ٤).
- كِبَرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَحْطُ مِنْ قَدْرِهِ، وَالتَّوَاضُّعُ الرُّوحُ يُخْرِزُ كَرَامَةً. (الأمثال ٢٩ : ٢٣).
- فَمَنْ اتَّضَعَ فَصَارَ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ الصَّغِيرِ، فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. (متى ١٨ : ٤).
- فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يُرَفِّعُ نَفْسَهُ يُوَضَّعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يُرَفَّعُ. (متى ٢٣ : ١٢).

• وَلَكِنَّ يَسُوعَ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمُعْتَبَرِينَ حُكَّامًا عَلَى الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، وَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوَّلًا فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. فَحَتَّى ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لَا لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَبْذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ. (مرقس ١٠: ٤٢-٤٥).

• وَبَعْدَمَا انْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، أَخَذَ رِدَاءَهُ وَاتَّكَأ مِنْ جَدِيدٍ، وَسَلَّاهُمْ: أَفَهَمْتُمْ مَا عَمَلْتُهُ لَكُمْ؟ أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَقَدْ صَدَقْتُمْ، فَإِنَّا كَذَلِكَ. فَإِنْ كُنْتُ، وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ، قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ. فَقَدْ قَدَّمْتُ لَكُمْ مَثَلًا لِكَيْ تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا عَمِلْتُ أَنَا لَكُمْ. (يوحنا ١٣: ١٢-١٥).

• لَا، بَلْ إِنَّهُ يَجُودُ عَلَيْنَا بِنِعْمَةٍ أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: إِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي الْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً. (رسالة يعقوب ٤: ٦).

• إِذَنْ، تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَدِيرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ. (رسالة بطرس الأولى ٥: ٦).



الحكيم في عيني نفسه



- لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ بَلِ اتَّقِ الرَّبَّ وَحِدَ عَنِ الشَّرِّ. (الأمثال ٣: ٧).
- أَشَاهَدْتَ رَجُلًا مُعْتَزًّا بِحِكْمَتِهِ؟ إِنَّ لِلْجَاهِلِ رَجَاءً فِي الإِصْلَاحِ أَكْثَرَ مِنْهُ. (الأمثال ٢٦: ١٢).
- لَيْتَنَ عَلَيْكَ سِوَاكَ لَا فَمُكَ؛ لِيَمْدَحَكَ الْعَرِيبُ لَا شَفَتَاكَ. (الأمثال ٢٧: ٢).
- الْإِنْسَانُ الْجَشِعُ يُثِيرُ النِّزَاعَ، وَالمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ يُغْنَى. الْمُتَّكِلُ عَلَى رَأْيِهِ أَخْمَقُ، أَمَّا السَّالِكُ فِي الْحِكْمَةِ فَيَنْجُو. (الأمثال ٢٨: ٢٥-٢٦).
- وَيُلِّ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْأَذْكِيَاءِ فِي نَظَرِ ذَوَاتِهِمْ. (إشعياء ٥: ٢١).
- حَذَارُ أَنْ يَخْدَعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَفْسَهُ! إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ نَفْسَهُ حَكِيمًا بِمَقَايِيسِ هَذَا الْعَالَمِ، فَلْيَصِرْ «جَاهِلًا» لِيَصِيرَ حَكِيمًا حَقًّا. فَإِنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. (الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ٣: ١٨-١٩).

- فَلَيْسَ الْفَاضِلُ هُوَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ١٠: ١٨).
- وَإِنَّمَا «مَنْ افْتَخَرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ!» (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ١٠: ١٧).
- فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ، وَهُوَ فِي الْوَاقِعِ لَا شَيْءٌ، فَإِنَّمَا يَخْدَعُ نَفْسَهُ. (الرسالة إلى مؤمني غلاطية ٦: ٣).



الحماية



- وَقَالَ عَنْ سَبْطُ بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُ حَبِيبُ الرَّبِّ، يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا، يَصُونُهُ طُولَ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مِنْكِيهِ يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا».
(التثنية ٣٣: ١٢).
- تَسْخَرُ مِنَ الدَّمَارِ وَالْمَجَاعَةِ، وَلَا تَخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ.
(أيوب ٥: ٢٢).
- وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّ هُنَاكَ رَجَاءً، وَتَتَلَفَّتْ حَوْلَكَ وَتَرَقُدُ آمِنًا.
تَسْتَكِينُ إِذْ لَيْسَ مِنْ مُرْوَعٍ، وَكَثِيرُونَ يَتَرَجَّوْنَ رِضَاكَ.
(أيوب ١١: ١٨-١٩).
- بِسَلَامٍ أَضْطَجِعُ وَأَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ تُنْعِمُ عَلَيَّ بِالطُّمَأْنِينَةِ وَالسَّلَامِ. (مزمور ٤: ٨).
- الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ (مزمور ٢٧: ١).
- لِأَنَّكَ قُلْتَ: الرَّبُّ مَلْجَأِي، وَاتَّخَذْتَ الْعَلِيَّ مَلَاذًا.
فَلَنْ يُصِيبَكَ شَرٌّ وَلَنْ تَقْتَرِبَ بَلِيَّةٌ مِنْ مَسْكِنِكَ.
(مزمور ٩١: ٩-١٠).

- لَنْ يَخَافَ مِنْ خَبَرِ سُوءٍ، فَقَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَّكِلاً عَلَى الرَّبِّ.
(مزمور ١١٢: ٧).
- يَقِيكَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَقِي نَفْسَكَ. الرَّبُّ يَحْفَظُ ذَهَابَكَ وَإِيَابَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
(مزمور ١٢١: ٧-٨).
- إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا يَغْتَرِيكَ خَوْفٌ، بَلْ تَرْقُدُ مُتَمَتِّعاً بِالنَّوْمِ اللَّذِيذِ. (الأمثال ٣: ٢٤).
- اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ مَنِيْعٌ يُهْرَعُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَنْجُو مِنَ الْخَطَرِ. (الأمثال ١٨: ١٠).
- أَمَّا الْآنَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ: لَا تَجْزَعُ لِأَنِّي افْتَدَيْتُكَ، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. إِذَا اجْتَرَزْتَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ أَكُونُ مَعَكَ، وَإِنْ خُضْتَ الْأَنْهَارَ لَا تَغْمُرُكَ. إِنْ عَبَرْتَ فِي النَّارِ لَا تَلْدَعُكَ. وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِقُكَ. (إشعياء ٤٣: ١-٢).
- فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيْمَةً لِلْأُمَمِ، وَلَا يَفْتَرُسُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ لَا يُفْزِعُهُمْ أَحَدٌ. (حزقيال ٣٤: ٢٨).
- أَمَّا الْمُسْتَمْعُ لِي فَيَسْكُنُ آمِناً مُطْمَئِنِّناً لَا يُصِيبُهُ خَوْفٌ مِنَ الشَّرِّ. (الأمثال ١: ٣٣).

• وَبَيْنَمَا يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَيْتِ رَئِيسِ
الْمُجْمَعِ قَائِلِينَ: ابْنُكَ قَدْ مَاتَ. فَلَمَّا ذَا تُكَلِّفُ
الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟ وَلَكِنَّ يَسُوعَ، مَا إِنَّ سَمِعَ بِذَلِكَ الْخَبَرِ،
حَتَّى قَالَ لِرَئِيسِ الْمُجْمَعِ: لَا تَخَفْ؛ أَمِنَ فَقَطْ!
(مرقس ٥: ٣٥-٣٦).

• لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ
يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. (لوقا ١٢: ٣٢).

• وَذَاتَ لَيْلَةٍ رَأَى بُولُسُ الرَّبَّ فِي رُؤْيَا يَقُولُ لَهُ: لَا
تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، فَإِنَّا مَعَكَ، وَلَنْ يَقْدِرَ
أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.
(أعمال الرسل ١٨: ٩-١٠).

• دَعْ عَنْكَ الْخَوْفَ مِمَّا يَنْتَظِرُكَ مِنَ آلَامِ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ
سَيَزُجُّ بِبَعْضِكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تُتَحَنُّوا، فَتُقَاسَمُوا
الْاضْطِهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَأَبْقِ آمِنًا حَتَّى الْمَوْتِ، فَأَمْنَحَكَ
إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ
لِلْكَتَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ لَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَذَى الْمَوْتِ الثَّانِي!
(الرؤيا ٢: ١٠-١١).



الخطايا الجنسية



• ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ أُغْرِمْتَ بِهِ زَوْجَتَهُ مَوْلَاهُ فَقَالَتْ: اضْطَجِعْ مَعِي. فَأَبَى وَقَالَ لَهَا: هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يُشْغَلْ نَفْسُهُ بِأَيِّ شَأْنٍ فِيهِ. وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرُكَ لِأَنَّكَ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَقْتَرِفُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟ وَلَمْ يُدْعِنِ يُوسُفُ لَهَا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ آخَرٍ. (التكوين ٣٩: ٧-١٠).

• وَكَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ رَاجِحُ الْعَقْلِ، هُوَ ابْنُ عَمِّهِ، يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى، فَسَأَلَهُ: مَا لِي أَرَاكَ سَقِيمًا يَا ابْنَ الْمَلِكِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ أَلَا تُخْبِرُنِي؟ فَأَجَابَهُ أَمْنُونُ: إِنِّي أَحِبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي. فَقَالَ يُونَادَابُ: تَمَارُضْ فِي سَرِيرِكَ. وَعِنْدَمَا يَجِيءُ أَبُوكَ لِيُزَوِّجَكَ قُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي تَأْتِي لِتُطْعِمَنِي. دَعَهَا تُعِدُّ الطَّعَامَ أَمَامِي فَأَرَى مَا تَفْعَلُ وَآكُلُ مِنْ يَدِهَا. فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارُضَ، وَقَالَ لِأَيِّهِ عِنْدَمَا جَاءَ لِيُزَوِّجَهُ: دَعْ ثَامَارَ تَأْتِي لِتُصْنَعَ أَمَامِي كَعَمَّتَيْنِ، فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مَنْ يَدْعُو ثَامَارَ مِنْ بَيْتِهَا قَائِلًا: اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَخِيكَ أَمْنُونِ وَاصْنَعِي لَهُ طَعَامًا. فَمَضَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا أَمْنُونِ الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ،

فَعَجَنْتُ أَمَامَهُ الْعَجِينَ وَصَنَعْتُ كَعْكَاً وَخَبَزْتُهُ... ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لثَامَارَ: أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَى السَّرِيرِ وَأَطْعِمِينِي. فَأَحْضَرَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي صَنَعْتُهُ... وَمَا إِنَّ قَدَمَتَهُ لَهُ حَتَّى أَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِيَ يَا أُخْتِي. فَأَجَابَتْهُ: لَا يَا أَخِي. لَا تُدَلِّلْنِي. لَأَنَّهُ لَا يُقْتَرَفُ مِثْلُ هَذَا الْعَمَلِ الشَّنِيعِ فِي إِسْرَائِيلَ. أَرَجُوكَ لَا تَرْتَكِبْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ، إِذْ كَيْفَ أَوَارِي عَارِي؟ فَأَبَى أَنْ يَسْتَمَعَ لَتَوْسَلَاتِهَا، بَلْ تَغْلَبَ عَلَيْهَا وَاعْتَصَبَهَا. ثُمَّ تَحَوَّلَ حُبُّ أَمْنُونِ لثَامَارَ إِلَى بُغْضٍ شَدِيدٍ فَاقَ مُحَبَّتَهُ لَهَا. وَقَالَ لَهَا: قَوْمِي انْطَلِقِي. (صموئيل الثاني: ١٣: ١٤-١٤).

• فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يُعَوِّدُ فَيُعْطَشُ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيَهُ أَنَا، لَنْ يَعْطَشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، بَلْ إِنْ مَا أُعْطِيَهُ مِنْ مَاءٍ يُضْبَحُ فِي دَاخِلِهِ نَبْعًا يَفِيضُ فَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً. (يوحنا ٤: ١٣-١٤).

• الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ يَكُونُ عَبْدًا لَهَا. (يوحنا ٨: ٣٤).

• الطَّعَامُ لِلْبَطْنِ، وَالْبَطْنُ لِلطَّعَامِ؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُّيْدُ هَذَا وَذَاكَ. غَيْرَ أَنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّيْنِ، بَلْ لِلرَّبِّ؛ وَالرَّبُّ

لِلْجَسَدِ... أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ آخُذَ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلَهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! (الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ٦: ١٣-١٥).

- اهْرُبُوا مِنَ الزَّنا! فَكُلُّ خَطِيئَةٍ يَرْتَكِبُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنْ جَسَدِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَرْتَكِبُ الزَّنا، فَهُوَ يُسَيِّرُ إِلَى جَسَدِهِ الْخَاصَّ. أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ السَّائِكِينَ فِيكُمْ وَالَّذِي هُوَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ لَسْتُمْ مِلْكَاً لِأَنْفُسِكُمْ؟ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِفِدْيَةٍ. إِذَنْ، مَجِّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ. (الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ٦: ١٨-٢٠).

- عَلَى أَنِّي أَقُولُ لِعَبِيرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ إِنَّهُ يَحْسُنُ بِهِمْ أَنْ يَبْقَوْا مِثْلِي. وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُمْ ضَبْطُ أَنْفُسِهِمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ الزَّوْاجَ أَفْضَلُ مِنَ التَّحَرُّقِ بِالشَّهْوَةِ. (الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ٧: ٨-٩).

- وَأَمَّا مَنْ عَقَدَ الْعَزْمَ فِي قَلْبِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مُضْطَرّاً، بَلْ كَانَ كَامِلَ السَّيْطَرَةِ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَاخْتَارَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى عَزُوبِيَّتِهِ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. (الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ٧: ٣٧).

- فَإِنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ هَذِهِ: قَدَّاسَتُكُمْ. وَذَلِكَ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا

عَنِ الزَّنى، وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَحْفَظُ جَسَدَهُ فِي الطَّهَارَةِ وَالْكَرَامَةِ، غَيْرَ مُنْسَاقٍ لِلشَّهْوَةِ الْجَاحِثَةِ كَالْوَثْيَيْنِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. (الرسالة الأولى إلى مؤمني تسالونيكى ٤: ٣-٥).

• احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا. (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٥: ٢٢)

• إِنَّمَا اهْرُبْ مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّبَابِيَّةِ، وَاسْعَ وَرَاءَ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ، مُشَارِكًا الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. (رسالة بولس الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٢٢).

• حَافِظُوا جَمِيعًا عَلَى كَرَامَةِ الزَّوْجِ، مُبْعِدِينَ النِّجَاسَةَ عَنِ الْفِرَاشِ. فَإِنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يَنْعَمُونَ فِي خَطَايَا الدَّعَارَةِ وَالزَّنى. (الرسالة إلى العبرانيين ١٣: ٤).

• ذَلِكَ لِأَنَّ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا، لَيْسَ عَاجِزًا عَنْ تَفْهَمِ ضَعْفَاتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ تَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ الَّتِي نَتَعَرَّضُ نَحْنُ لَهَا، إِلَّا أَنَّهُ بِلاَ خَطِيئَةٍ. (الرسالة إلى العبرانيين ٤: ١٥).

• فَلِنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ، لِنَنَالَ الرَّحْمَةَ وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا عِنْدَ الْحَاجَةِ. (الرسالة إلى العبرانيين ٤: ١٦).

• فَهَؤُلَاءِ لَمْ يُنَجِّسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَارُ، وَهُمْ

يَتَّبِعُونَ الْحَمَلَ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَقَدْ تَمَّ شِرَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ
النَّاسِ بِأَكُورَةٍ لِلَّهِ، وَلِلْحَمَلِ. (رؤيا ١٤: ٤).



الخلاص وغفران الخطية



- طُوبَى لِلَّذِي غُفِرَتْ آثَامُهُ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُ. طُوبَى لِلرَّجُلِ
الَّذِي لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَيْسَ فِي رُوحِهِ غِشٌّ.
(مزمو ٣٢: ١-٢).
- إِذْ غَفَرْتَ لِشَعْبِكَ إِثْمَهُمْ، وَسَتَرْتَ خَطَايَاهُمْ كُلَّهَا.
(مزمو ٨٥: ٢).
- وَكَبَعْدِ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا.
(مزمو ١٠٣: ١٢).
- تَعَالَوْا نَتَحَاجَّجْ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ
كَطَلَخَاتٍ قِرْمِزِيَّةٍ فَإِنَّهَا تَبْيَضُ كَالثَّلَجِ، وَإِنْ كَانَتْ حُمْرَاءَ
كَصَبْغَةِ الدُّودِيِّ تُصْبِحُ فِي نَقَاءِ الصُّوفِ! (إشعياء ١: ١٨).
- أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ مِنْ أَجْلِ ذَاتِي، وَخَطَايَاكَ لَنْ
أَذْكُرَهَا. (إشعياء ٤٣: ٢٥).
- لِيَتْرُكِ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ وَالْأَثِيمُ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّيَّبْ إِلَى
الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَلِيَرْجِعْ إِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكثِرُ الْغُفْرَانَ.
(إشعياء ٥٥: ٧).
- وَأُطَهِّرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمِ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ فِي حَقِّي، وَأَصْفَحُ

عَنْ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَعَنْ جَمِيعِ تَعَدِّيَاتِهِمْ عَلَيَّ. (إرميا ٣٣: ٨).

• وَأَرِشْ عَلَيْكُمْ مَاءً نَقِيًّا فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ، وَأَهْبِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَضْعُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدَةً، وَأَنْتَزِعْ مِنْ لَحْمِكُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ وَأَعْطِيكُمْ عَوْضًا عَنْهُ قَلْبَ لَحْمٍ. (حزقيال ٣٦: ٢٥-٢٦).

• إِيَّ إِلَهٍ مِثْلَكَ يَصْفَحُ عَنِ الْإِثْمِ وَيَعْفُو عَنْ مَعْصِيَةِ بَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ؟ لَا يَحْتَفِظُ إِلَى الْأَبَدِ بَغْضَبِهِ لِأَنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّحْمَةِ. يَعُودُ يَرْحَمُنَا وَيَطَا ذُنُوبَنَا بِقَدَمَيْهِ، وَيَطْرَحُ مَعَاصِينَا إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. (مicha ٧: ١٨-١٩).

• فَسَتَلِدُ أَبْنَاءً، وَأَنْتِ تَسْمِيهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ. (متى ١: ٢١).

• وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ، وَكَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، فَاعْفِرُوا لَهُ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ آبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَاتِكُمْ أَيْضًا. (مرقس ١١: ٢٥).

• لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنْلِ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا. (أعمال الرسل ١٠: ٤٣).

• فَنَحْنُ نَعْلَمُ هَذَا: أَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ فِينَا قَدْ صُلِبَ مَعَهُ

لِكَيْ يُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ فَلَا نَبْقَى عَبِيداً لِلْخَطِيئَةِ فِيمَا بَعْدُ. فَإِنَّ مَنْ مَاتَ، قَدْ تَحَرَّرَ مِنَ الْخَطِيئَةِ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٦: ٦-٧).

- فَلَنْ يَكُونَ لِلْخَطِيئَةِ سَيَادَةٌ عَلَيْكُمْ، إِذْ لَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنِّعْمَةِ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٦: ١٤).
- فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ، وَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيداً... ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ خَطَايَاهُمْ... فَإِنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، جَعَلَهُ اللَّهُ خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللَّهِ فِيهِ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٥: ١٧، ١٩، ٢١).

- الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا لِكَيْ يُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ، وَفَقْأَ لِمَشِيئَةِ إِهْنَا وَأَبِينَا. (الرسالة إلى مؤمني غلاطية ١: ٤).

- فَفِيهِ لَنَا بِدَمِهِ الْفِدَاءُ، أَيْ غُفْرَانُ الْخَطَايَا؛ بِحَسَبِ غِنَى نِعْمَتِهِ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ١: ٧).

- فَأَنْتُمْ، إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتاً فِي الْخَطَايَا وَعَدَمِ خَتَانِكُمْ الْجَسَدِيِّ، أَحْيَاكُمْ جَمِيعاً مَعَهُ؛ مُسَاحِجاً لَنَا جَمِيعاً بِالْخَطَايَا كُلِّهَا. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٢: ١٣).

- مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَاحِبِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ شَكْوَى عَلَى آخَرَ، كَمَا سَاحَحَكُمُ الرَّبُّ، هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ١٣).
- مَا أَصْدَقَ هَذَا الْقَوْلَ، وَمَا أَجْدَرُهُ بِالتَّصْدِيقِ الْكُلِّيِّ: إِنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَوْلَهُمْ! (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ١: ١٥).
- لِأَنِّي سَأَصْفَحُ عَنْ آثَامِهِمْ، وَلَا أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذَكُّرِ خَطَايَاهُمْ وَمُخَالَفَاتِهِمْ! (الرسالة إلى العبرانيين ٨: ١٢).
- وَهُوَ نَفْسُهُ حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ (عِنْدَمَا مَاتَ مَصْلُوبًا) عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ بِالنَّسَبَةِ لِلْخَطَايَا فَنَحْيَا حَيَاةَ الْبَرِّ. وَبِجِرَاحِهِ هُوَ تَمَّ لَكُمْ الشِّفَاءُ (الرسالة بطرس الأولى ٢: ٢٤).
- يَا أَوْلَادِي الصَّغَارَ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَلَكِنْ، إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ، فَلَنَا عِنْدَ الْآبِ شَفِيعٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. (رسالة يوحنا الأولى ٢: ١).
- وَلَكِنْ، إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالثَّقَةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. (الرسالة يوحنا الأولى ١: ٩).



الْخَوْفُ



- حَتَّىٰ إِذَا اجْتَرَزْتُ وَادِي ظِلَالِ الْمَوْتِ، لَا أَخَافُ سُوءَ لَاَنَّكَ تُرَافِقُنِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا مَعِيَ يُشَدِّدَانِ عَزِيمَتِي. (مزمور ٢٣: ٤).
- الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ (مزمور ٢٧: ١).
- إِنْ اصْطَفَ ضِدِّي جَيْشٌ، لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ نَشَبَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ، أَظْلُ فِي ذَلِكَ مُطْمَئِنًّا. (مزمور ٢٧: ٣).
- اللَّهُ لَنَا مَلَجَأٌ وَقُوَّةٌ، عَوْنُهُ مُتَوَافِرٌ لَنَا دَائِمًا فِي الضِّيقَاتِ. لِذَلِكَ لَا نَخَافُ وَلَوْ تَرَحَّزَتْ الْأَرْضُ وَانْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبَحَارِ. (مزمور ٤٦: ١-٢).
- فَلَا تَخَافُ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ. (مزمور ٩١: ٥).
- أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنْ آمِنًا مُطْمَئِنًّا لَا يُصِيبُهُ خَوْفٌ مِنَ الشَّرِّ. (الأمثال ١: ٣٣).
- لَا تَفْزَعُ مِنْ بَلِيَّةٍ مُبَاغِتَةٍ، وَلَا مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْأَشْرَارِ مِنْ خَرَابٍ إِذَا حُلَّ بِهِمْ. (الأمثال ٣: ٢٥).

- فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُرْجِكُمْ الرَّبُّ مِنْ عَنَائِكُمْ وَشَقَائِكُمْ وَعُبودِيَّتِكُمُ الْقَاسِيَةَ. (إشعيا ١٤: ٣).
- لَا تَخَفْ لَأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ حَوْلَكَ جَزَعًا، لَأَنِّي إِلَهُكَ، أَشَدُّكَ وَأُعِينُكَ وَأَعْضُدُّكَ بِيَمِينِ بَرِّي. يَعْتَرِي الْحَزَنُ وَالْعَارُ كُلَّ مَنْ يَغْتَاطُ مِنْكَ، وَيَتَلَاشَى مُقَاوِمُوكَ كَالْعَدَمِ. تَبْحَثُ عَنْ خُصُومِكَ فَلَا تَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ، وَيُصْبِحُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ، لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُمْسِكُ بِيَمِينِكَ قَائِلًا لَكَ: لَا تَخَفْ. سَأُعِينُكَ. (إشعيا ٤١: ١٠-١٣).
- أَمَّا الْآنَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: لَا تَجْزَعْ لَأَنِّي افْتَدَيْتُكَ، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. (إشعيا ٤٣: ١).
- أَنَا، أَنَا هُوَ مُعْزِيكُمْ، فَمَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخْشَى إِنْسَانًا قَانِيًا أَوْ بَشَرًا يَبِيدُونَ كَالْعُشْبِ؟ (إشعيا ٥١: ١٢).
- لَا تَجْزَعِي لِأَنَّكَ لَنْ تَحْزِي، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّهُ لَنْ يَلْحَقَ بِكَ عَارٌ، فَإِنَّتِ سَتَنْسِينَ حَزَنَ صَبَاكِ، وَلَنْ تَذْكُرِي مِنْ بَعْدُ عَارَ تَرْمُلِكَ. (إشعيا ٥٤: ٤).
- بِالْبِرِّ يَتِمُّ تَرْسِيخُكَ، وَتَكُونِينَ بَعِيدَةً عَنْ كُلِّ ضَيْقٍ

فَلَنْ تَخَافِي، وَنَائِيَّةٌ عَنِ الرُّغْبِ لِأَنَّهُ لَنْ يَقْتَرِبَ مِنْكَ.
(إشعياء ٥٤: ١٤).

• لَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ، بَلْ بِالْآخَرَى خَافُوا الْقَادِرَ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا فِي جَهَنَّمَ. (متى ١٠: ٢٨).

• ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟» (مرقس ٤: ٤٠).

• لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. (لوقا ١٢: ٣٢).

• إِذْ إِنَّكُمْ لَمْ تَتَأَلَوْا رُوحَ عُبُودِيَّةٍ يُعِيدُكُمْ إِلَى الْخَوْفِ، بَلْ نَلْتَمِ رُوحَ بُنُوَّةٍ بِهِ نَصْرُحُ: «أَبَا! أَبَانَا!». (الرسالة إلى مؤمني روما ٨: ١٥).

• لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْعَى الْأَبْرَارَ بِعِنَايَتِهِ، وَيَسْتَجِيبُ إِلَى دُعَائِهِمْ. وَلَكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ. (رسالة بطرس الأولى ٣: ١٢).

• لَيْسَ فِي الْمَحَبَّةِ أَيُّ خَوْفٍ. بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُدُ الْخَوْفَ خَارِجًا. فَإِنَّ الْخَوْفَ يَكُونُ مِنَ الْعِقَابِ. وَالْخَائِفُ لَا تَكُونُ مَحَبَّةُ اللَّهِ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِيهِ. (رسالة يوحنا الأولى ٤: ١٨).



الرجاء



- لَتَتَّقُوا وَلَتَشَجَّ قُلُوبُكُمْ يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ.
(مزمور ٣١: ٢٤).
- لِمَاذَا أَنْتَ مُكْتَبِتَةٌ يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا أَنْتَ قَلِقَةٌ؟ تَرْجِي اللَّهَ،
فَإِنِّي سَاطِلٌ أَحْمَدُهُ، لِأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي. (مزمور ٤٢: ١١).
- فَإِنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَمَوْضِعُ ثِقَتِي مُنْذُ صِبَايَ.
(مزمور ٧١: ٥).
- فَكَيْفَ تَجْرُؤُ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَرَى
مُحْنَتِي وَطَرِيقِي خَافِيَةٌ عَلَيْهِ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟
إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ سَرْمَدِي وَخَالِقُ أَقَاصِي الْأَرْضِ.
لَا يَهْنُ وَلَا يُجْهَرُ، وَفَهْمُهُ لَا يُسْتَفْصَى. يَهْبُ الْمُنْهَوَكُ
قُوَّةً وَيَمْنَحُ الضَّعِيفَ قُدْرَةً عَظِيمَةً. إِنَّ الشَّيْبَةَ يَنَالُهَا
الْإِعْيَاءُ وَالْإِرْهَاقُ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَثَّرُونَ أَشَدَّ تَعَثُّرُ،
أَمَّا الرَّاجُونَ الرَّبَّ فَإِنَّهُمْ يُجَدِّدُونَ قُوَّتَهُمْ، وَيُحَلِّقُونَ
بِأَجْنَحَةِ النُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يُعْيُونَ. يَمْشُونَ وَلَا
يَتَعَبُونَ. (إشعياء ٤٠: ٢٧-٣١).
- وَلَكِنْ هَذَا مَا أَنَا جِي بِهِ نَفْسِي، لِذَلِكَ يَغْمُرُنِي الرَّجَاءُ:
مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ لَا تَزُولُ.

تَجَدَّدُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. فَائِقَةُ أَمَانَتِكَ. تَقُولُ نَفْسِي: «الرَّبُّ هُوَ نَصِيْبِي فَلِذَلِكَ أَرْجُوهُ». الرَّبُّ صَالِحٌ لِمَنْ يَرْجُوْنَهُ وَلِلنَّفْسِ الَّتِي تَلْتَمِسُهُ. خَيْرٌ لِّلْمَرْءِ أَنْ يَنْتَظِرَ بِصَمْتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. (مراثي إرميا ٣: ٢١-٢٦)

• بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الرَّجَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ سَابِقًا فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الْإِنْجِيلِ. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ١: ٥).

• الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُمْ كَمْ هُوَ غَنِيٌّ مَجْدُ هَذَا السِّرِّ بَيْنَ الْأُمَمِ: أَنَّ الْمَسِيحَ فِيكُمْ، وَهُوَ رَجَاءُ الْمَجْدِ. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ١: ٢٧).

• أَنْتُمْ الَّذِينَ بِوَأَسْطَةِ الْمَسِيحِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَعْطَاهُ الْمَجْدَ، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ وَرَجَائِكُمْ. (رسالة بطرس الأولى ١: ٢١).

• لِذَلِكَ اجْعَلُوا أَذْهَانَكُمْ مُتَنَبِّهَةً دَائِمًا، وَتَيَقَّظُوا، وَعَلِّقُوا رَجَاءَكُمْ كُلَّهُ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي سَتَكُونُ مِنْ نَصِيْبِكُمْ عِنْدَمَا يَعُودُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ظَاهِرًا بِمَجْدِهِ! (رسالة بطرس الأولى ١: ١٣).

• تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ فَرِطَ رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةَ وَلَدَنَا وَلَادَةً ثَانِيَةً، مَلِيَّةً بِالرَّجَاءِ

عَلَى أَسَاسِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ
(رسالة بطرس الأولى ١: ٣).

- وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِالْمَسِيحِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّ
الْمَسِيحَ طَاهِرٌ. (رسالة يوحنا الأولى ٣: ٣).



الرحمة



- الرَّبُّ طَوِيلُ الْأَنَّةِ، وَافِرُ الرَّحْمَةِ... (عدد ١٤: ١٨).
- إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي طَوَالَ حَيَاتِي، وَيَكُونُ يَتُّ الرَّبِّ مَسْكَنًا لِي مَدَى الْأَيَّامِ. (مزمو ر ٢٣: ٦).
- مَسَالِكُ الرَّبِّ كُلُّهَا رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِمَنْ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ وَشَهَادَاتِهِ. (مزمو ر ٢٥: ١٠).
- كَثِيرَةٌ هِيَ أَوْجَاعُ الْأَشْرَارِ. أَمَّا الْوَاقِقُ بِالرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. (مزمو ر ٣٢: ١٠).
- مِثْلَمَا يَعْطِفُ الْأَبُّ عَلَى بَنِيهِ يَعْطِفُ الرَّبُّ عَلَى أَتْقِيَائِهِ. (مزمو ر ١٠٣: ١٣).
- أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَهِيَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ عَلَى مُتَّقِيهِ، وَعَدْلُهُ يَمْتَدُّ إِلَى بَنِي الْبَنِينَ. (مزمو ر ١٠٣: ١٧).
- وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى يُبْدِيَ نَحْوَكُمْ عَطْفَهُ، لِهَذَا يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ عَدْلٍ، فَطُوبَى لِّجَمِيعِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ. (إشعياء ٣٠: ١٨).
- وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَيْ غَضَبِي، وَأَكْبَحُهُ عَنْكَ مِنْ أَجْلِ حَمْدِي حَتَّى لَا أَسْتَصِلَكَ. (إشعياء ٤٨: ٩).

- يُعَمِّرُ الْغُرَبَاءَ أَسْوَارَكَ، وَيَخْدُمُكَ مُلُوكُهُمْ، لِأَنِّي فِي غَضَبِي عَاقَبْتُكَ، وَفِي رِضَائِي رَحَّمْتُكَ. (إشعياء ٦٠: ١٠).
- وَأَزْرَعُ شَعْبِي فِي الْأَرْضِ لِنَفْسِي، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ (أَي: لَا رَحْمَةً)، وَأَقُولُ: لِلْوَعْمَى (أَي: لِنِسِّ شَعْبِي) أَنْتَ شَعْبِي، فَيَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي. (هوشع ٢: ٢٣).
- أَمَّا اللَّهُ، وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، فَسَبَبَ مَحَبَّتِهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَإِذْ كُنَّا نَحْنُ أَيْضاً أَمْوَاتاً بِالذُّنُوبِ، أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ، إِنَّمَا بِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٢: ٤-٥).
- وَلَكِنْ لِهَذَا السَّبَبِ عُوِّمِلْتُ بِالرَّحْمَةِ، لِيَجْعَلَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مِنِّي، أَنَا أَوَّلًا، مِثَالًا يُظْهِرُ صَبْرَهُ الطَّوِيلَ، لِجَمِيعِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ لِنَوَالِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ١: ١٦).



الروح القدس



- وَإِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ مِشْوَشَةً وَمُقْفِرَةً وَتَكَتِفُ الظُّلْمَةُ وَجْهَ الْمِيَاهِ، وَإِذْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ يُرْفِرُ عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ، أَمَرَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ». فَصَارَ نُورٌ. (التكوين ١: ٢-٣).
- هَا أَنَا قَدْ دَعَوْتُ بَصَلِّيَلْ بَنَ أُورِي، حَفِيدَ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، بِاسْمِهِ، وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَوَهَبْتُهُ حِكْمَةً وَمَهَارَةً وَمَقْدَرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرَفِ. (الخروج ٣١: ٣-٢).
- فَتَنَاولَ صَمُؤِيلُ قَرْنَ الزَّيْتِ وَمَسَحَهُ أَمَامَ إِخْوَتِهِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ. (صموئيل الأول ١٦: ١٣).
- إِنَّ رَجَعْتُمْ عِنْدَ تَوَيْخِي وَتُبُّتُمْ، أَسْكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحِي وَأَعَلَّمَكُمُ كَلِمَاتِي. (الأمثال ١: ٢٣).
- أَمَّا أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ: إِنَّ رُوحِي الْحَالَّ عَلَيْكَ وَكَلَامِي الَّذِي لَقَّنْتُكَ إِيَّاهُ، لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ أَوْ مِنْ فَمِ أَبْنَائِكَ أَوْ أَحْفَادِكَ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. (إشعياء ٥٩: ٢١).

- وَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ فَأَجْعَلُكُمْ ثَمَارِسُونَ فَرَائِضِي وَتُطِيعُونَ أَحْكَامِي عَامِلِينَ بِهَا. (حزقيال ٣٦: ٢٧).
- فَإِنْ كُنْتُمْ، أَنْتُمْ الْأَشْرَارُ، تَعْرِفُونَ أَنَّ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكُمْ بِالْأَخْرَى الْآبُ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يَهَبُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِمَنْ يَسْأَلُونَهُ؟ (لوقا ١١: ١٣).
- وَلَكِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا، لَنْ يَعْطَشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، بَلْ إِنَّ مَا أُعْطِيهِ مِنْ مَاءٍ يُصْبِحُ فِي دَاخِلِهِ نَبْعًا يَفِيضُ فَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً. (يوحنا ٤: ١٤).
- وَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ، مَنْ آمَنَ بِي تَجْرِمُنِي دَاخِلِهِ أَنَهَارُ مَاءٍ حَيٍّ. قَالَ يَسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ سَيَقْبَلُونَهُ. وَلَمْ يَكُنِ الرُّوحُ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَجَدَّدَ بَعْدُ. (يوحنا ٧: ٣٨-٣٩).
- وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْحَقِّ يُرْشِدُكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يُخْبِرُكُمْ بِمَا يَسْمَعُهُ، وَيُطْلِعُكُمْ عَلَى مَا سَوْفَ يَحْدُثُ. (يوحنا ١٦: ١٣).
- وَسَوْفَ أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ مُعِينًا آخَرَ يَبْقَى مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. (يوحنا ١٤: ١٦).
- وَأَمَّا الرُّوحُ الْقُدُسُ، الْمُعِينُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي،

فَإِنَّهُ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ.
(يوحنا ١٤: ٢٦)

• وَلَكِنْ حِينَمَا يَحُلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ تَتَأَلَوْنَ الْقُوَّةَ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، وَفِي السَّامِرَةِ، وَإِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. (أعمال الرسل ١: ٨).

• وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ، كَانَ الْإِخْوَةُ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَفَجْأَةً حَدَثَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ دَوِي رِيحٍ عَاصِفَةٍ، فَمَلَأَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ. ثُمَّ ظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ، وَقَدْ تَوَزَّعَتْ وَحَلَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، مِثْلَمَا مَنَحَهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفُؤُوا. (أعمال الرسل ٢: ١-٤).

• وَفِيمَا هُمْ يَصَلُّونَ ارْتَجَّ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَأَخَذُوا يُعْلِنُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ! (أعمال الرسل ٤: ٣١).

• وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ. فَدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا بِرِفْقَةِ بَطْرُسَ، لِأَنَّ هِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَاضَتْ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، إِذْ سَمِعُوهُمْ

يَتَكَلَّمُونَ بَلُغَاتٍ، وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ. فَقَالَ بُطْرُسُ: أَيْسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ فَلَا يَتَعَمَّدَ أَيْضاً هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَأْلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ مِثْلَنَا؟ (أعمال الرسل ١٠: ٤٤-٤٧).

• أَمَّا التَّلَامِيذُ، فَقَدْ اِمْتَلَأُوا مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (أعمال الرسل ١٣: ٥٢).

• فَإِنَّ جَمِيعَ الْخَاضِعِينَ لِقِيَادَةِ رُوحِ اللَّهِ، هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. إِذْ إِنَّكُمْ لَمْ تَنَالُوا رُوحَ عُبُودِيَّةٍ يُعِيدُكُمْ إِلَى الْخَوْفِ، بَلْ نِلْتُمْ رُوحَ بُنُوَّةٍ بِهِ نَصْرُحُ: «أَبَا! أَبَانَا!» (الرسالة إلى مؤمني روما ٨: ١٤-١٥).

• وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضاً يُمِدُّنَا بِالْعَوْنِ لِنَقْهَرَ ضَعْفَنَا. فَإِنَّمَا لَا نَعْلَمُ مَا يَجِبُ أَنْ نَصَلِّيَ لِأَجَلِهِ كَمَا يَلِيْقُ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُؤَدِّي الشَّفَاعَةَ عَنَّا بِأَنْتِ تَفُوقُ التَّعْبِيرَ. عَلَى أَنْ فَاحِصَ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ قَصْدَ الرُّوحِ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ بِمَا يُوَافِقُ اللَّهَ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٨: ٢٦-٢٧).

• إِذْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ بِأَكْلٍ وَشُرْبٍ، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. (الرسالة إلى مؤمني روما ١٤: ١٧).

• وَأَمَّا نَحْنُ فَقَدْ نِلْنَا لَا رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي

مِنَ اللَّهِ، لِنَعْرِفَ الْأُمُورَ الَّتِي وَهَبَتْ لَنَا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ.
(الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ٢: ١٢).

• لِكَيْ تَصِلَ بَرَكَهُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَتَنَالِ
عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ الرُّوحَ الْمُوعُودَ. (الرسالة إلى مؤمني
غلاطية ٣: ١٤).

• أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ نِلْتُمْ مِنَ اللَّهِ مَسَحَةً تَبْقَى فِيكُمْ
دَائِمًا. وَلِذَلِكَ، لَسْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمُ الْحَقَّ.
فَتِلْكَ الْمَسَحَةُ عَيْنُهَا هِيَ الَّتِي تُعَلِّمُكُمُ كُلَّ شَيْءٍ.
وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. فَكَمَا عَلَّمَتْكُمْ اثْبُتُوا فِي
الْمَسِيحِ. (رسالة يوحنا الأولى ٢: ٢٧).



الزواج

• لِيَكُنْ يَنْبُوعُ عِفَّتِكَ مُبَارَكًا، وَاعْتِظْ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ، فَتَكُونَ كَالظُّبْيَةِ الْمُحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةِ الْبَهِيَّةِ، فَتَرْتَوِي مِنْ فَيْضِ فِتْنَتِهَا، وَتَظَلَّ دَائِمًا أَسِيرَ حُبِّهَا. لِمَاذَا تُولَعُ يَا ابْنِي بِالْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ أَوْ تَحْتَضِنُ الْغَرِيبَةَ؟ (الأمثال ٥: ١٨-٢٠).

• تَمَتَّعْ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الْبَاطِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ حَظُّكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمِنْ عَنَاءِ تَعَبِكَ الَّذِي تُكَابِدُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. (الجامعة ٩: ٩).

• وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ لِيُجَرِّبُوهُ: هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَائِلًا: بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟ فَقَالُوا: سَمَحَ مُوسَى بِأَنْ تُكْتَبَ وَثِيقَةُ طُلَاقٍ ثُمَّ تُطَلَّقَ الزَّوْجَةُ. فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ. وَلَكِنْ مِنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ جَعَلَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. فَلَا يَكُونَانِ بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ. (مرقس ١٠: ٢-٩)

- وَلْيُوفِ الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الزَّوْجَةُ حَقَّ زَوْجِهَا. (الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ٧: ٣).
- أَيْتُهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ، كَمَا لِلرَّبِّ. فَإِنَّ الزَّوْجَ هُوَ رَأْسُ الزَّوْجَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً هُوَ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ (جَسَدِهِ)، وَهُوَ نَفْسُهُ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ. أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، أَحْبُّوا زَوْجَاتِكُمْ مِثْلَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ الْكَنِيسَةَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا. عَلَى هَذَا الْمِثَالِ يَجِبُ عَلَى الْأَزْوَاجِ أَنْ يُحِبُّوا زَوْجَاتِهِمْ كَأَجْسَادِهِمْ. إِنَّ مَنْ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ، يُحِبُّ نَفْسَهُ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٥: ٢٢-٢٣، ٢٥، ٢٨).
- أَيْتُهَا الزَّوْجَاتُ اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ (بِالْعِيشَةِ) فِي الرَّبِّ. أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، أَحْبُّوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلَا تَعَامِلُوهُنَّ بِقَسْوَةٍ. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ١٨-١٩).
- فَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يَهْتَمُّ بِذَوِيهِ، وَبِخَاصَّةٍ بِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ أَسْوَأُ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ. (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٥: ٨).
- لِكَيْ يُدَرِّبَنَّ الشَّابَّاتِ عَلَى أَنْ يَكُنَّ مُحَبَّاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَلِأَوْلَادِهِنَّ، مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُهْتِمَّاتٍ بِشُؤُونِ بُيُوتِهِنَّ صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ، حَتَّى لَا يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ بِالسُّوءِ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. (الرسالة إلى تيطس ٢: ٤-٥).

- وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، إِذْ تُسَاكِنُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَالَمِينَ
بِأَنَّهُنَّ أَوْعَفُ مِنْكُمْ، أَكْرَمُوهُنَّ بِاعْتِبَارِهِنَّ شَرِيكَاتٍ
لَكُمْ فِي وَرَاثَةِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا يَعُوقَ صَلَوَاتِكُمْ
شَيْءٌ. (رسالة بطرس الأولى ٣: ٧).



السلام

- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: السَّلَامُ لَكَ، لَا تَخَفْ... (القضاة ٦: ٢٣).
- بِسَلَامٍ أَضْطَجِعُ وَأَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ تُنْعِمُ عَلَيَّ بِالطَّمَأْنِينَةِ وَالسَّلَامِ. (مزمور ٤: ٨).
- الرَّبُّ يُعْطِي شَعْبَهُ عِزًّا. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ. (مزمور ٢٩: ١١).
- وَلِيَهْتَفِ الْمَسْرُورُونَ بِرِّي بِتَافِ الْفَرَحِ وَالِابْتِهَاجِ، قَائِلِينَ فِي كُلِّ حِينٍ: «لِيَتَمَجَّدِ الرَّبُّ الَّذِي يَبْتَهِجُ بِنَجَاحِ عَبْدِهِ». (مزمور ٣٥: ٢٧).
- أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَرِثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَتِمَتَّعُونَ بِفَيْضِ السَّلَامِ. (مزمور ٣٧: ١١).
- لَأَحْظِ الْكَامِلَ وَانْظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ نِهَايَةَ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ تَكُونُ سَلَامًا. (مزمور ٣٧: ٣٧).
- يُجَلِّصُ نَفْسِي بِسَلَامٍ مِنَ الْمَعَارِكِ النَّاشِئَةِ حَوْلِي إِذْ إِنَّ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ. (مزمور ٥٥: ١٨).
- إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، فَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لَشَعْبِهِ وَلَا تَقْيَآئِهِ. (مزمور ٨٥: ٨).

- هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ حُدُودَكَ أَمْنَةً، وَمِنْ أَفْضَلِ الْحِنْطَةِ يُشْبِعُكَ خُبْزًا. (مزمور ١٤٧: ١٤).
- يَا رَبُّ أَنْتَ تَجْعَلُ سَلَامًا لَنَا لِأَنَّكَ صَنَعْتَ لَنَا كُلَّ أَعْمَالِنَا. (إشعياء ٢٦: ١٢).
- فَيَكُونُ ثَمَرُ الْبِرِّ سَلَامًا، وَفِعْلُ الْبِرِّ سَكِينَةً وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. فَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي دِيَارِ سَلَامٍ، وَفِي مَسَاكِنِ أَمْنَةٍ، وَفِي أَمَاكِنِ رَاحَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ. (إشعياء ٣٢: ١٧-١٨).
- إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَجْرُوحًا مِنْ أَجْلِ آثَامِنَا وَمَسْحُوقًا مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا، حَلَّ بِهِ تَأْدِيبُ سَلَامِنَا، وَبَجَرَا حِهِ بَرُّنَا. (إشعياء ٥٣: ٥).
- إِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ وَالتَّلَالُ تَتَزَحْزَحُ، أَمَّا رَحْمَتِي الثَّابِتَةُ فَلَا تُفَارِقُكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّزَعُ، يَقُولُ الرَّبُّ رَاحِمُكَ. (إشعياء ٥٤: ١٠).
- يَكُونُ جَمِيعُ أَبْنَائِكَ تِلَامِيذَ الرَّبِّ، وَيُعْمَهُمُ سَلَامٌ عَظِيمٌ. (إشعياء ٥٤: ١٣).
- لِأَنَّكُمْ سَتَتَرَكُونُ بَابِلَ بَفَرَحٍ وَسَلَامٍ فَتَتَرْتَمُ الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ أَمَامَكُمْ بِهَجَةٍ وَتُصَفِّقُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ بِأَيْدِيهَا غِبْطَةً. (إشعياء ٥٥: ١٢).

- وَالسَّالِكُونَ بِالِاسْتِقَامَةِ يَتَعَمَّونَ بِالسَّلَامِ، وَفِي مَضَاجِعِهِمْ يَسْتَرِيحُونَ. (إشعياء ٥٧: ٢).
- وَأَسْتَبْدِلُ نُوَاحَهُ بِالْحَمْدِ، يَقُولُ الرَّبُّ؛ فَيَكُونُ سَلَامٌ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ لِأَنِّي سَأَشْفِيهِ. (إشعياء ٥٧: ١٩).
- لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُسَبِّغُ عَلَيْهَا الْخَيْرَ كَنَهْرٍ، وَأُجْرِي إِلَيْهَا ثَرَوَةَ الْأُمَمِ كَسَيْلٍ مُتَدَفِّقٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَتَحْمَلُونَ فِي الْحِضْنِ، وَعَلَى رُكْبَتَيْهَا تُدْلَلُونَ. (إشعياء ٦٦: ١٢).
- لِأَنِّي عَرَفْتُ مَا رَسَمْتُهُ لَكُمْ. إِنَّهَا خُطَطُ سَلَامٍ لَا شَرٍّ لِأَمْنَحَكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً. (إرميا ٢٩: ١١).
- وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَبْعَثَ سُورٍ لِي، وَتَسْبَحُهُ وَافْتِخَارًا لَدَى جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ الَّتِي يَبْلُغُهَا كُلُّ مَا أَسَدَيْتُهُ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهَا، فَتَخَافُ وَتَرْتَعِدُ بِفَضْلِ مَا أَعْدَقْتُهُ عَلَيْهَا مِنْ إِحْسَانٍ وَازْدِهَارٍ. (إرميا ٣٣: ٩).
- وَأُبْرِمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدٌ أَبَدِيًّا، وَأُوطِنُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ وَأُقِيمُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. (حزقيال ٣٧: ٢٦).
- وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ؛ سَلَامٌ لَكَ. تَقَوَّ

وَتَشَجَّعْ». وَحَالَمَا كَلَّمَنِي دَبَّتْ فِيَّ الْقُوَّةُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لَأَنَّكَ شَدَّدْتَنِي». (دانيال ١٠: ١٩).

• بَلْ يَزْرَعُونَ فِي سَلَامٍ، فَتُعْطِي الْكُرُومُ ثَمَرَهَا وَالْأَرْضُ غَلَاتِهَا، وَتَجُودُ السَّمَاءُ بِأَمْطَارِهَا، وَأُورِثُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ النَّاحِيَّةَ كُلَّ هَذِهِ. (زكريا ٨: ١٢).

• وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَصَكَ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ!» (لوقا ٧: ٥٠).

• سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. فَلَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ، وَلَا تَرْتَعِبْ. (يوحنا ١٤: ٢٧).

• أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا كُلِّهِ لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فَإِنَّكُمْ فِي الْعَالَمِ سَتُقَاسُونَ الضِّيقَ. وَلَكِنْ تَشَجَّعُوا، فَإِنَّا قَدْ انْتَصَرْتُ عَلَى الْعَالَمِ! (يوحنا ١٦: ٣٣).

• لَتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! (الرسالة إلى مؤمني روما ١: ٧).

• فَبِمَا أَنَّنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا عَلَى أَسَاسِ الْإِيْمَانِ، صِرْنَا فِي سَلَامٍ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٥: ١).

• إِذْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ بِأَكْلِ وَشُرْبٍ، بَلْ هُوَ بِرٌّ

وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. (الرسالة إلى مؤمني روما ١٤: ١٧).

• فَلْيَمْلَأْكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ فَرَحٍ وَسَلَامٍ فِي إِيمَانِكُمْ حَتَّى تَزْدَادُوا رَجَاءً بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (الرسالة إلى مؤمني روما ١٥: ١٣).

• وَلْيَكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينَ! (الرسالة إلى مؤمني روما ١٥: ٣٣).

• وَإِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعاً. لَتَكُنْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. (الرسالة إلى مؤمني روما ١٦: ٢٠).

• لَتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! (الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس ١: ٣).

• وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: الْمَحَبَّةُ وَالْفَرَحُ وَالسَّلَامُ، وَطُولُ الْبَالِ وَاللُّطْفُ وَالصَّلَاحُ، وَالْأَمَانَةُ (الرسالة إلى مؤمني غلاطية ٥: ٢٢).

• فَإِنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، ذَاكَ الَّذِي جَعَلَ الْفَرِيقَيْنِ وَاحِداً وَهَدَمَ حَائِطَ الْحَاجِزِ الْفَاصِلِ بَيْنَهُمَا. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٢: ١٤).

- وَسَلَامُ اللَّهِ، الَّذِي تَعَجَزُ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، يَحْرُسُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (الرسالة إلى مؤمني فيلبي ٤: ٧).
- وَلِيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ الْمَسِيحِ، فَإِنَّهُ قَدْ دُعِيتُمْ فِي الْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛ وَكُونُوا شَاكِرِينَ! (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ١٥).
- وَلِيُعْطِيَكُمْ رَبُّ السَّلَامِ نَفْسَهُ السَّلَامَ عَلَى الدَّوَامِ وَفِي كُلِّ حَالٍ! وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ جَمِيعًا! (الرسالة الثانية إلى مؤمني تسالونيكي ٣: ١٦).
- وَإِلَهُ السَّلَامِ نَفْسَهُ يُقَدِّسُكُمْ إِلَى التَّامِّ وَيَحْفَظُكُمْ سَالِمِينَ، رُوحًا وَنَفْسًا وَجَسَدًا، لِتَكُونُوا بِأَلْوَمٍ عِنْدَ عَوْدَةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (الرسالة الأولى إلى مؤمني تسالونيكي ٥: ٢٣).



الشعور بالخزي والعار



- حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى رُقُص. خَلَعْتَ عَنِّي مِسْحَ الْحِدَادِ
وَكَسَوْتَنِي رِدَاءَ الْفَرَح. لَتَتَرَنَّمْ لَكَ نَفْسِي وَلَا تَسْكُتْ، يَا رَبُّ
إِلَهِي إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ. (مزمور ٣٠: ١١-١٢).
- لَا تَجْزَعِي لِأَنَّكَ لَنْ تَخْزِي، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّهُ لَنْ يُلْحَقَ بِكَ
عَارٌ، فَأَنْتِ سَتَنْسِينَ خِزْيَ صَبَاكِ، وَلَنْ تَذْكُرِي مِنْ بَعْدُ
عَارَ تَرْمُلِكَ. (إشعياء ٥٤: ٤).
- رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأَبْشَرِ
الْمُسَاكِينِ، أَرْسَلَنِي لِأُضَمِّدَ جِرَاحَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ،
لِأُنَادِيَ لِلْمُسَيِّئِينَ بِالْعِتْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْحُرِّيَّةِ، لِأُغْلِنَ
سَنَةَ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةَ، وَيَوْمَ انْتِقَامٍ لِهَيْبَتِنَا، لِأُعْزِّيَ جَمِيعَ
النَّائِحِينَ. لِأَمْنَحَ نَائِحِي صِهْيُونَ تَاجَ جَمَالٍ بَدَلَ الرَّمَادِ،
وَدُهْنَ السُّرُورِ بَدَلَ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ بَدَلَ الرُّوحِ
الْيَائِسَةِ، فَيَدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ وَغَرْسَ الرَّبِّ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ.
(إشعياء ٦١: ٣-١).
- وَالرَّجَاءَ لَا يُخَيِّنُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفَاضَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ الَّذِي وَهَبَنَا إِيَّاهُ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٥: ٥).
- كَمَا كُتِبَ: «هَآ أَنَا وَاضِعٌ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ عَثْرَةٍ

وَصَخْرَةً سُقُوطٍ. وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخِيبُ». (الرسالة إلى مؤمني روما ٩: ٣٣).

• لَأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ هُوَ مُؤْمِنٌ بِهِ، لَا يَخِيبُ». (الرسالة إلى مؤمني روما ١٠: ١١).

• مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَيْضاً أَقَاسِي الْآنَ هَذِهِ الْآلَامَ، وَلَكِنِّي لَسْتُ أَخْجَلُ، لِأَنِّي أَعْرِفُ مَنْ أَنَا مُؤْمِنٌ بِهِ، وَلِي تَمَامُ الثَّقَةِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ لِي الْأَمَانَةَ الَّتِي أودَعْتُهَا عِنْدَهُ سَالِمَةً إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ. (رسالة بولس الثانية إلى تيموثاوس ١: ١٢).

• وَلَكِنْ إِنْ تَأَلَّلَ أَحَدُكُمْ لِأَنَّهُ «مَسِيحِي»، فَعَلَيْهِ أَلَّا يَخْجَلَ، بَلْ أَنْ يُجَدِّدَ اللَّهَ لِأَجْلِ هَذَا الْإِسْمِ! (رسالة بطرس الأولى ٤: ١٦).



الشعور بالوحدة



• هَا أَنَا مَعَكَ وَأَزْعَاكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرَدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَنْ أَتْرُكَكَ إِلَى أَنْ أَفِي بِكُلِّ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ. (التكوين ٢٨ : ١٥).

• أَمَّا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. فَلَا تَتَوَانِ يَا إِلَهِي. (مزمور ٤٠ : ١٧).

• لَنْ أَهْمِلَكَ وَلَنْ أَتْرُكَكَ. تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ... (يشوع ١ : ٥-٦)

• اثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا حُسْنَ الثَّوَابِ عَلَى كَدِّهِمَا. لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ أَحَدُهُمَا يُنْهَضُهُ الْآخَرُ. وَلَكِنْ وَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحِيدٌ، لِأَنَّهُ إِنْ سَقَطَ فَلَا مُسْعِفَ لَهُ عَلَى النَّهْوِضِ. كَذَلِكَ إِنْ رَقِدَ اثْنَانِ مَعًا يَدْفَانِ، أَمَّا الرَّاقِدُ وَحْدَهُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ وَإِنْ كَانَ الْوَاحِدُ الْقَوِيُّ يَغْلِبُ وَاحِدًا أَوْضَعَفَ مِنْهُ، فَإِنَّ اثْنَيْنِ قَادِرَانِ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ. فَالْخَيْطُ الْمَثَلَّثُ يَتَعَذَّرُ قَطْعُهُ سَرِيعًا. (الجامعة ٤ : ٩-١٢)

• لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَقَّتْ حَوْلَكَ جَزَعًا، لِأَنِّي إِلَهَكَ، أَشَدُّكَ وَأَعَيْنُكَ وَأَعْضُدُّكَ بِيَمِينِ بَرِّي... لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ

إِهْلَكَ الَّذِي يُمْسِكُ يَمِينَكَ قَائِلًا لَكَ: لَا تَخَفْ. سَأُعِينِكَ.
(إشعيا ٤١: ١٠، ١٣)

• إِذْ أَصْبَحْتَ كَرِيمًا فِي عَيْنِي، وَعَزِيزًا وَمَحْبُوبًا، فَقَدْ
بَادَلْتُ أَنْسَاءَ بِكَ، وَقَايَضْتُ أُمَمًا عِوَضًا عَنْ حَيَاتِكَ.
(إشعيا ٤٣: ٤).

• لَنْ أَتْرَكَكُمْ يَتَامَى، بَلْ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ. (يوحنا ١٤: ١٨).

• وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَحْفَظُكُمْ ثَابِتِينَ إِلَى النَّهَايَةِ حَتَّى تَكُونُوا
بِلَا عَيْبٍ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَإِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، وَقَدْ
دَعَاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ رَبَّنَا. (الرسالة الأولى
إلى مؤمني كورنثوس ١: ٨-٩).

• فَأَقْبَلْكُمْ، وَأَكُونْ لَكُمْ أَبًا، وَتَكُونُوا لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ،
هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. (الرسالة الثانية إلى
مؤمني كورنثوس ٦: ١٨).

• وَأَخِيرًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: افْرَحُوا؛ تَكْمَلُوا؛ تَشَجَّعُوا؛ اتَّفَقُوا
فِي الرَّأْيِ؛ عِيشُوا بِسَلَامٍ. وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ
مَعَكُمْ! سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ. جَمِيعُ
الْقُدِّيسِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. وَلْتَكُنْ مَعَكُمْ جَمِيعًا نِعْمَةٌ
رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
أَمِينَ! (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ١٣: ١١-١٤).

- وَلَكِنَّ الْأَرْمَلَةَ الَّتِي تَعِيشُ وَحِيدَةً وَلَا مُعِيلَ لَهَا، فَقَدْ وَضَعَتْ رَجَاءَهَا فِي اللَّهِ وَهِيَ تُدَاوِمُ عَلَى الْأَدْعِيَةِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلاً وَنَهَاراً. (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٥: ٥).



الشفاء



- وَقَالَ (الرَّب): إِنَّ كُنْتَ تَحْرِصُ عَلَى سَمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ، وَتَفْعَلُ مَا هُوَ حَقُّ أَمَامَهُ، وَتُطِيعُ وَصَايَاهُ وَتَحَافِظُ عَلَى جَمِيعِ فَرَائِضِهِ، فَلَنْ أَدْعَكَ تُقَاسِي مِنْ أَيِّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي ابْتَلَيْتُ بِهَا الْمَصْرِيَّينَ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ. (الخروج ١٥: ٢٦).
- إِنَّهُ يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكَ وَيُبْرِئُ كُلَّ أَمْرَاضِكَ. وَيَفْدِي مِنَ الْمَوْتِ حَيَاتَكَ وَيَتَوَجَّعُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّافَةِ. (مزمور ١٠٣: ٤-٣).
- أَصْدَرَ أَمْرَهُ فَشَفَاهُمْ، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ مَهَالِكِهِمْ. (مزمور ١٠٧: ٢٠).
- إِنَّهُ يَشْفِي مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ وَيُضَمِّدُ جِرَاحَهُمْ. (مزمور ١٤٧: ٣).
- يَا ابْنِي أَصْغِ إِلَى كَلِمَاتِ حِكْمَتِي، وَأَرْهِفْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. لَتَنْظُلْ مَائِلَةً أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَاحْتَفِظْ بِهَا فِي دَاخِلِ قَلْبِكَ، لِأَنَّهَا حَيَاةٌ لِمَنْ يَغْتَرُّ عَلَيْهَا، وَعَاقِبَةُ لِكُلِّ جَسَدِهِ. (الأمثال ٤: ٢٠-٢٢).

- إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَجْرُوحاً مِنْ أَجْلِ آثَامِنَا وَمَسْحُوقاً مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا، حَلَّ بِهِ تَأْدِيبُ سَلَامِنَا، وَبِجِرَاحِهِ بَرِّئْنَا. (إشعياء ٥٣: ٥).
- رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأُضَمِّدَ جِرَاحَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعَتَقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْحُرِّيَّةِ. (إشعياء ٦١: ١).
- أَبْرِئْنِي يَا رَبُّ فَأَبْرَأَ. خَلَّصْنِي فَأَخْلَصَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ تَسْبِحَتِي. (إرميا ١٧: ١٤).
- لِأَنِّي أَرَدْتُ لَكَ عَافِيَتَكَ وَأُبْرِئُ جِرَاحَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ دُعِيتَ مَبْذُودَةً، صَهِيُونَ الَّتِي لَا يَعْبَأُ بِهَا أَحَدٌ. (إرميا ٣٠: ١٧).
- أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي فُتَشْرِقُ عَلَيْكُمْ شَمْسُ الْبَرِّ حَامِلَةً فِي أَجْنِحَتِهَا الشِّفَاءَ. (ملاخي ٤: ٢).
- وَكَانَ يَسُوعُ يَتَنَقَّلُ فِي مَنَاطِقَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيُنَادِي بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ فِي الشَّعْبِ. (متى ٤: ٢٣).
- وَعِنْدَ دُخُولِهِ الْبَيْتَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ

بِأَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» أَجَابَا: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ!» فَلَمَسَ
أَعْيُنُهُمَا قَائِلًا: «لِيَكُنْ لَكُمَا بِحَسَبِ إِيْمَانِكُمَا!» فَانْفَتَحَتْ
أَعْيُنُهُمَا. وَأَنْذَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَائِلًا: انْتَبِهَا! لَا تُخْبِرَا
أَحَدًا!» (متى ٩: ٢٨-٣٠).

• فَعَرَفَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، وَأَرْسَلُوا الْخَبَرَ إِلَى الْبِلَادِ
الْمُجَاوِرَةِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ
يَسْمَحَ لَهُمْ بِلَمَسِ طَرَفِ رِدَائِهِ فَقَطْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ
نَالُوا الشِّفَاءَ التَّامَّ. (متى ١٤: ٣٥-٣٦).

• وَأُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا، تَلَاَزَمُهُمْ هَذِهِ الْآيَاتُ: بِاسْمِي
يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ
عَلَيْهِمْ، وَيَقْبِضُونَ عَلَى الْحَيَاتِ، وَإِنْ شَرَبُوا شَرَابًا
قَاتِلًا لَا يَتَأَذُّونَ الْبُتَّةَ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى
فَيَتَعَفَوْنَ... وَأَمَّا هُمْ، فَانْطَلَقُوا يُبَشِّرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ،
وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُوَيِّدُ الْكَلِمَةَ بِالْآيَاتِ الْمُلَازِمَةِ
لَهَا. (مرقس ١٦: ١٧-٢٠).

• وَكَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ يَسْعَوْنَ إِلَى لَمَسِهِ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ
مِنْهُ وَتَشْفِيهِمْ جَمِيعًا. (لوقا ٦: ١٩).

• فَقَدْ مَسَحَ اللَّهُ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِالْقُدْرَةِ،
فَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيَشْفِي

جَمِيعَ الَّذِينَ تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.
(أعمال الرسل ١٠: ٣٨).

• يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
(الرسالة إلى العبرانيين ٨: ١٣).

• وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، فَلْيَسْتَدْعِ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ لِيُصَلُّوا
مِنْ أَجْلِهِ وَيَذْهَبُوا بِزَيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَالصَّلَاةُ الْمَرْفُوعَةُ
بِإِيمَانٍ تُشْفِي الْمَرِيضَ، إِذْ يُعِيدُ الرَّبُّ إِلَيْهِ الصَّحَّةَ. وَإِنْ
كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ مَا، يَغْفِرُهَا الرَّبُّ لَهُ. لِيَعْتَرِفَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِأَخِيهِ بِزَلَّاتِهِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ
بَعْضٍ، حَتَّى تُشْفَوْا. إِنَّ الصَّلَاةَ الْحَارَّةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْبَارُّ
لَهَا فَعَالِيَّةٌ عَظِيمَةٌ. (رسالة يعقوب ٥: ١٤-١٦).

• وَهُوَ نَفْسُهُ حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ (عِنْدَمَا مَاتَ مَصْلُوبًا)
عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ تَمُوتَ بِالنُّسْبَةِ لِلْخَطَايَا فَتَحْيَا حَيَاةَ الْبَرِّ.
وَبِجَرَّاحِهِ هُوَ تَمَّ لَكُمْ الشِّفَاءُ. (رسالة بطرس الأولى ٢: ٢٤).



الصبر



• وَلَكِنْ لَا أَحَدَ يَقُولُ: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، الْوَاهِبُ
تَرْيِمًا فِي اللَّيْلِ، الَّذِي عَلَّمَنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ
الْأَرْضِ، وَجَعَلَنَا أَعْظَمَ حِكْمَةً مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ.
يَسْتَعِيثُونَ بِهِ فَلَا يُجِيبُ مِنْ جَرَاءِ تَشَامُخِ
الْأَشْرَارِ. فَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَسْمَعُ لِصَرَاحِهِمُ الْفَارِغِ،
وَلَا يَأْبَهُ الْقَدِيرُ لَهُ، كَمْ بِالْآخَرَى لَا يَسْمَعُ لَكَ
عِنْدَمَا تَقُولُ إِنَّكَ لَا تَرَاهُ! لَكِنْ اصْبِرْ، فَدَعَاكَ
أَمَامَهُ. (أيوب ٣٥: ١٠-١٤).

• اسْكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ، وَلَا تَعْرِ مِنَ الَّذِي
يَنْجَحُ فِي مَسْعَاهُ، بِفَضْلِ مَكَائِدِهِ. (مزمور ٣٧: ٧).

• أَمَّا أَنَا فَأَرْتَقِبُ الرَّبَّ وَانْتَظِرُ إِلَهُ خَلَاصِي فَيَسْمَعَنِي إِلَهِي.
لَا تَشْمِتْ بِي يَا عَدُوَّتِي، لِأَنِّي إِنْ سَقَطْتُ أَقُومُ، وَإِنْ جَلَسْتُ
فِي الظُّلْمَةِ يَكُونُ الرَّبُّ نُورًا لِي. (مicha ٧: ٧-٨).

• وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ حَتَّى النِّهَايَةِ، فَهُوَ يَنْجُو.
(متى ٢٤: ١٣).

• أَمَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ

الْكَلِمَةَ وَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ مُسْتَقِيمٍ، وَيُتَجَبَّونَ ثَمَرًا
بِالصَّبْرِ. (لوقا ٨: ١٥).

• نَحْنُ نَفْتَخِرُ بِرَجَائِنَا فِي التَّمَتُّعِ بِمَجْدِ اللَّهِ. لَيْسَ هَذَا فَقَطُّ،
بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي وَسْطِ الضِّيقَاتِ، لِعِلْمِنَا أَنَّ الضِّيقَ يُنْتِجُ
فِينَا الصَّبْرَ، وَالصَّبْرَ يُؤَهِّلُنَا لِلْفُوزِ فِي الْامْتِحَانِ، وَالْفُوزَ
يَبْعَثُ فِينَا الرَّجَاءَ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٥: ٢-٤).

• لَا تَتَخَدَّعُوا: إِنَّ اللَّهَ لَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ. فَكُلُّ مَا يَزْرَعُهُ
الْإِنْسَانُ، فَإِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. فَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِحَسَدِهِ، فَمِنْ
الْحَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا. وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ، فَمِنْ الرُّوحِ
يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. فَلَا نَفْسُلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّنَا، مَتَى
حَانَ الْأَوَانُ، سَنَحْصُدُ، إِنْ كُنَّا لَا نَتَرَاخَى. (الرسالة إلى
مؤمني غلاطية ٦: ٧-٩).

• وَذَلِكَ حَتَّى لَا تَتَكَاسَلُوا، بَلْ تَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَرِثُونَ مَا
وَعَدَ اللَّهُ بِهِ، عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ. (الرسالة إلى
العبانيين ٦: ١٢).

• إِنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَةَ اللَّهِ، فَتَنَالُوا الْبَرَكَهَ
الَّتِي وُعدْتُمْ بِهَا. (الرسالة إلى العبرانيين ١٠: ٣٦).

• يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمْ التَّجَارِبُ وَالْمِحَنُ الْمُخْتَلِفَةُ،
اعْتَبِرُوهَا سَبِيلًا إِلَى الْفَرَحِ الْكُلِّيِّ. وَكُونُوا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ

امْتَحَانَ إِيمَانَكُمْ هَذَا يُتَبَّحُ صَبْرًا. وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلْ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمَلَ نُضْجُكُمْ وَتَصِيرُوا أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ. (الرسالة يعقوب ١: ٢-٤).

• وَأَمَّا أَنْتُمْ، يَا إِخْوَتِي، فَاصْبِرُوا مُنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ الرَّبِّ. خُذُوا الْعِبْرَةَ مِنَ الْفَلَاحِ: فَهُوَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُعْطِيَهُ الْأَرْضُ غِلًّا لَثِيمَةً، صَابِرًا عَلَى الزَّرْعِ حَتَّى يَشْرَبَ مِنْ مَطَرِ الْخَرِيفِ وَمَطَرِ الرَّبِيعِ. فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ إِذَنْ، وَشَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ لِأَنَّ عَوْدَةَ الرَّبِّ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً. (رسالة يعقوب ٥: ٧-٨).

• وَاقْتَدُوا، يَا إِخْوَتِي، فِي اخْتِمَالِ الْأَلَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا، بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. فَنَحْنُ نَقُولُ عَنْ الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَلَمِ: «طُوبَى لَهُمْ!»، وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ عَامَلَهُ الرَّبُّ فِي النَّهَايَةِ. وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ. (رسالة يعقوب ٥: ١٠-١١).

• فَبِالْحَقِيقَةِ، أَيُّ مَجْدٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَصْبِرُونَ وَأَنْتُمْ تَتَحَمَّلُونَ قَصَاصَ أَخْطَائِكُمْ؟ لَا فَضْلَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِذَا تَحَمَّلْتُمْ الْأَلَامَ صَابِرِينَ، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الصَّوَابَ. (رسالة بطرس الأولى ٢: ٢٠).



الصلاة



- فَاشَاحْ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْحَائِطِ وَصَلَّى قَائِلًا: آه يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصِ قَلْبٍ، وَصَنَعْتُ مَا يُرْضِيكَ. وَبَكَى حَزَقِيًّا بُكَاءً مُرًّا. وَقَبَّلَ أَنْ يَبْلُغَ إِشْعِيَاءَ فَنَاءَ الْقَصْرِ الْأَوْسَطِ خَاطَبَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَئِيسَ شَعْبِي: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَيْيَكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، (الملوك الثاني ٢٠: ٢-٥)
- تُصَلِّي إِلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ، وَتُوفِي نَذُورَكَ. (أيوب ٢٢: ٢٧).
- يَسْتَغِيثُ الْأَبْرَارُ، فَيَسْمَعُ لَهُمُ الرَّبُّ وَيُنْقِذُهُمْ مِنْ جَمِيعِ ضِيقَاتِهِمْ. (مزمور ٣٤: ١٧).
- ادْعُنِي فِي يَوْمِ ضِيقِكَ أُنْقِذْكَ فَتَمَجِّدْنِي. (مزمور ٥٠: ١٥).
- مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظُهْرًا أَشْكُو لَهُ صَارِخًا وَنَائِحًا، فَيَسْمَعُ صَوْتِي. (مزمور ٥٥: ١٧).
- يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ إِلَيْكَ يُقْبَلُ كُلُّ إِنْسَانٍ. (مزمور ٦٥: ٢).
- يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، أُرَافِقُهُ فِي الضِّيقِ، أُنْقِذُهُ وَأُكْرِمُهُ. (مزمور ٩١: ١٥).
- الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِصِدْقٍ، يُجِيبُ

سُؤْلَ جَمِيعِ خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ فَيُخَلِّصُهُمْ.
(مزمور ١٤٥: ١٨-١٩).

• الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، إِنَّمَا يَسْمَعُ صَلَاةَ الْأَبْرَارِ.
(الأمثال ١٥: ٢٩).

• يَا شَعْبَ صِهْيَوْنَ الْمُقِيمِ فِي أُورُشَلِيمَ، لَنْ تَبْكِيَ فِي مَا بَعْدُ،
لَأَنَّ الرَّبَّ يَرْحَمُكَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ صَوْتِ بُكَائِكَ، وَحَالَمَا
يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. (إشعياء ٣٠: ١٩).

• عِنْدَئِذٍ تَدْعُو فَيَسْتَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَغِيثُ فَيَقُولُ هَا أَنَا.
إِنْ أَزَلْتِ مِنْ وَسْطِ بَيْتِكَ النَّيرَ، وَالْإِيمَاءَ بِالْأُصْبُعِ احْتِقَارًا،
وَالنُّطْقَ بِالشَّرِّ. (إشعياء ٥٨: ٩).

• وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوا أَسْتَجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ أُنْصِتُ
إِلَيْهِمْ. (إشعياء ٦٥: ٢٤).

• فَتَدْعُونَنِي وَتُقْبَلُونَ، وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَأَسْتَجِيبُ لَكُمْ.
(إرميا ٢٩: ١٢).

• اذْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأُطْلِعَكَ عَلَى عَظَائِمَ وَغَرَائِبَ لَمْ تَعْرِفْهَا.
(إرميا ٣: ٣٣).

• فَأَجِزْ هَذَا الثُّلْثَ فِي النَّارِ لِأَنْقِيَهُ تَنْقِيَةَ الْفِضَّةِ، وَأُخْصَهُ
كَمَا يُخْصُ الذَّهَبُ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيبُهُ.

أَنَا أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ هُوَ إِلَهِي.
(زكريا ١٣: ٩).

• وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
أَنْ يُصَلُّوا وَاقِفِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ لِيَرَاهُمُ
النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ. أَمَّا
أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تُصَلِّي، فَادْخُلْ غُرْفَتَكَ، وَأَغْلِقِ الْبَابَ
عَلَيْكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي
يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافئُكَ. وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا
تُكْرِّرُوا كَلَامًا فَارِغًا كَمَا يَفْعَلُ الْوَثْنِيُّونَ، ظَنًّا مِنْهُمْ
أَنَّهُ بِالْكَثَارَةِ مِنَ الْكَلَامِ، يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَكُونُوا
مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ
تَسْأَلُوهُ. (متى ٦: ٥-٨).

• إِسْأَلُوا، تُعْطُوا. اطْلُبُوا، تَجِدُوا. اِقْرَعُوا، يُفْتَحْ لَكُمْ. فَكُلُّ
مَنْ يَسْأَلُ، يَنَلُ؛ وَمَنْ يَطْلُبُ، يَجِدُ؛ وَمَنْ يَقْرَعُ، يُفْتَحْ لَهُ.
(متى ٧: ٧-٨).

• فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارَ، تَعْرِفُونَ أَنَّ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا
جَيِّدَةً، فَكُمْ بِالْأُولَى جِدًّا يُعْطِي آبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ عَطَايَا
جَيِّدَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ؟ (متى ٧: ١١).

- فَأَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي أَفْعَلُهُ لَكُمْ، لِيَتِمَّ جَدَّ الْآبِ فِي الْإِبْنِ. إِنْ طَلَبْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي، فَأَيُّ أَفْعَلُهُ. (يوحنا ١٤: ١٣-١٤).
- وَلَكِنْ، إِنْ ثَبُتُمْ فِيَّ، وَثَبَتَ كَلَامِي فِيكُمْ، فَاطْلُبُوا مَا تُرِيدُونَ يَكُنْ لَكُمْ. (يوحنا ١٥: ٧).
- وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الْآبَ سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَ مِنْهُ بِاسْمِي. حَتَّى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا بِاسْمِي شَيْئًا. اطلُبُوا تَنَالُوا، فَيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. (يوحنا ١٦: ٢٣-٢٤).
- نَحْنُ نَثِقُ بِاللَّهِ ثِقَةً عَظِيمَةً تُوَكِّدُ لَنَا أَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْهِ، إِنْ كَانَتْ مُنْسَجِمَةً مَعَ إِرَادَتِهِ. (رسالة يوحنا الأولى ٥: ١٤).
- وَمَهْمَا نَطْلُبُ مِنْهُ بِالصَّلَاةِ، نَحْصُلُ عَلَيْهِ: لِأَنَّنَا نَطِيعُ مَا يُوصِينَا بِهِ، وَنُمَارِسُ الْأَعْمَالَ الَّتِي تُرْضِيهِ. (رسالة يوحنا الأولى ٣: ٢٢).



الضيق



• وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلَجًا لِلْمَظْلُومِ، حِصْنًا فِي أَزْمَنَةِ الضَّيْقِ.
(مزمور ٩: ٩).

• أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي
وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي، بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَرُكْنُ
خَلَاصِي، وَقَلْعَتِي الْحَصِينَةُ. أَدْعُو الرَّبَّ الْجَدِيرَ بِكُلِّ
حَمْدٍ فَيَخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي. قَدْ أَخَذَقْتُ فِي جِبَالِ
الْمَوْتِ، وَأَفْزَعْتَنِي سُيُولُ الْهَلَاكِ. أَحَاطْتُ فِي جِبَالِ
الْهََاوِيَةِ، وَأَطْبَقْتُ عَلَيَّ فِخَاخَ الْمَوْتِ. فِي ضِيقِي
دَعَوْتُ الرَّبَّ وَصَرَخْتُ إِلَى إِلَهِي، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ
هَيْكَلِهِ، وَصَعِدَ صَرَاحِي أَمَامَهُ، بَلْ دَخَلَ أُذُنُهُ.
(مزمور ١٨: ١-٦)

• أَنْتَ سِتْرِي، فِي الضَّيْقِ تَحْرُسُنِي. بَتْرَانِيمَ بَهْجَةِ النِّجَاةِ
تُطَوِّقُنِي. (مزمور ٣٢: ٧).

• إِنْ تَعَثَّرَ لَا يَسْقُطُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْنِدُهُ بِيَدِهِ. (مزمور ٣٧: ٢٤).

• لَكِنَّ خَلَاصَ الْأَبْرَارِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَهُوَ حِصْنُهُمْ فِي
زَمَانِ الضَّيْقِ. (مزمور ٣٧: ٣٩).

- لَمَّاذَا أَنْتَ مُكْتَبِبَةٌ يَا نَفْسِي، وَلَمَّاذَا أَنْتِ قَلِقَةٌ؟ تَرْجِي اللَّهَ، فَإِنِّي سَاطِلٌ أَحْمَدُهُ، لِأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي. (مزمور ٤٢: ١١).
- هُوَ الَّذِي اسْتَحْيَانَا، وَلَمْ يَدَعْ أَرْجُلَنَا تَزُلْ. فَإِنَّكَ قَدْ اخْتَبَرْتَنَا يَا اللَّهَ، فَنَقَيْتَنَا كَمَا تُنْقَى الْفِضَّةُ. أَوْقَعْتَنَا فِي الشَّبَكَةِ وَالْقَيْتَ حِمْلًا ثَقِيلًا عَلَى ظُهُورِنَا. سَلَّطْتَ أَنْاسًا عَلَيْنَا. اجْتَرْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، وَلَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنَا إِلَى أَرْضٍ خَصِيْبَةٍ. (مزمور ٦٦: ٩-١٢).
- أَنْتَ الَّذِي اجْتَرْتَنَا بِنَاضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ وَقَاسِيَةٍ، وَلَكِنَّكَ تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَتُضَعِدُنَا مِنْ جَدِيدٍ مِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. (مزمور ٧١: ٢٠).
- إِنَّ جَسَدِي وَقَلْبِي يَفْنَيَانِ، أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيْبِي إِلَى الدَّهْرِ. (مزمور ٧٣: ٢٦).
- أَرْهِفْ يَا رَبُّ إِلَيَّ أَذُنَكَ، اسْتَجِبْ لِي، فَإِنِّي مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ. أَحْفَظْ نَفْسِي فَإِنِّي تَقِيُّ يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْوَائِقَ بِكَ. ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي بِكَ أَسْتَغِيثُ طَوَالَ النَّهَارِ. فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، فَإِنِّي إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ أَرْفَعُ نَفْسِي. لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ طَيِّبٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ. يَا رَبُّ أَصْغِ إِلَى صَلَاتِي وَاسْتَمِعْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. فِي يَوْمٍ ضِيقِي أَدْعُوكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُنِي. لَا نَظِيرَ

لَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ، وَلَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ...
التَّفَتُّ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِنِي أَنَا عَبْدُكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْنِي
أَنَا ابْنُ أُمْتِكَ. اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلْخَيْرِ، فِيرَاهَا مُبْغِضِي
وَيَعْتَرِيهِمُ الْخِزْيُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.
(مزمور ٨٦: ١-٨، ١٦-١٧).

• فَإِنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ.
(مزمور ٩١: ١١).

• وَمَنْ يَذْهَبْ بِأَكْيَا حَامِلًا بِذَارِهِ يَرْجِعْ مُتَرَمِّمًا حَامِلًا حُزَمَ
حَصِيدِهِ. (مزمور ١٢٦: ٦).

• وَلَوْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الضِّيقِ فَإِنَّكَ تُخَيِّبُنِي، إِذْ بِيَدِكَ تَدْفَعُ
عَنِّي غَضَبَ أَعْدَائِي وَيَمِينُكَ تَخْلُصُنِي. (مزمور ١٣٨: ٧).

• أَحْيِنِي يَا رَبُّ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، وَبَعْدْلِكَ أَفْرِجْ ضِيقَ
نَفْسِي. (مزمور ١٤٣: ١١).

• الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعُمِيِّ. الرَّبُّ يَنْهَضُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ
يُحِبُّ الصَّادِقِينَ. (مزمور ١٤٦: ٨).

• لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، لِأَنِّي إِنْ سَقَطْتُ أَقُومُ، وَإِنْ
جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ يَكُونُ الرَّبُّ نُورًا لِي. إِنِّي أَخْطَأْتُ
إِلَى الرَّبِّ لِذَلِكَ أَتَحَمَّلُ غَضَبَهُ، إِلَى أَنْ يُدَافِعَ عَنِّي

وَيُثَبِّتَ اسْتِقَامَتِي، فَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ لِأَشَاهِدَ عَدْلَهُ.
(ميخا ٧: ٨-٩).

• الرَّبُّ صَالِحٌ، حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ، وَيَعْرِفُ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ. (ناحوم ١: ٧).

• أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا كُلِّهِ لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فَإِنَّكُمْ فِي الْعَالَمِ سَتُقَاسُونَ الضَّيْقَ. وَلَكِنْ تَشَجَّعُوا، فَإِنَّا قَدْ انْتَصَرْتُ عَلَى الْعَالَمِ! (إنجيل يوحنا ١٦: ٣٣).

• لَا تَقْلَقُوا مِنْ جِهَةِ أَيِّ شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ أَمْرٍ لَتَكُنْ طِلْبَاتُكُمْ مَعْرُوفَةً لَدَى اللَّهِ، بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ، مَعَ الشُّكْرِ. وَسَلَامُ اللَّهِ، الَّذِي تَعَجَّزُ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، يَحْرُسُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
(الرسالة إلى مؤمني فيلبّي ٤: ٦-٧).



طاعة الرب



• يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ يَظَلُّ مُتَعَلِّقًا بِي حَتَّى يَتَّقُونِي وَيُطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِكَيْ يَتِمَّتْعُوا هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ بِالْخَيْرِ إِلَى الْأَبَدِ. (الثنية ٥: ٢٩).

• وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَنِي الرَّبُّ إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْقَنُكُمْ إِيَّاهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا. وَبِذَلِكَ تَتَّقِي الرَّبَّ إِيَّاهُكُمْ وَتَمَارِسُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ فَتَطُولُ أَيَّامُكَ. فَأَنْصِتُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فَتَزْدَهَرُوا وَتَتَكَاثَرُوا جَدًّا فِي أَرْضِ تَفِيضٍ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. (الثنية ٦: ١-٣).

• انظُرُوا: هَا أَنَا قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ. إِذْ إِنِّي قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِيَّاهُمْ وَأَنْ تَسْلُكُوا فِي طَرِيقِهِ وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتَحْيُوا وَتَنْمُوا، فَيُبَارِكَكُمْ الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِامْتِلَاكِهَا... هَا أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ وَضَعْتُ

أَمَّاكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَهَ. فَاخْتَارُوا
الْحَيَاةَ لِتَحْيَوْا أَنْتُمْ وَنَسْلُكُمْ، إِذْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ
وَتُطِيعُونَ صَوْتَهُ وَتَتَمَسَّكُونَ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكُمْ...
(التثنية ٣٠: ١٥-١٦، ١٩-٢٠).

• أَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي، فَهَبْهُ قَلْبًا كَامِلًا لِيُطِيعَ وَصَايَاكَ
وَشَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَيَعْمَلَ بِهَا كُلَّهَا. (أخبار الأيام
الأول ٢٩: ١٩).

• طُوبَى لِلْعَامِلِينَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. (مزمور ١٠٦: ٣).

• مَنْ مِنْكُمْ يَتَّقِي الرَّبَّ وَيُطِيعُ صَوْتَ خَادِمِهِ؟ مَنْ الَّذِي
يَسْأَلُكَ فِي الظُّلْمَةِ مِنْ غَيْرِ نُورٍ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ
وَيَعْتَمِدْ عَلَى إِلَهِهِ. (إشعياء ٥٠: ١٠).

• فَأَيُّ مَنْ خَالَفَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى،
وَعَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلَهُ، يُدْعَى الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمَلَ بِهَا وَعَلَّمَهَا، فَيُدْعَى عَظِيمًا فِي
مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. (متى ٥: ١٩).

• لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ
السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
(متى ٧: ٢١).

- فَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. (متى ٧: ٢٤).
- الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي تَكُنْ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَلَا يَحَاكُمُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. (يوحنا ٥: ٢٤).
- الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يُطِيعُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ أَبَدًا. (يوحنا ٨: ٥١).
- إِنَّ عَمِلْتُمْ بَوَصَايَايَ، تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا عَمِلْتُ أَنَا بِوَصَايَا أَبِي وَاثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ! (يوحنا ١٥: ١٠).
- وَنَحْنُ نَشْهَدُ عَلَى هَذَا، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. (أعمال الرسل ٥: ٣٢).
- فَلَيْسَ سَامِعُو الشَّرِيعَةِ هُمُ الْأَبْرَارُ أَمَامَ اللَّهِ؛ بَلِ الْعَامِلُونَ بِالشَّرِيعَةِ يُبْرَرُونَ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٢: ١٣).
- فَمَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنَ الْآلَامِ الَّتِي قَاسَاهَا. وَبِذَلِكَ، أَصْبَحَ مُوَهَّلًا لِمُهْمَّتِهِ، فَصَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ مَصْدَرًا لِلْخَلَاصِ الْأَبَدِيِّ. (الرسالة إلى العبرانيين ٥: ٨-٩).
- أَمَّا الَّذِي يَنْظُرُ بِالتَّدْقِيقِ فِي الْقَانُونِ الْكَامِلِ، قَانُونِ

الْحُرِّيَّةِ، وَيُؤَاطِبُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَكُونُ كَمَنْ يَعْمَلُ بِالْكَلِمَةِ لَا كَمَنْ يَسْمَعُهَا وَيَنْسَاهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُهُ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. (رسالة يعقوب ١: ٢٥).

• وَسَوْفَ يَزُولُ الْعَالَمُ، وَمَا فِيهِ مِنْ شَهَوَاتٍ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ! (رسالة يوحنا الأولى ٢: ١٧).

• وَمَهْمَا نَطْلُبُ مِنْهُ بِالصَّلَاةِ، نَحْصُلُ عَلَيْهِ: لَأَنَّنَا نَطِيعُ مَا يُوصِينَا بِهِ، وَنَمَارِسُ الْأَعْمَالَ الَّتِي تُرْضِيهِ. وَأَمَّا وَصِيَّتُهُ فَهِيَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا. وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ وَصَايَا اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَثْبُتُ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ. وَالَّذِي يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّ اللَّهَ يَثْبُتُ فِيْنَا، هُوَ الرُّوحُ الْقُدُّسُ الَّذِي وَهَبَهُ لَنَا. (رسالة يوحنا الأولى ٣: ٢٢-٢٤).



طلب الرب



• وَلَكِنْ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، مُلْتَمِسِينَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ. (التثنية ٤: ٢٩).

• فَإِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ فَانْحَبَسَ الْمَطَرُ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَلْتَهُمْ عُشْبَ الْأَرْضِ، وَإِنْ جَعَلْتُ الْوَبَاءَ يَتَفَشَّى بَيْنَ شَعْبِي، ثُمَّ أَتَضَعَ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، وَتَضَرَّعُوا طَالِبِينَ وَجْهِي، وَتَابُوا عَنْ شَرِّهِمْ، فَإِنِّي أَسْتَجِيبُ مِنْ السَّمَاءِ وَأَصْفَحُ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ وَأَخْصِبُ أَرْضَهُمْ. (أخبار الأيام الثاني ٧: ١٣-١٤).

• فَتَوَجَّهَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: اسْمَعْ لِي يَا آسَا وَيَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ: الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا بَرَحْتُمْ مَعَهُ، فَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوَجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَخَلَّيْتُمْ عَنْهُ يَنْبِذْكُمْ. (أخبار الأيام الثاني ١٥: ٢).

• أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنِي سُلَيْمَانَ، فَاعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِكَمَالِ قَلْبٍ، وَبِنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَفَحَّصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرٍ وَفِكْرٍ. فَإِنْ طَلَبْتَهُ تَجِدْهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ يَنْبِذْكَ إِلَى الْأَبَدِ. (أخبار الأيام الأول ٢٨: ٩).

• لِأَنِّي خَجَلْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُنْجِدَنَا بِجَيْشٍ

وَفُورَسَانِ لِحِمَايَتِنَا فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْأَعْدَاءِ، لَأَنَّنَا كُنَّا قَدْ
قُلْنَا لِلْمَلِكِ: إِنَّ يَدَ إِهْنَا تَرَعَى طَالِبِيهِ لِلْخَيْرِ، وَيَنْصَبُ
سُخْطُهُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ. (عزرا ٨: ٢٢).

• وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَكَ، لَأَنَّكَ يَا رَبُّ لَمْ
تُخْذِلْ طَالِبِيكَ. (مزمور ٩: ١٠).

• وَتَلْتَمِسُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ.
(إرميا ٢٩: ١٣).

• لَأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: اَلْتَمِسُونِي فَتَحْيَوْا.
(عاموس ٥: ٤).



العشور



- وَكَذَلِكَ حَمَلَ إِلَيْهِ مَلَكِي صَادِقٌ مَلِكُ شَالِيمَ، الَّذِي كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ، خُبْرًا وَخَمْرًا، وَبَارَكُهُ قَائِلًا: «لِتَكُنْ عَلَيْكَ يَا أَبْرَامُ بَرَكَاتُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَتَبَارَكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ». فَأَعْطَاهُ أَبْرَامُ عَشَرَ الْغَنَائِمِ كُلِّهَا. (التكوين ١٤: ٢٠).
- وَيَكُونُ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي نَصَبْتُهُ عَمُودًا يَتَبَّعُ لِلَّهِ، وَأَدْفَعُ عَشْرَ كُلِّ مَا تَرَزُقُنِي بِهِ. (التكوين ٢٨: ٢٢).
- أَوْصِ اللّٰوِيِّينَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْعُشْرَ الَّذِي جَعَلْتُهُ نَصِيبًا لَكُمْ، تُقَدِّمُونَ مِنْهُ عَشْرَهُ لِلرَّبِّ. (العدد ١٨: ٢٦).
- أَمَّا مَا تَعَهَّدْتُ بِهِ شِفَتَاكَ فَذَلِكَ أَحْفَظُهُ وَأَوْفِيهِ، كَمَا نَذَرْتُ طَوَاعِيَةً لِلرَّبِّ إِلَهِيكَ، وَكَمَا تَعَهَّدَ بِهِ فَمُكِّ. (التثنية ٢٣: ٢٣).
- وَتَعَهَّدْنَا أَيْضًا أَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَقَرَائِينَا وَثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ وَأَوَائِلِ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ إِلَى مُحَازِنِ هَيْكَلِ إِلَهِنَا، وَبِعَشْرِ مُحَاصِيلِ أَرْضِنَا إِلَى اللّٰوِيِّينَ، لِأَنَّ اللّٰوِيِّينَ هُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعُشُورَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِنَا الرَّيْفِيَّةِ. (نحميا ١٠: ٣٧).

• وَلَكِنْ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِّيسيُّونَ فَإِنَّكُمْ تَدْفَعُونَ عُشْرَ النَّعْنَعِ وَالسَّدَّابِ وَالْبُقُولِ الْآخَرَى، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْعَدْلِ وَحُبَّةِ اللَّهِ: كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا وَلَا تَهْمِلُوا ذَلِكَ! (لوقا ١١: ٤٢).

• لِنَتأمل الآنَ كَمْ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ عَظِيماً. فَحَتَّى إِبْرَاهِيمَ، جَدَّنَا الْأَكْبَرُ، أَدَّى لَهُ عُشْرًا مِنْ غَنَائِمِهِ. (الرسالة إلى العبرانيين ٧: ٤).

• إِنَّ شَأْنَكُمْ كَشَأْنِ آبَائِكُمْ. ابْتَغَدْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تُطِيعُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْأَلُونَ كَيْفَ نَرْجِعُ؟ أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانَ اللَّهَ؟ لَقَدْ سَلَبْتُمُونِي! وَتَسْأَلُونَ: بِمَاذَا سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالْقَرَابِينِ. (ملاخي ٣: ٧-٨).

• هَاتُوا الْعُشُورَ جَمِيعَهَا إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ لِيَتَوَافَرَ فِي هَيْكَلِي طَعَامٌ، وَاخْتَبِرُونِي لِتَرَوْا إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ كُوى السَّمَاءِ وَأَفِيضَ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً وَفِيرَةً، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. وَأَكْفُ عَنْكُمْ أَذى الْجَرَادِ الْمُتْلِهِمْ، فَلَا يُتْلَفُ لَكُمْ غُلَاتِ الْأَرْضِ، وَلَا تُصَابُ كُرُومُكُمْ بِالْعَقَمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. عِنْدَئِذٍ تَدْعُوكُمْ جَمِيعُ الشُّعُوبِ «بِالْأَمَّةِ الْمُبَارَكَةِ» لِأَنَّ أَرْضَكُمْ تَكُونُ أَرْضَ بَهْجَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. (ملاخي ٣: ١٠-١٢).



العتاء



- كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَن يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ يَحْتَهُ قَلْبُهُ عَلَى ذَلِكَ. (الخروج ٢٥: ٢).
- هَاتُوا مِمَّا لَدَيْكُمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ سَخِيٌّ النَّفْسِ فَلْيَتَبَرَّعْ بِتَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنَحَاسًا. (الخروج ٣٥: ٥).
- كُنْتُ صَبِيًّا، وَأَنَا الْآنَ شَيْخٌ، وَمَا رَأَيْتُ صَدِيقًا مَثْرُوكًا، وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ تَسْتَجِدِّي خُبْرًا. يَتَرَأَّفُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَيُقْرِضُ الْآخِرِينَ. وَتَكُونُ ذُرِّيَّتُهُ بَرَكَةً لِعِزِّهِمْ. (مزمور ٣٧: ٢٥-٢٦).
- طُوبَى لِلْمُتَرَفِّقِ بِالْمُسْكِينِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يُنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُجَيِّبُهُ وَيُسْعِدُهُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّمُهُ إِلَى مَقَاصِدِ أَعْدَائِهِ. (مزمور ٤١: ١-٢).
- يُوزَعُ بِسَخَاءٍ وَيُعْطَى الْفُقَرَاءُ، وَبِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَرْتَفِعُ رَأْسُهُ بِاعْتِرَازٍ. (مزمور ١١٢: ٩).
- لَا تَحْجُبِ الْإِحْسَانَ عَنْ أَهْلِهِ كُلَّمَا كَانَ فِي وُسْعِكَ أَنْ تَقُومَ بِهِ. لَا تَقُلْ لِحَارِكَ: «أَذْهَبِ الْآنَ، ثُمَّ عُدْ ثَانِيَةً».

غَدًا أُعْطِيكَ مَا تَطْلُبُ»، طَالَمَا لَدَيْكَ مَا يَطْلُبُ.
(الأمثال ٣: ٢٧-٢٨).

• قَدْ يَسْخُو الْمَرْءُ بِمَا عِنْدَهُ فَيَزِدَادُ غِنًى وَيَبْخُلُ آخِرُ بَمَا عَلَيْهِ أَنْ يَسْخُو بِهِ فَيَفْتَقِرُ. النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَزِدَادُ ثَرَاءً، وَالْمُرُوي يُرَوِي أَيْضًا. (الأمثال ١١: ٢٤-٢٥).

• مَنْ يَحْتَقِرْ صَاحِبَهُ يَأْثُمُ، وَطُوبَى لِمَنْ يَرْحَمُ الْبَائِسِينَ.
(الأمثال ١٤: ٢١).

• مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُقْرِضَ الرَّبَّ، وَيُكَافِئُهُ الرَّبُّ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهِ. (الأمثال ١٩: ١٧).

• الْكَرِيمُ يَتَمَتَّعُ بِالْبَرَكَةِ لِأَنَّهُ يَقْتَسِمُ خُبْرَهُ مَعَ الْفَقِيرِ.
(الأمثال ٢٢: ٩).

• مَنْ يُحْسِنُ إِلَى الْفَقِيرِ لَا يَذْرُكُهُ عَوَزٌ وَمَنْ يَحْجُبُ عَيْنَيْهِ عَنْهُ تَنْصَبُ عَلَيْهِ لَعْنَاتٌ كَثِيرَةٌ. (الأمثال ٢٨: ٢٧).

• أَلَيْسَ الصَّوْمُ الَّذِي اخْتَارَهُ يَكُونُ فِي فَكِّ قِيُودِ الشَّرِّ، وَحَلِّ عُقْدِ النَّيْرِ، وَإِطْلَاقِ سَرَاحِ الْمُتَضَاقِقِينَ، وَتَحْطِيمِ كُلِّ نِيرٍ؟ أَلَا يَكُونُ فِي مُشَاطَرَةِ خُبْرِكَ مَعَ الْجَائِعِ، وَإِيْوَاءِ الْفَقِيرِ الْمُتَشَرِّدِ فِي بَيْتِكَ، وَكُسُوءِ الْعُرْيَانِ الَّذِي تَلْتَقِيهِ، وَعَدَمِ التَّعَاضِي عَنْ قَرِيبِكَ الْبَائِسِ؟ عِنْدَئِذٍ يَشْعُ نُورُكَ كَالصَّبَاحِ، وَتَزْهَرُ

عَافِيَتُكَ سَرِيعاً، وَيَتَقَدَّمُكَ بِرُكٍّ، وَيَحْرُسُ مَجْدُ الرَّبِّ
مُؤَخَّرَةً سَاقَتِكَ. عِنْدَئِذٍ تَدْعُو فَيَسْتَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَغِيثُ
فَيَقْبُولُ هَا أَنَا. إِنِ أَزَلْتَ مِنْ وَسْطِ بَيْتِكَ النَّيِّرَ، وَالْإِيَاءَ
بِالْأَصْبُعِ احْتِقَاراً، وَالنُّطْقَ بِالشَّرِّ، إِنْ بَذَلْتَ نَفْسَكَ لِلْجَاعِ،
وَأَشْبَعْتَ حَاجَةَ الدَّلِيلِ، فَإِنَّ نُورَكَ يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ،
وَلِيْلِكَ الدَّامِسُ يُصْبِحُ كَالظَّهْرِ، وَيَهْدِيكَ الرَّبُّ دَائِماً
وَيَسُدُّ حَاجَتَكَ حَتَّى فِي زَمَنِ الْقَحْطِ وَالْأَرْضِ الْمُجْدِبَةِ،
فَيَقْوِي عِظَامَكَ فَتُصْبِحُ كَرَوْضَةٍ مَرْوِيَّةٍ، وَكَجَدْوَلٍ مَاءٍ لَا
يَنْقَطِعُ. (إشعياء ٥٨: ٦-١١).

- مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئاً، فَأَعْطِهِ. وَمَنْ جَاءَ يَقْتَرِضَ مِنْكَ،
فَلَا تَرُدَّهُ خَائِباً! (متى ٥: ٤٢).
- أَمَّا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَتَّصِدَّقُ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا تَدْعُ يَدَكَ
الْيُسْرَى تَعْرِفُ مَا تَفْعَلُهُ الْيُمْنَى. لِتَكُونَ صَدَقَّتُكَ فِي
الْخَفَاءِ، وَأَبُوكَ السَّمَاوِيُّ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ
يُكَافِئُكَ. (متى ٦: ٣-٤).
- وَإِذْ نَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِ، أَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَنْفُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ:
اذهبْ، بَعْ كُلَّ مَا عِنْدَكَ، وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ
كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي. (مرقس ١٠: ٢١).
- أَعْطُوا، تُعْطُوا: فَإِنَّكُمْ تُعْطُونَ فِي أَحْصَانِكُمْ كَيْلاً جَيِّداً

مُبَدَّاهُمْ زُورًا فَائِضًا، لِأَنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ. (لوقا ٦: ٣٨).

• يَبْعُوا مَا تَمْلِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَبْلَى، كَنْزًا فِي السَّمَاوَاتِ لَا يَنْفَدُ، حَيْثُ لَا يَقْتَرِبُ لِصٌّ وَلَا يُفْسِدُ سُوسٌ. (لوقا ١٢: ٣٣).

• وَكَانَ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ، هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا، يَتَصَدَّقُ عَلَى الشَّعْبِ كَثِيرًا، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا... فَنَظَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ، وَسَأَلَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟» فَأَجَابَهُ: «صَلَّوْا لَكُمْ وَصَدَقَاتِكُمْ صَعِدَتْ أَمَامَ اللَّهِ تَذْكَارًا. (أعمال الرسل ١٠: ٢، ٤).

• فَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي تَجَرِبَةٍ ضَيِّقَةٍ شَدِيدَةٍ، فَإِنَّ فَرَحَهُمُ الْوَافِرَ مَعَ فَقْرِهِمُ الشَّدِيدِ قَاضَا فَأَنْتَجَا مِنْهُمْ سَخَاءً غَنِيًّا. فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، لَا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ وَحَسَبُ، بَلْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٨: ٢-٣).

• وَلَكِنْ، كَمَا أَنَّكُمْ فِي وَفْرَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْكَلِمَةِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالْاجْتِهَادِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِيَتَّكُمُ تَكُونُونَ أَيْضًا فِي وَفْرَةٍ مِنْ نِعْمَةِ الْعَطَاءِ هَذِهِ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٨: ٧).

• لَذَلِكَ رَأَيْتُ مِنَ اللَّازِمِ أَنَّ أَلْتَمَسَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَيْكُمْ، لِكَيْ يُعِدُّوا أَوَّلًا عَظِيَّتَكُمْ الَّتِي سَبَقَ الْإِعْلَانُ عَنْهَا، لِتَكُونَ جَاهِزَةً بِاعْتِبَارِهَا بَرَكَةً، لَا كَأَنَّهَا وَاجِبٌ ثَقِيلٌ! فَمِنَ الْحَقِّ أَنْ مَنْ يَزْرَعُ بِالتَّقْتِيرِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالتَّقْتِيرِ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالْبَرَكَاتِ... وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ نِعْمَةٍ تَفِيضُ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ اكْتِفَاءٌ كُلِّيٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ حِينٍ، فَتَفِيضُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٩: ٥-٦، ٨).

• فَلْيَتَبَرَّعْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا بِأَسْفٍ وَلَا عَن اضْطِرَارٍّ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ يُعْطِي بِسُرُورٍ... وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزَعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، بَرُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!» وَالَّذِي يُقَدِّمُ بِذَارًا لِلزَّارِعِ، وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ لَكُمْ بِذَارَكُمْ وَيَكْثُرُهُ وَيَزِيدُ أَثْمَارَ بَرِّكُمْ. إِذْ تَغْتَنُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَجْلِ كُلِّ سَخَاءٍ طَوْعِيٍّ يُنتِجُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ذَلِكَ لِأَنَّ خِدْمَةَ اللَّهَ بِهَذِهِ الْإِعَانَةِ لَا تُسَدُّ حَاجَةَ الْقَدِيسِينَ وَحَسْبُ، بَلْ تَفِيضُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ. (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٩: ٧، ٩-١٢).

• أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا، وَلَا يَتَّكِلُوا عَلَى الْغِنَى غَيْرِ الثَّابِتِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِوَفْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ. وَأَنْ يَفْعَلُوا خَيْرًا، وَيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ

بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَيُوزَعُوا بِسَخَاءٍ، وَيَكُونُوا عَلَى
 اسْتِعْدَادٍ دَائِمٍ لِإِشْرَاكِ الْآخَرِينَ فِي خَيْرَاتِهِمْ. (رسالة بولس
 الأولى إلى تيموثاوس ٦: ١٧-١٨).



الغضب



- ذُو الطَّبَعِ الحَادِّ يَتَصَرَّفُ بِحُمَقٍ، وَذُو المَكَايِدِ مَمْقُوتٌ.
(الأمثال ١٤: ١٧).
- الجَوَابُ اللَّيِّنُ يُبَدِّدُ الغَضَبَ، وَالكَلِمَةُ القَارِصَةُ تُهَيِّجُ السَّخَطَ. (الأمثال ١٥: ١).
- الرَّجُلُ الغَضُوبُ يُثِيرُ الخُصُومَةَ، وَالتَّوِيلُ الأَنَاءِ يُسَكِّنُ النَّزَاعَ. (الأمثال ١٥: ١٨).
- البَطِيءُ الغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ المَحَارِبِ العَاقِي، وَالضَّابِطُ أَهْوَاءَ رُوحِهِ خَيْرٌ مِنْ قَاهِرِ المَدَنِ.
(الأمثال ١٦: ٣٢).
- تَعْقُلُ الإِنْسَانُ يَكْبَحُ غَضَبَهُ، وَبَهَاؤُهُ فِي العَفْوِ عَنِ الخَطَا.
(الأمثال ١٩: ١١).
- لَا تُصَادِقْ رَجُلًا غَضُوبًا، وَلَا تُرَافِقْ رَجُلًا سَاخِطًا،
(الأمثال ٢٢: ٢٤).
- الإِنْسَانُ الغَضُوبُ يُثِيرُ النَّزَاعَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ المَعَاصِي. (الأمثال ٢٩: ٢٢).

• لَا يَسْتَسْلِمُ قَلْبُكَ سَرِيعاً لِلْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي صُدُورِ الْجَهَّالِ. (الجامعة ٧: ٩).

• أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ، يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكَمَةَ؛ وَمَنْ يَقُولُ لِأَخِيهِ: يَا تَافَهُ! يَسْتَحِقُّ الْمُثُولَ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى؛ وَمَنْ يَقُولُ: يَا أَحْمَقُ! يَسْتَحِقُّ نَارَ جَهَنَّمَ! فَإِذَا جِئْتَ بِتَقْدِمَتِكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئاً عَلَيْكَ، فَاتْرُكْ تَقْدِمَتَكَ أَمَامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلًا وَصَالِحِ أَخَاكَ، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ. سَارِعٌ إِلَى اسْتِرْضَاءِ خَصْمِكَ وَأَنْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلَّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَيُلْقِيكَ فِي السَّجْنِ. وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنَ السَّجْنِ حَتَّى تُوفِّيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ! (متى ٥: ٢٢-٢٦).

• وَأَمَّا الْآنَ، فَانْزِعُوا عَنْكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضاً، هَذِهِ الْخَطَايَا كُلَّهَا: الْغَضَبَ، النَّقْمَةَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ الْخَارِجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ٨).

• لِذَلِكَ، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعاً إِلَى الْإِضْغَاءِ، غَيْرِ مُتَسَرِّعٍ فِي الْكَلَامِ، بَطِيءٍ الْغَضَبِ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ، إِذَا غَضِبَ، لَا يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ. (رسالة يعقوب ١: ١٩، ٢٠).



الغفران



• أَنَا الرَّبُّ. الرَّبُّ إِلَهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. أَدْخِرُ الْإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ. (الخروج ٣٤: ٦-٧)

• بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي جَمِيعَ خَيْرَاتِهِ. إِنَّهُ يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكَ وَيُبْرِئُ كُلَّ أَمْرَاضِكَ. (مزمو ١٠٣: ٢-٣)

• لَا تَقُلْ: لِأَجَازِيَنِّ مَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ شَرًّا. انْتَظِرْ، فَالرَّبُّ يُعِينُكَ. (الأمثال ٢٠: ٢٢).

• إِيَّ إِلَهٍ مِثْلَكَ يَصْفَحُ عَنِ الْإِثْمِ وَيَعْفُو عَنْ مَعْصِيَةِ بَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ؟ لَا يَحْتَفِظُ إِلَى الْأَبَدِ بَغْضَبِهِ لِأَنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّحْمَةِ. يَعُودُ يَرْحَمُنَا وَيَطْأُ ذُنُوبَنَا بِقَدَمَيْهِ، وَيَطْرَحُ مَعَاصِينَا إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. (مicha ١٨: ١٩)

• أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَبَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَأَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ. (متى ٥: ٤٤).

• فَإِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ

زَلَّاتِكُمْ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ، لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ
السَّمَاوِيُّ زَلَّاتِكُمْ. (متى ٦: ١٤).

• وَمَتَى وَقَفْتُمْ تَصَلُّونَ، وَكَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، فَاعْفِرُوا
لَهُ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ
أَيْضًا. (مرقس ١١: ٢٥).

• وَلَكِنْ، أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا الْمُعَامَلَةَ، وَأَقْرَضُوا دُونَ
أَنْ تَأْمُلُوا اسْتِيفَاءَ الْقَرْضِ، فَتَكُونَ مُكَافَأَتَكُمْ عَظِيمَةً،
وَتَكُونُوا أَبْنَاءَ الْعَلِيِّ، لِأَنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى نَاكِرِي الْجَمِيلِ
وَالْأَشْرَارِ. (لوقا ٦: ٣٥).

• وَإِنَّمَا «إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. فَإِنَّكَ،
بِعَمَلِكَ هَذَا تَجْمَعُ عَلَى رَأْسِهِ جَمْرًا مُشْتَعِلًا». (الرسالة إلى
مؤمني روما ١٢: ٢٠).

• إِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنْ لَا خَطِيئَةَ لَنَا، نَخْدَعُ أَنْفُسَنَا، وَلَا يَكُونُ
الْحَقُّ فِي دَاخِلِنَا. وَلَكِنْ، إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا، فَهُوَ جَدِيرٌ
بِالثِّقَةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
(رسالة يوحنا الأولى ١: ٨-٩).



الفرح

• فَأَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ، إِلَهُهُ الْأَمِينُ الْوَفِيُّ
بِالْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ لِمَحِبِّهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.
(التثنية ٧: ٩).

• ثُمَّ اسْتَطَرَدَ نَحْمِيَا: «اذْهَبُوا وَاحْتَفِلُوا آكِلِينَ
أَطْيَابَ الطَّعَامِ، وَشَارِبِينَ حُلْوِ الشَّرَابِ، وَابْعَثُوا
أَنْصَبَةً لِمَنْ لَمْ يُعَدِّ لَهُمْ. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ هَذَا
الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا، فَفَرَحَ الرَّبُّ هُوَ قُوَّتُكُمْ».
(نحميا ٨: ١٠).

• غَرَسْتُ فِي قَلْبِي فَرَحًا أَعْظَمَ مِنْ فَرَحِ مَنْ امْتَلَأَتْ يَوْمُهُمْ
وَأَجْرَانُهُمْ بِالْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ الْجَدِيدَةِ. (مزمور ٤: ٧).

• بِهِ تَفَرَّحَ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ تَوَكَّلْنَا.
(مزمور ٣٣: ٢١).

• تَشْبَعُ نَفْسِي كَإِنَّمَا أَكَلْتُ مِنَ الشَّحْمِ وَالْدَّسَمِ، وَيُسَبِّحُكَ
فَمِي بِشَفَتَيْنِ مُبْتَهِجَتَيْنِ. (مزمور ٦٣: ٥).

• يَفْرَحُ الْبَارُّ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ جَمِيعُ أَصْحَابِ
الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ. (مزمور ٦٤: ١٠).

- أَمَّا الْأَبْرَارُ فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ وَيَتَهَجُّونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَغْتَبِطُونَ سُورًا. (مزمور ٦٨: ٣).
- قَدْ زُرِعَ نُورٌ لِلصَّادِقِ وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. (مزمور ٩٧: ١١).
- اَفْرَحُوا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ بِالرَّبِّ، وَارْفَعُوا الشُّكْرَ لاسْمِهِ الْأَقْدَسِ. (مزمور ٩٧: ١٢).
- صَوْتُ هُتَافِ النَّصْرِ وَالْخَلَاصِ فِي مَسَاكِنِ الْأَبْرَارِ. يَمِينُ الرَّبِّ مُقْتَدِرَةٌ فِي فِعْلِهَا. (مزمور ١١٨: ١٥).
- فَمَنْ يَزْرَعُ بِالذُّمُوعِ يَحْصُدُ غَلَاتِهِ بِالْابْتِهَاجِ. (مزمور ١٢٦: ٥).
- وَمَنْ يَذْهَبُ بَاكِيًا حَامِلًا يَذَارُهُ يَرْجِعُ مُتَرَنِّمًا حَامِلًا حُزْمَ حَصِيدِهِ. (مزمور ١٢٦: ٦).
- فَتَذَرِّيْهَا، وَتَحْمِلْهَا الرِّيحُ بَعِيدًا، وَتُبَدِّدْهَا الزُّوبَعَةُ. أَمَّا أَنْتَ فَتَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَتُمَجِّدُ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. (إشعياء ٤١: ١٦).
- لَأَنَّكُمْ سَتَتَرَكُونُ بَابِلَ بَفَرَحٍ وَسَلَامٍ فَتَتَرَنَّمُ الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ أَمَامَكُمْ بِهَجَةٍ وَتُصَفِّقُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ بِأَيْدِيهَا غِبْطَةً. (إشعياء ٥٥: ١٢).
- إِنِّي أَبْتَهِجُ حَقًّا بِالرَّبِّ وَتَفْرَحُ نَفْسِي بِإِلَهِي، لَأَنَّهُ كَسَانِي

ثِيَابَ الْخَلَاصِ وَسَرَبَلَنِي بِرِدَاءِ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيسٍ يُزَيِّنُ رَأْسَهُ بِتَاجٍ، وَكَعْرُوسٍ تَتَجَمَّلُ بِحُلِيِّهَا. (إشعياء ٦١: ١٠).

• فَإِنِّي أَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. (حبقوق ٣: ١٨).

• فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، تَحْزَنُونَ الْآنَ؛ وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَعُودُ لِلِقَائِكُمْ، تَبْتَهِجُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا أَحَدٌ يَسْلُبُكُمْ فَرَحَكُمْ. (يوحنا ١٦: ٢٢).

• قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فِيكُمْ فَرَحِي، وَيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. (يوحنا ١٥: ١١).

• افرحوا في الربِّ دائماً، وأقول أيضاً: افرحوا. لِيَكُنْ طَوْلُ بَالِكُمْ مَعْرُوفاً لَدَى النَّاسِ جَمِيعاً. إِنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ. لَا تَقْلَقُوا مِنْ جِهَةِ أَيِّ شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ أَمْرٍ لَتَكُنْ طِلْبَاتُكُمْ مَعْرُوفَةً لَدَى اللَّهِ، بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ، مَعَ الشُّكْرِ. وَسَلَامُ اللَّهِ، الَّذِي تَعْجَزُ الْعُقُولُ عَنْ إدْرَاكِهِ، يَحْرُسُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (الرسالة إلى مؤمني فيلبي ٤: ٤-٧).

• يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمْ التَّجَارِبُ وَالْمِحَنُ الْمُخْتَلِفَةُ، اعْتَبِرُوهَا سَبِيلًا إِلَى الْفَرَحِ الْكُلِّيِّ. وَكُونُوا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ امْتِحَانِ إِيمَانِكُمْ هَذَا يُنْتِجُ صَبْرًا. وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلُ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمِلَ نُضْجُكُمْ

وَتَصِيرُوا أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.
(رسالة يعقوب ١: ٢-٤).

- أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا الْمَسِيحَ، وَلَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ. وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ، فَأَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ وَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ مَجِيدٍ يَفُوقُ الْوَصْفَ. (رسالة بطرس الأولى ١: ٨).



الفقراء



• إِنَّ وَجِدَ بَيْنَكُمْ إِسْرَائِيلِي فَقِيرٌ مُقِيمٌ فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ الْأَرْضِ الَّتِي سَيَهَبُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ وَتَمْتَنِعُوا عَنْ إِعَانَتِهِ، بَلِ اسْخُوا عَلَيْهِ وَأَقْرِضُوهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. (التثنية ١٥: ٧-٨).

• أَقْرِضُوهُ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ، لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا يُبَارِكُكُمُ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ وَمَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَالْأَرْضُ لَنْ تَخْلُو أَبَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ، لِهَذَا أُوصِيَكُمْ أَنْ تَسْخُوا عَلَى أَخِيكُمْ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكُمْ. (التثنية ١٥: ١٠-١١).

• طُوبَى لِلْمُتَرَفِّقِ بِالْمُسْكِينِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يُنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُجَيِّبُهُ وَيُسْعِدُهُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّمُهُ إِلَى مَقَاصِدِ أَعْدَائِهِ. يَعْضُدُهُ الرَّبُّ عَلَى فِرَاشِ الْأَلَمِ، وَيَرُدُّ عَافِيَتَهُ. (مزمور ٤١: ١-٣).

• مَنْ يَرْحَمِ الْفَقِيرَ يُقْرِضِ الرَّبَّ، وَيُكَافِئُهُ الرَّبُّ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهِ. (الأمثال ١٩: ١٧).

• فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، فَاذْهَبْ وَبِعْ

كُلِّ مَا تَمْلِكُ، وَوَزَّعَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. وَتَعَالَ أَتْبِعْنِي!» (متى ١٩: ٢١).

• بِيْعُوا مَا تَمْلِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَبْلَى، كَنْزًا فِي السَّمَاوَاتِ لَا يَنْفَدُ، حَيْثُ لَا يَقْتَرِبُ لِصُّ وَلَا يُفْسِدُ سُوسٌ. (لوقا ١٢: ٣٣).

• وَفَقَالَمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزَّعَ بَسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، بِرُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!» (الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ٩: ٩).

• عَلَى الْأَنْغِفَلِ أَمَرَ الْفُقَرَاءَ، وَطَلَمَا اجْتَهَدْتُ فِي عَمَلِ ذَلِكَ. (الرسالة إلى مؤمني غلاطية ٢: ١٠).

• أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا، وَلَا يَتَكَلُّوا عَلَى الْغِنَى غَيْرِ الثَّابِتِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِوَفْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ، وَأَنْ يَفْعَلُوا خَيْرًا، وَيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَيُوزَّعُوا بَسَخَاءٍ، وَيَكُونُوا عَلَى اسْتِعْدَادٍ دَائِمٍ لِإِشْرَاكِ الْآخَرِينَ فِي خَيْرَاتِهِمْ. (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٦: ١٧-١٨).



القناعة



- الْقَلْبُ الْمُطْمَئِنُّ يَهَبُ أَعْضَاءَ الْجَسَدِ حَيَاةً، وَالْحَسَدُ يَنْخُرُ فِي الْعِظَامِ. (الأمثال ١٤: ٣٠).
- لَا يَغْرُ قَلْبُكَ مِنَ الْخُطَاةِ، بَلْ وَاطِبْ عَلَى تَقْوَى الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. (الأمثال ٢٣: ١٧).
- قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ قَنُوعًا فِي كُلِّ حَالٍ. وَأَعْرِفُ كَيْفَ أَعِيشُ فِي الْعُوزِ، وَكَيْفَ أَعِيشُ فِي الْوَفْرَةِ. فَإِنِّي، فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، مُتَدَرِّبٌ عَلَى الشَّبَعِ وَعَلَى الْجُوعِ، وَعَلَى الْعَيْشِ فِي الْوَفْرَةِ أَوْ فِي الْعُوزِ. إِنِّي أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِينِي. (الرسالة إلى مؤمني فيلبس ٤: ١١-١٣).
- أَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. فَتَخْرُجْ لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ حَامِلِينَ شَيْئًا، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ حَامِلِينَ شَيْئًا. إِنَّمَا، مَا دَامَ لَنَا قُوَّةٌ وَلِبَاسٌ، فَلَنَكُنْ قَانِعِينَ بِهِمَا. أَمَّا الَّذِينَ يَرْغَبُونَ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي التَّجَرُّبَةِ وَالْفَخِّ وَيَتَوَرَّطُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ السَّفِيهِةِ الْمُضِرَّةِ الَّتِي تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الدَّمَارِ وَالْهَلَاكِ. فَإِنَّ حُبَّ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ شَرٍّ؛ وَإِذْ سَعَى بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ، ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ،

وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ. (رسالة بولس الأولى
إلى تيموثاوس ٦: ١٠-١٠).

- اجْعَلُوا سَيْرَتَكُمْ مُتَرَفِّعَةً عَنْ حُبِّ الْمَالِ، وَاقْنَعُوا بِمَا
عِنْدَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «لَا أَتْرُكُكَ، وَلَا أَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا!»
(الرسالة إلى العبرانيين ١٣: ٥).



الكبرياء



- انْظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَذَلَّاهُ، وَدُسِ الْأَشْرَارَ فِي مَوَاضِعِهِمْ.
(أيوب ٤٠: ١٢).
- أَنْتَ تَزْجُرُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلْعُونِينَ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ
وَصَايَاكَ. (مزمور ١١٩: ٢١).
- خَافَهُ الرَّبُّ كَرَاهَهُ الشَّرُّ. أَنَا قَدْ أَبْغَضْتُ
الْكِبْرِيَاءَ وَالْغَطْرَسَةَ وَطَرِيقَ السُّوءِ وَفَمَ الْمَكْرِ.
(الأمثال ٨: ١٣).
- قَبْلَ الْانْكِسَارِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ غَطْرَسَةُ الرُّوحِ.
(الأمثال ١٦: ١٨).
- تَشَامُخُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ غَطْرَسَةِ الْقَلْبِ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ.
(الأمثال ٢١: ٤).
- ثَوَابُ التَّوَاضِعِ وَتَقْوَى الرَّبِّ هُوَ الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ وَالْحَيَاةُ.
(الأمثال ٢٢: ٤).
- لِيُثْنِ عَلَيْكَ سِوَاكَ لَا فَمُكَ؛ لِيَمْدَحَكَ الْغَرِيبُ لَا شَفَتَاكَ.
(الأمثال ٢٧: ٢).

- الْإِنْسَانُ الْجَشَعُ يُثِيرُ النَّزَاعَ، وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ يُغْنَى.
(الأمثال ٢٨: ٢٥).
- كِبَرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَحْطُّ مِنْ قَدْرِهِ، وَالْمُتَوَاضِعُ الرُّوحِ يُحْرِزُ
كَرَامَةً. (الأمثال ٢٩: ٢٣).
- وَيَلُّ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْأَذْكِيَاءُ فِي نَظَرِ ذَوَاتِهِمْ.
(إشعياء ٥: ٢١).
- فَجَلَسَ، وَدَعَا الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ تَلْمِيزًا، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ
أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَلْيَجْعَلْ نَفْسَهُ آخِرَ الْجَمِيعِ وَخَادِمًا
لِلْجَمِيعِ!» (مرقس ٩: ٣٥).
- فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ تُبَرِّرُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ
اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. فَمَا يَعْتَبِرُهُ النَّاسُ رَفِيعَ الْقَدْرِ، هُوَ
رَجَسٌ عِنْدَ اللَّهِ. (لوقا ١٦: ١٥).
- مِنْ أَيْنَ لَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِي وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ الْمَجْدَ بَعْضُكُمْ
مِنْ بَعْضٍ، دُونَ أَنْ تَسْعَوْا فِي طَلَبِ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَمْنَحُهُ
إِلَّا اللَّهُ! (يوحنا ٥: ٤٤).
- وَإِنَّمَا «مَنْ افْتَخَرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ!» (الرسالة الثانية إلى
مؤمني كورنثوس ١٠: ١٧).

- فَلَيْسَ الْفَاضِلُ هُوَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.
(الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس ١٠: ١٨).
- كَذَلِكَ، أَيُّهَا الشَّبَابُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ. ابْسُؤُوا جَمِيعاً
ثَوْبَ التَّوَاضُعِ فِي مُعَامَلَتِكُمْ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ. لِأَنَّ اللَّهَ
يُقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي الْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً. إِذَنْ،
تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَدِيرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ عِنْدَمَا يَحِينُ
الْوَقْتُ. (رسالة بطرس الأولى ٥: ٥-٦).



الكذب



- لَا تَحْلِفْ بِاسْمِي كَاذِبًا، فَتُدْنَسَ اسْمُ إِلَهِكَ. فَأَنَا الرَّبُّ.
(اللاويين ١٩: ١٢).
- إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ عَلَى آخَرَ شَهَادَةً زُورٍ مُتَّهِمًا إِيَّاهُ بِارْتِكَابِ ذَنْبٍ. يُمَثِّلُ الرَّجُلَانِ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي مُحَضَرِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الْمُعَيَّنِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. فَإِنْ تَحَقَّقَ الْقُضَاةُ بَعْدَ فَحْصٍ دَقِيقٍ أَنَّ الشَّاهِدَ قَدْ شَهِدَ زُورًا عَلَى أَخِيهِ. فَأَنْزِلُوا بِهِ الْعِقَابَ الَّذِي كَانَ سَيُنْزَلُهُ بِأَخِيهِ، فَتَسْتَأْصِلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. (التثنية ١٩: ١٦-١٩).
- زَاغَ الْأَشْرَارُ وَهُمْ مَا بَرَحُوا فِي بُطُونِ أُمَمَاتِهِمْ، وَضَلُّوا نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ مُنْذُ أَنْ وُلِدُوا. (مزمور ٥٨: ٣).
- أَقْوَالُ الشُّفَاهِ الصَّادِقَةِ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا كَاذِبُ لِسَانِ الزُّورِ فَتَنْفَضِحُ فِي لَحْظَةٍ. (الأمثال ١٢: ١٩).
- الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَا يَكْذِبُ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَنْفُثُ كَذِبًا. (الأمثال ١٤: ٥).
- شَهِدُ الزُّورِ لَا يَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ، وَنَافِثُ الْكَذِبِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْقِصَاصِ. (الأمثال ١٩: ٥).

- لَا تَشْهَدْ ضِدَّ قَرِيبِكَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ، فَلِمَذَا تَنْطِقُ شَفَتَاكَ زُورًا؟ (الأمثال ٢٤: ٢٨).
- شَاهِدُ الزُّورِ ضِدَّ قَرِيبِهِ هُوَ مِثْلُ مِطْرَقَةٍ وَسَيْفٍ وَسَهْمٍ مَسْنُونٍ. (الأمثال ٢٥: ١٨).
- لَا يُضْمِرُ أَحَدُكُمْ شَرًّا فِي قَلْبِهِ لِقَرِيبِهِ، وَلَا تَحْلِفُوا يَمِينَ زُورٍ، فَإِنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا مَقْتُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ. (زكريا ٨: ١٧).
- لَا يَكْذِبُ أَحَدُكُمْ عَلَى الْآخِرِ، إِذْ قَدْ نَزَعْتُمُ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ وَأَعْمَالَهُ. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ٩).
- أَمَّا إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِمَرَارَةِ الْحَسَدِ وَبِالتَّحَرُّبِ، فَلَا تَفْتَخِرُوا بِحِكْمَتِكُمْ، وَلَا تُنْكِرُوا الْحَقَّ. (رسالة يعقوب ٣: ١٤).
- وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: وَنَحْنُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟ فَأَجَابَهُمْ: لَا تَظْلَمُوا أَحَدًا وَلَا تَشْتَكُوا كَذِبًا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْنَعُوا بِمُرْتَبَاتِكُمْ! (لوقا ٣: ١٤).
- إِنَّكُمْ أَوْلَادُ أَبِيكُمْ إِبْلِيسَ، وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ. فَهُوَ مِنَ الْبَدْءِ كَانَ قَاتِلًا لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لَأَنَّهُ خَالَ مِنَ الْحَقِّ! وَعِنْدَمَا يَنْطِقُ بِالْكَذِبِ فَهُوَ يَنْصَحُ بِمَا فِيهِ، لَأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ! (يوحنا ٨: ٤٤).

- فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: يَا حَتَانِيَا، لِمَاذَا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، فَكَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاحْتَفَظْتَ لِنَفْسِكَ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟ (أعمال الرسل ٥: ٣).
- لِذَلِكَ اخْلَعُوا عَنْكُمْ الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّنَا أَعْضَاءُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٤: ٢٥).
- وَأَمَّا الْآنَ، فَانْزِعُوا عَنْكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، هَذِهِ الْخَطَايَا كُلَّهَا: الْغَضَبَ، النَّقْمَةَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ الْخَارِجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لَا يَكْذِبُ أَحَدُكُمْ عَلَى الْآخَرِ، إِذْ قَدْ نَزَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ وَأَعْمَالَهُ. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ٨، ٩).
- أَمَّا الْجُبْنَاءُ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْفَاسِدُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ، وَالْمُتَّصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ وَعَبْدَةُ الْأَصْنَامِ وَجَمِيعُ الدَّجَالِينَ، فَمَصِيرُهُمْ إِلَى الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِالنَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. (رؤيا ٢١: ٨).



الكسل والاجتهاد



- الْعَامِلُ بِيَدٍ مُسْتَرخِيَةٍ يَفْتَقِرُ، أَمَّا الْيَدُ الْكَادِحَةُ فَتُغْنِي.
مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ مَوْزِنَةً هُوَ ابْنٌ عَاقِلٌ، أَمَّا الَّذِي
يَنَامُ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنٌ مُخْزٍ. (الأمثال ١٠: ٤-٥).
- مَنْ يُفْلِحْ أَرْضَهُ، تَكْثُرُ غَلَّةُ حُبِّهِ، وَمَنْ يُلَاحِقْ الْأَوْهَامَ
فَهُوَ أَخْمَقُ. (الأمثال ١٢: ١١).
- ذُو الْيَدِ الْمُجْتَهِدَةِ يَسُودُ، وَالْكُسُولُ ذُو الْيَدِ الْمُرْتَحِيَةِ يَخْدُمُ
تَحْتَ الْجُزْيَةِ. (الأمثال ١٢: ٢٤).
- نَفْسُ الْكُسُولِ تَشْتَهِي كَثِيرًا وَلَا تَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ، أَمَّا
نَفْسُ الْمُجْتَهِدِ فَتَغْنَى. (الأمثال ١٣: ٤).
- طَرِيقُ الْكُسُولِ مَمْلُوءٌ بِالْمَتَاعِيبِ، أَمَّا سَبِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ
فَمُمَهَّدٌ. (الأمثال ١٥: ١٩).
- مَنْ يَفْلَحْ أَرْضَهُ يَكْثُرُ طَعَامُهُ، أَمَّا مَنْ يَتَّبِعْ أَوْهَامًا بَاطِلَةً
فَيَشْتَدَّ فَقْرُهُ. (الأمثال ٢٨: ١٩).
- لَا تُوَلِّعْ بِالنَّوْمِ لئَلَّا تَفْتَقِرَ، اسْتَيْقِظْ وَاعْمَلْ فَتَشْبَعَ حُبْرًا.
(الأمثال ٢٠: ١٣).

• خُطِّطُ الْمُجْتَهِدُ تُقْضَى حَتْمًا إِلَى الْخِصْبِ، وَالْعَجُولُ مَصِيرُهُ الْعَوَزُ. (الأمثال ٢١: ٥).

• اجْتَزْتُ فِي حَقْلِ الْكُسُولِ وَبَكَرَمِ الرَّجُلِ الْفَاقِدِ الْبَصِيرَةِ. وَإِذَا بِالشَّوْكِ قَدْ كَسَاهُ، وَالْعَوْسَجُ قَدْ غَطَّى كُلَّ أَرْضِهِ، وَجِدَارُ حِجَارَتِهِ قَدْ انْهَارَ. فَاعْتَبَرَ قَلْبِي بِمَا شَاهَدْتُ، وَتَلَقَّنْتُ دَرْسًا مِمَّا رَأَيْتُ. أَذْرَكْتُ أَنَّ قَلِيلًا مِنَ النَّعَاسِ بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ النَّوْمِ، وَطَيَّ الْيَدَيْنِ لِلْهُجُوعِ. تَجْعَلُ الْفَقْرَ يُقْبَلُ عَلَيْكَ كَقَاطِعِ طَرِيقٍ وَالْعَوَزُ كَغَازٍ مُسَلَّحٍ! (الأمثال ٢٤: ٣٠-٣٤).

• مِنْ جَرَاءِ الْكَسْلِ يَنْهَارُ السَّقْفُ، وَبِتَرَاخِي الْيَدَيْنِ يَسْقُطُ الْبَيْتُ. (الجامعة ١٠: ١٨).

• لَا تَتَكَاسَلُوا فِي الْاجْتِهَادِ، بَلْ كُونُوا مُلْتَهَبِينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ لِلرَّبِّ. (الرسالة إلى مؤمني روما ١٢: ١١).

• مُجْتَهِدِينَ أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى وَحْدَةِ الرُّوحِ بِرَابِطَةِ الْوِفَاقِ. فَإِنَّمَا هُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٤: ٣).

• وَمَنْ كَانَ سَارِقًا، فَلَا يَسْرِقْ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ بِالْآخَرِ لِيَكِدَ وَيَسْتَخْدِمَ يَدَيْهِ فِي عَمَلٍ شَرِيفٍ لِيَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُشَارِكُ فِيهِ الْمُحْتَاجِينَ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٤: ٢٨).

• فَلَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا الْمَبْدَأِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغَلَ، فَلَا يَأْكُلْ! (الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي ٣: ١٠).

• إِنَّ اللَّهَ، بِقُدْرَتِهِ الإِلَهِيَّةِ، قَدْ زَوَّدَنَا بِكُلِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ الْمُتَّصِفَةِ بِالتَّقْوَى. ذَلِكَ أَنَّهُ عَرَّفَنَا بِالْمَسِيحِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ، الَّذِينَ بِهِمَا أَعْطَانَا اللَّهُ بَرَكَاتِهِ الْعُظْمَى الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ وَعَدَ بِهَا. وَبِهَذَا صَارَ بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تَتَخَلَّصُوا مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي تَنْشُرُهُ الشَّهْوَةُ فِي الْعَالَمِ، وَتَشْتَرِكُوا فِي الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ. فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ، عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْذُلُوا كُلَّ اجْتِهَادٍ وَنَشَاطٍ فِي مُمَارَسَةِ إِيمَانِكُمْ حَتَّى يُودِّي بِكُمْ إِلَى الْفَضِيلَةِ. وَأَقْرِنُوا الْفَضِيلَةَ بِالتَّقَدُّمِ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَالْمَعْرِفَةَ بِضَبْطِ النَّفْسِ، وَضَبْطِ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ، وَالصَّبْرَ بِالتَّقْوَى، وَالتَّقْوَى بِالمُودَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، وَالمُودَّةِ الْأَخَوِيَّةِ بِالمَحَبَّةِ. فَحِينَ تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَاتُ الطَّيِّبَةُ فِي دَاخِلِكُمْ، وَتَزْدَادُ بِوَفْرَةٍ، تَجْعَلُكُمْ مُجْتَهِدِينَ وَمُثْمِرِينَ فِي مَعْرِفَتِكُمْ لِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ هَذِهِ الصِّفَاتِ، فَهُوَ أَعْمَى رُوحِيًّا. إِنَّهُ قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ أَنَّهُ تَطَهَّرَ مِنْ خَطَايَاهُ الْقَدِيمَةِ! (رسالة بطرس الثانية ١: ٣-٩).



اللسان



- تَكَلَّمَ رُوحُ الرَّبِّ بِفَمِي، وَكَلِمَتُهُ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي.
(صموئيل الثاني ٢٣: ٢).
- أَغِثْ يَا رَبُّ لَأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ التَّقِيُّ، وَاخْتَفَى الْأَمْنَاءُ
مِنْ بَيْنِ بَنِي الْبَشَرِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يُخَاطَبُ صَاحِبَهُ
بِالْبَاطِلِ: بِشِفَاهِ مَلَقَةٍ وَقُلُوبِ مُنَافِقَةٍ يَتَحَادَثُونَ. يَقْطَعُ
الرَّبُّ كُلَّ الشَّفَاهِ الْمَلَقَةِ، وَكُلَّ لِسَانَ مُتَبَجِّحٍ. الَّذِينَ
قَالُوا: أَلَسِتُنَا لَنَا وَبِهَا نَسُودُ. فَمَنْ يَتَحَكَّمُ فِينَا؟
(مزمو ر ١٢: ٤-١).
- فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ وَأَيَّامٍ طَيِّبَةٍ،
فَلْيَمْنَعْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنِ كَلَامِ الْغِشِّ.
(مزمو ر ٣٤: ١٢-١٣).
- فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْطِقُ دَائِمًا بِالْحِكْمَةِ، وَيَتَّقُوهُ بِكَلَامِ الْحَقِّ.
(مزمو ر ٣٧: ٣٠).
- فِي كَثْرَةِ الْكَلَامِ زَلَّتْ لِسَانُ، وَمَنْ يَضْبِطُ شَفَتَيْهِ فَهُوَ
عَاقِلٌ. كَلَامُ الصِّدِّيقِ كَالْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ، وَقَلْبُ الشَّرِيرِ
يَحُلُّو مِنْ كُلِّ قِيمَةٍ... مِنْ فَمِ الصِّدِّيقِ تَفِيضُ الْحِكْمَةِ،
وَاللِّسَانُ الْمُخَاتِلُ يَقْطَعُ. شَفَتَا الصِّدِّيقِ تُذَكِّرَانِ مَا هُوَ

حَقٌّ، فَتَنْطَقَانِ بِهِ، وَفَمُ الشَّرِّيرِ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالْبَاطِلِ.
(الأمثال ١٠: ١٩-٢٠، ٣١-٣٢).

• رَبِّ مَهْذَارٍ تَنْفُذُ كَلِمَاتُهُ كَطَعَنَاتِ السَّيْفِ، وَفِي أَقْوَالِ فَمِ
الْحُكَمَاءِ شِفَاءٌ. (الأمثال ١٢: ١٨).

• مَنْ يَصُونُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ عَنِ اللَّغْوِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ
الْمُتَاعِبِ. (الأمثال ٢١: ٢٣).

• اللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعِظَامَ. (الأمثال ٢٥: ١٥).

• أَمَّا الْمُدَبِّرُونَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونُوا أَيْضاً ذَوِي وَقَارٍ، لَا
ذَوِي لِسَانَيْنِ، وَلَا مُدْمِنِينَ لِلْخَمْرِ، لَا سَاعِينَ إِلَى الْمَكْسَبِ
الْحَسِيسِ. (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٣: ٨).

• وَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدَيِّنٌ، وَهُوَ لَا يُلْجِمُ لِسَانَهُ، فَإِنَّهُ
يُعْشُّ قَلْبَهُ، وَدِيَانَتُهُ غَيْرُ نَافِعَةٍ! (رسالة يعقوب ١: ٢٦).

• فَإِنَّا جَمِيعاً مُعَرَّضُونَ لِلْوُقُوعِ فِي أَخْطَاءَ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّ
مَنْ يُلْجِمُ لِسَانَهُ وَلَا يُخْطِئُ فِي كَلَامِهِ هُوَ نَاضِجٌ يَقْدِرُ
أَنْ يُسَيِّطَرَ عَلَى طَبِيعَتِهِ سَيِّطَرَةً تَامَةً. فَحِينَ نَضَعُ لُجَاماً
فِي فَمِ حَصَانٍ، نَتِمَكَّنُ مِنْ تَوْجِيهِهِ وَاقْتِيَادِهِ كَمَا نُرِيدُ.
وَمَهْمَا كَانَتِ السَّفِينَةُ كَبِيرَةً وَالرِّبَاحُ الَّتِي تَدْفَعُهَا قُوِيَّةً
وَهُوَ جَاءَ، فَبِدَقَّةٍ صَغِيرَةٍ جِدّاً يَتَحَكَّمُ الرَّبَّانُ فِيهَا وَيُسَوِّقُهَا

إِلَى الْجَهَةِ الَّتِي يُرِيدُ. كَذَلِكَ اللِّسَانُ أَيْضًا: فَهُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ، وَلَكِنْ مَا أَشَدَّ فَعَالِيَّتُهُ! انْظُرُوا: إِنَّ شَرَارَةَ صَغِيرَةٍ تُحْرِقُ غَابَةَ كَبِيرَةً! وَاللِّسَانُ كَالنَّارِ خَطَرًا: فَهُوَ وَحْدَهُ، بَيْنَ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ، جَامِعٌ لِلشُّرُورِ كُلِّهَا، وَيَلْوِثُ الْجِسْمَ كُلَّهُ بِالْفَسَادِ. إِنَّهُ يُشْعِلُ دَائِرَةَ الْكَوْنِ، وَيَسْتَمِدُّ نَارَهُ مِنْ جَهَنَّمَ! مِنَ السَّهْلِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُرَوِّضَ الْوُحُوشَ وَالطُّيُورَ وَالزَّوَاحِفَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةَ، بِجَمِيعِ أَجْنَاسِهَا. فَهَذَا مَا نَرَاهُ يَحْدُثُ. وَلَكِنْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُرَوِّضَ اللِّسَانَ. فَهُوَ شَرٌّ لَا يَنْضَبِطُ، مُتَلَيٌّ بِالسُّمِّ الْقَتَالِ! بِهِ نَرْفَعُ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ لِلرَّبِّ وَالْآبِ، وَبِهِ نُوَجِّهُ الشَّتَائِمَ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَلَى مِثَالِهِ. (رسالة يعقوب ٣: ٢-٨).

- فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّتَعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ وَأَيَّامٍ طَيِّبَةٍ، فَلْيَمْنَعْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنِ كَلَامِ الْغِشِّ. (رسالة بطرس الأولى ٣: ١٠).



المال



- وَلَكِنْ اذْكُرُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُكُمْ الْقُوَّةَ لِإِحْرَازِ الثَّرْوَةِ، وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. (التثنية ٨: ١٨).
- أَمَّا الْمُحْتَاجُ الْمُتَضَايِقُ فَلَنْ يُنْسَى إِلَى الْأَبَدِ. وَرَجَاءُ الْمَسَاكِينِ لَنْ يَخِيبَ إِلَى الدَّهْرِ. (مزمور ٩: ١٨).
- الْخَيْرُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الصَّدِيقُ أَفْضَلُ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. (مزمور ٣٧: ١٦).
- طُوبَى لِلْمُتَرَفِّقِ بِالْمَسْكِينِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يُنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. (مزمور ٤١: ١).
- لَا يُجِدِي الْغِنَى فِي يَوْمِ قَضَاءِ الرَّبِّ، أَمَّا الْبِرُّ فَيُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ. (الأمثال ١١: ٤).
- مَنْ يَتَّكِلْ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطْ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ الْخَضِرَاءِ. (الأمثال ١١: ٢٨).
- قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ مَعَ تَقْوَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ يُخَالِطُهُ هَمٌّ. (الأمثال ١٥: ١٦).

- الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يَحْتَقِرُ صَانِعَهُ، وَالشَّامِتُ بِالْبَلِيَّةِ لَا يُقِلُّ مِنَ الْعِقَابِ. (الأمثال ١٧: ٥).
- الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ مُتَمَاثِلَانِ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ صَانِعُهُمَا. (الأمثال ٢٢: ٢).
- مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ لِيَشْرِيَ ظُلْمًا، وَمَنْ يُهْدِي الْغَنِيَّ (عَلَى حِسَابِ الْفَقِيرِ) يَنْتَهِي بِهِ الْأَمْرُ إِلَى الْعَوْرِ. (الأمثال ٢٢: ١٦).
- لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ، وَلَا تَسْحَقِ الْبَائِسَ الْمَاثِلَ عِنْدَ الْبَابِ. (الأمثال ٢٢: ٢٢).
- لَا تَشْقَ طَلِبًا لِلثَّرَاءِ. اكْبَحْ جِمَاحَ نَفْسِكَ بِفَضْلِ فِطْنَتِكَ. مَا تَكَادُ تَتَأَلَّقُ عَيْنَاكَ حُبُورًا بِهِ حَتَّى يَتَبَدَّدَ، إِذْ فَجَاءَهُ يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً وَيَطِيرُ كَالنَّسْرِ مُحَلِّقًا نَحْوَ السَّمَاءِ. (الأمثال ٢٣: ٤-٥).
- الرَّجُلُ الْأَمِينُ يُحْطَى بِبَرَكَاتٍ غَزِيرَةٍ، وَالمُتَعَجِّلُ إِلَى الثَّرَاءِ لَا يَكُونُ بَرِيئًا. (الأمثال ٢٨: ٢٠).
- الرَّجُلُ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ، خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ الْمُنْحَرِفِ فِي طُرُقِهِ. (الأمثال ٢٨: ٦).

- مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنْهَا، وَالْمَوْلَعُ بِالْغِنَى لَا يَشْبَعُ مِنْ رِبْحٍ. وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ. (الجامعة ٥: ١٠).
- يَطْرَحُونَ فِضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَيَضْحَى ذَهَبُهُمْ نَجَاسَةً، وَتَعْجِزُ فِضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ عَنْ انْقَادِهِمْ فِي يَوْمٍ غَضِبَ الرَّبُّ. (حزقيال ٧: ١٩).
- لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُلَازِمَ أَحَدَهُمَا وَيَهْجُرَ الْآخَرَ. لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَكُونُوا عِبِيداً لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعاً. (متى ٦: ٢٤).
- فَتَطَّلَعَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! فَدَهَشَ التَّلَامِيذُ لِهَذَا الْكَلَامِ. فَعَادَ يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ: يَا بَنِيَّ، مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْمُتَّكِلِينَ عَلَى الْمَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! فَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَقْبِ إِبْرَةٍ، مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. (مرقس ١٠: ٢٣-٢٥)
- أَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. فَتَحْنُ لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ حَامِلِينَ شَيْئاً، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ حَامِلِينَ شَيْئاً. إِنَّمَا، مَا دَامَ لَنَا قُوَّةٌ وَلِبَاسٌ، فَلْنَكُنْ قَانِعِينَ بِهِمَا. أَمَّا الَّذِينَ يَرْعَبُونَ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ

فِي التَّجَرُّبَةِ وَالْفَخِّ وَيَتَوَرَّطُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ
السَّفِيهِةِ الْمُضِرَّةِ الَّتِي تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الدَّمَارِ وَالْهَلَاكِ.
فَإِنَّ حُبَّ الْمَالِ أَصْلَ لِكُلِّ شَرٍّ؛ وَإِذْ سَعَى بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ،
ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.
(رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٦: ٦-١٠)

• أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا، وَلَا يَتَّكِلُوا عَلَى
الْغِنَى غَيْرِ الثَّابِتِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَمُنُّحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِوَفْرَةٍ
لِنَتَمَتَّعَ بِهِ، وَأَنْ يَفْعَلُوا خَيْرًا، وَيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ، وَيُوزَعُوا بِسَخَاءٍ، وَيَكُونُوا عَلَى اسْتِعْدَادٍ دَائِمٍ
لِإِشْرَاكِ الْآخَرِينَ فِي خَيْرَاتِهِمْ. وَبِذَلِكَ يُوفِّرُونَ لَأَنْفُسِهِمْ
رَأْسَ مَالٍ لِّلْمُسْتَقْبَلِ، حَتَّى يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ.
(رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٦: ١٧-١٩).



محبة الآب



• فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ، إِلَهُهُ الْأَمِينُ الْوَفِيُّ بِالْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ لِمَحِبِّهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. (التثنية ٧: ٩).

• وَيُحِبُّكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيُكَثِّرُكُمْ، وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ أَحْشَائِكُمْ وَغَلَّةَ أَرْضِكُمْ مِنْ قَمْحٍ وَخَمَرٍ وَزَيْتٍ، وَيَزِيدُ مِنْ إِنْتَاجِ بَقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ. (التثنية ٧: ١٣).

• فَإِذَا أَطَعْتُمُ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ. فَإِنَّ الرَّبَّ يَسْكُبُ عَلَى أَرْضِكُمُ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمَتَأَخَّرَ فِي أَوَانِهِ، فَتَجْمَعُونَ قَمْحَكُمْ وَخَمَرَكُمْ، وَزَيْتُكُمْ. وَيُنْبِتُ لِبَهَائِكُمْ عُشْبًا فِي حُقُولِكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَتَسْبَعُونَ. (التثنية ١١: ١٣-١٥).

• ابْتَهِجْ بِالرَّبِّ فَيَمْنَحَكَ بُغْيَةً قَلْبِكَ. (مزمور ٣٧: ٤).

• لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ شَمْسٌ وَتُرْسٌ. الرَّبُّ يُعْطِي نِعْمَةً وَجَدًا؛ لَا يَمْنَعُ أَيَّ خَيْرٍ عَنِ السَّالِكِينَ بِالْأَسْتِقَامَةِ. (مزمور ٨٤: ١١).

- قَالَ الرَّبُّ: أُنَجِّيه لَأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي. أَرْفَعُهُ لَأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.
(مزمور ٩١: ١٤).
- يُحَافِظُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مُحِبِّهِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُيَبِّدُهُمْ جَمِيعًا.
(مزمور ١٤٥: ٢٠).
- الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعُمِيِّ. الرَّبُّ يُنْهَضُ الْمُتَحَنِّينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ. (مزمور ١٤٦: ٨).
- أَحِبُّ مَنْ يُحِبُّونِي، وَمَنْ يَجِدُّ فِي الْبَحْثِ عَنِّي يَعْتَرُ عَلَيَّ.
(الأمثال ٨: ١٧).
- إِذْ أَصْبَحْتَ كَرِيمًا فِي عَيْنِي، وَعَزِيزًا وَمَحْبُوبًا، فَقَدْ
بَادَلْتُ أَنْسَاءَ بِكَ، وَقَايَضْتُ أُمَّا عَوَضًا عَنْ حَيَاتِكَ.
(إشعياء ٤٣: ٤).
- كَمَا يَفْرَحُ الْعَرِيسُ بِعُرْسِهِ هَكَذَا يَبْتَهِجُ الرَّبُّ بِكَ.
(إشعياء ٦٢: ٥).
- فَأَنْتَ هُوَ أَبُونَا، مَعَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَعْرِفُنَا، وَإِسْرَائِيلَ لَا
يَعْرِفُ بِنَا، فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ، هُوَ أَبُونَا، وَاسْمُكَ فَادِينَا
مُنْذُ الْقَدِيمِ. (إشعياء ٦٣: ١٦).
- لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُنَادِي بِاسْمِكَ، وَيَحْرِصُ عَلَى التَّمَسُّكِ بِكَ
لَأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا وَلَا شَيْئَنَا بِسَبَبِ مَعَاصِينَا. وَمَعَ

ذَلِكَ فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَبُوْنَا، نَحْنُ الطَّيِّبُونَ وَأَنْتَ الْخَزَافُ،
وَكَلَّنَا عَمَلُ يَدَيْكَ. (إشعياء ٦٤: ٧-٨)

• ظَهَرَ لِي الرَّبُّ قَائِلًا: أَحْبَبْتُكُمْ حُبًّا أَبَدِيًّا، لِذَلِكَ اجْتَذَبْتُكُمْ
إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ. (إرميا ٣: ٣١).

• فَالَرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ، جَبَّارٌ يُخَلِّصُ. يُسَرُّ فَرَحًا بِكَ،
وَيُجَدِّدُ بِمَحَبَّتِهِ حَيَاتَكَ، وَيَبْتَهِجُ بِكَ مُتَرَنِّمًا. (صفنيا ٣: ١٧).

• وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تُكْرِّرُوا كَلَامًا فَارِغًا كَمَا يَفْعَلُ
الْوَثْنِيُّونَ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُ بِالْكَثَارَةِ مِنَ الْكَلَامِ، يُسْتَجَابُ
لَهُمْ. فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ
قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ. فَصَلُّوا أَنْتُمْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ: أَبَانَا الَّذِي
فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ! (متى ٦: ٧-٩).

• ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: مَا أَكْثَرَ خُدَّامَ أَبِي الْمَاجُورِينَ
الَّذِينَ يَفْضُلُ عَنْهُمْ الْخُبْزَ، وَأَنَا هُنَا أَكَادُ أَهْلِكَ جُوعًا!
سَأَقُومُ وَأَرْجِعُ إِلَى أَبِي، وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى
السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ؛ وَلَا أَسْتَحِقُّ بَعْدَ أَنْ أُدْعَى ابْنًا لَكَ: اجْعَلْنِي
كَوَاحِدٍ مِنْ خُدَّامِكَ الْمَاجُورِينَ! فَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ.
وَلَكِنَّ أَبَاهُ رَأَاهُ وَهُوَ مَا زَالَ بَعِيدًا، فَتَحَنَّنَ، وَرَكَضَ إِلَيْهِ
وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ. (لوقا ١٥: ٢٠-١٧)

• لِأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ،

لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ
الْأَبَدِيَّةُ. (يوحنا ٣: ١٦).

• مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَصَايَايَ، وَيَعْمَلُ بِهَا، فَذَاكَ يُجِبُّنِي.
وَالَّذِي يُجِبُّنِي، يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أَحِبُّهُ وَأُعْلِنُ لَهُ ذَاتِي». (يوحنا ١٤: ٢١).

• فَإِنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمْتُمْ بِأَيِّ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. (يوحنا ١٦: ٢٧).

• فَإِنَّ جَمِيعَ الْخَاضِعِينَ لِقِيَادَةِ رُوحِ اللَّهِ، هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. إِذْ
إِنَّكُمْ لَمْ تَتَّالُوا رُوحَ عِبُودِيَّةٍ يُعِيدُكُمْ إِلَى الْخَوْفِ، بَلْ نَلْتَمِ
رُوحَ بُنُوَّةٍ بِهِ نَصْرُحُ: «أَبَا! أَبَانَا!» فَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ
مَعَ أَرْوَاحِنَا بِأَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ. وَمَادُمْنَا أَوْلَادًا، فَنَحْنُ أَيْضًا
وَارِثُونَ؛ وَرَثَةُ اللَّهِ وَشُرَكَاءُ الْمَسِيحِ فِي الْإِرْثِ. وَإِنْ كُنَّا الْآنَ
نُشَارِكُهُ فِي مُقَاسَاةِ الْأَلَمِ، فَلَا نُنَا سَوْفَ نُشَارِكُهُ أَيْضًا فِي
التَّمَتُّعِ بِالْمَجْدِ. (الرسالة إلى مؤمني روما ٨: ١٤-١٧)

• تَأَمَّلُوا مَا أَغْظَمَ الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا الْآبُ حَتَّى
صِرْنَا نُدْعَى «أَوْلَادَ اللَّهِ»، وَنَحْنُ أَوْلَادُهُ حَقًّا. وَلَكِنْ،
بِمَا أَنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، فَهُمْ لَا يَعْرِفُونَنَا.
أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، نَحْنُ الْآنَ أَوْلَادُ اللَّهِ. وَلَا نَعْلَمُ حَتَّى الْآنَ
مَاذَا سَنَكُونُ، لَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ،

سَنَكُونُ مِثْلَهُ، لَأَنَّنَا سَنَرَاهُ عِنْدِيذٍ كَمَا هُوَ! (رسالة
يوحنا الأولى ٣: ١-٢).

- وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا اخْتَبَرْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي خَصَّنَا اللَّهُ بِهَا، وَوَضَعْنَا
ثِقَتَنَا فِيهَا. إِنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، فَإِنَّهُ يَثْبُتُ
فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ. (رسالة يوحنا الأولى ٤: ١٦).



المَحَن

- وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِّلْمَظْلُومِ، حِصْنًا فِي أَزْمَنَةِ الضِّيقِ.
(مزمور ٩: ٩).
- الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ
أَحْتَمِي. تُرْسِي وَرُكْنٌ خَلَاصِي، وَقَلْعَتِي الْحَصِينَةُ.
(مزمور ١٨: ٢).
- انْتَظِرِ الرَّبَّ. تَقَوَّ وَلَيْتَشَجَّ قَلْبُكَ. وَانْتَظِرِ الرَّبَّ دَائِمًا.
(مزمور ٢٧: ١٤).
- إِنْ تَعَثَّرَ لَا يَسْقُطُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْنِدُهُ بِيَدِهِ.
(مزمور ٣٧: ٢٤).
- اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ، عَوْنُهُ مُتَوَافِرٌ لَنَا دَائِمًا فِي الضِّيقَاتِ.
(مزمور ٤٦: ١).
- أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ وَهُوَ يَعْثُرُ بِكَ: إِنَّهُ لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ
يَتَزَعَّزَعُ إِلَى الْأَبَدِ. (مزمور ٥٥: ٢٢).
- وَلَوْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الضِّيقِ فَإِنَّكَ تُخَيِّنِي، إِذْ يَدُكَ تَدْفَعُ
عَنِّي غَضَبَ أَعْدَائِي وَيَمِينُكَ تُخَلِّصُنِي. (مزمور ١٣٨: ٧).

- فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرَأْفُ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ الْفَائِقَةِ.
(مراثي إرميا ٣: ٣٢).
- لَأَنَّ الرَّبَّ لَا يَنْبِذُ إِلَى الْأَبَدِ. (مراثي إرميا ٣: ٣١).
- الرَّبُّ صَالِحٌ، حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَيَعْرِفُ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ. (ناحوم ١: ٧).
- تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.
(متى ١١: ٢٨).
- أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا كُلِّهِ لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فَإِنَّكُمْ فِي الْعَالَمِ سَتُقَاسُونَ الضِّيقَ. وَلَكِنْ تَشْجَعُوا، فَإِنَّا قَدْ انْتَصَرْتُ عَلَى الْعَالَمِ! (يوحنا ١٦: ٣٣).
- يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمْ التَّجَارِبُ وَالْمِحَنُ الْمُخْتَلِفَةُ، اعْتَبِرُوهَا سَبِيلًا إِلَى الْفَرَحِ الْكُلِّيِّ. وَكُونُوا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ امْتِحَانِ إِيْمَانِكُمْ هَذَا يُنْتِجُ صَبْرًا. وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلُ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمَلَ نُضْجُكُمْ وَتَصِيرُوا أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.
(رسالة يعقوب ١: ٢-٤).
- فَإِنَّكُمْ مُحْفُوظُونَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْعَامِلَةِ مِنْ خِلَالِ إِيْمَانِكُمْ، إِلَى أَنْ تَفُوزُوا بِالْخُلَاصِ النَّهَائِيِّ الْمَعْدَّ لَكُمْ، الَّذِي سَوْفَ

يَتَجَلَّى فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ. وَهَذَا يَدْعُوكُمْ إِلَى الْابْتِهَاجِ، مَعَ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ الْآنَ مِنَ الْحُزْنِ فَتْرَةً قَصِيرَةً تَحْتَ وَطْأَةِ التَّجَارِبِ الْمُتَنَوِّعَةِ! إِلَّا أَنَّ غَايَةَ هَذِهِ التَّجَارِبِ هِيَ اخْتِبَارُ حَقِيقَةِ إِيْمَانِكُمْ. فَكَمَا تَخْتَبِرُ النَّارُ الذَّهَبَ وَتُنْقِيهِ، تَخْتَبِرُ التَّجَارِبُ حَقِيقَةَ إِيْمَانِكُمْ، وَهُوَ أَثْمَنُ جِدًّا مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي. وَهَكَذَا، يَكُونُ إِيْمَانُكُمْ مَدْعَاةَ مَدْحٍ وَإِكْرَامٍ وَتَمْجِيدٍ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَعُودُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ظَاهِرًا بِمَجْدِهِ.

(رسالة بطرس الأولى ١: ٥-٧).



النجاح

- طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَتَّبِعْ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ، وَلَا يَقِفْ فِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ، وَلَا يُجَالِسَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. بَلْ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ بَهْجَتُهُ، يَتَأَمَّلُ فِيهَا نَهَارًا وَلَيْلًا. فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَعْرُوسَةٍ عِنْدَ بَحَارِي الْمِيَاهِ، تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي حِينِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ، وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يُفْلِحُ. (مزمو ر ١: ١-٣).
- وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوْسُفَ، فَأَفْلَحَ فِي أَعْمَالِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّهُ يَكْلُلُ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ يَدَاهُ بِالنَّجَاحِ. (التكوين ٣٩: ٢-٣).
- وَلَكِنْ اذْكُرُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُكُمْ الْقُوَّةَ لِإِحْرَازِ الثَّرْوَةِ، وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. (التثنية ٨: ١٨).
- وَإِذَا سَمِعْتُمْ لَصُوتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ تَنْسَكِبُ عَلَيْكُمْ وَتَلَازِمُكُمْ. تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقُولِ. كَمَا تَتَبَارَكُ ذُرِّيَّتُكُمْ، وَغَلَاتُ أَرْضِكُمْ، وَنَتَاجُ بَهَائِكُمْ وَبَقَرُكُمْ وَنِعَاجُكُمْ. وَتَتَبَارَكُ أَيْضًا فَوَاكِهُ سِلَالِكُمْ وَخُبْزُ مَعَايِنِكُمْ. وَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي دُخُولِكُمْ وَخُرُوجِكُمْ. وَيَزِيدُكُمْ الرَّبُّ وَفَرَةً فَيَكْثُرُ مِنْ

أَبْنَائِكُمْ وَنِتَاجَ بَهَائِكُمْ وَمِنْ غَلَاتِ أَرْضِكُمُ الَّتِي حَلَفَ
لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ. وَإِذَا أَطَعْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَنَا
أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظُوهَا وَتَعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ
رُؤُوسًا لَا أَذْنَابًا، مُتَسَامِينَ دَائِمًا، وَلَا يُدْرِكُكُمْ انْحِطَاطٌ
أَبَدًا. (التثنية ٢٨: ٢، ٦، ١١، ١٣).

• فَيَفِيضُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي كُلِّ مَا تُتَّبِعُهُ أَيْدِيَكُمْ
وَيُكَثِّرْ ثَمَرَةَ أَحْشَائِكُمْ وَنِتَاجَ بَهَائِكُمْ، وَغَلَاتِ أَرْضِكُمْ،
لَأنَّ الرَّبَّ يَعُودُ فَيَبْتَهِجُ بِكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ مُزْدَهَرِينَ، كَمَا
ابْتَهَجَ بِأَبَائِكُمْ. (التثنية ٣٠: ٩).

• وَاطْبُ عَلَى تَرْدِيدِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، وَتَأَمَّلْ فِيهَا
لَيْلَ نَهَارٍ لِتُمَارِسَهَا بِحِرْصٍ بِمُوجِبِ مَا وَرَدَ فِيهَا فَيَحَالِفَكَ
النَّجَاحُ وَالتَّوْفِيقُ. (يشوع ١: ٨).

• هَلِّلُوْ يَا طُوبَى لِمَنْ يَخْشَى الرَّبَّ وَيَبْتَهِجُ جِدًّا بِوَصَايَاهُ.
ذُرِّيَّتُهُ تَكُونُ قَوِيَّةً فِي الْأَرْضِ، جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَكُونُ
مُبَارَكًا. يَمْتَلِئُ بَيْتُهُ مَالًا وَغِنًى، وَبِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.
(مزمو ١١٢: ١-٣).

• لِأَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيْكَ وَتَتَمَتَّعُ بِالسَّعَادَةِ وَالْخَيْرِ.
(مزمو ١٢٨: ٢).

• لَدَيَّ الثَّرَاءُ وَالْمَجْدُ وَالْغِنَى الدَّائِمُ وَالصَّلَاحُ. تَمْرِي أَفْضَلُ

مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِّنَ الْفِضَّةِ الْمُنتَقَاةِ.
(الأمثال ٨: ١٨-١٩).

• فِي بَيْتِ الصَّدِيقِ كَنْزٌ نَفِيسٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ بَلِيَّةٌ.
(الأمثال ١٥: ٦).

• ثَوَابُ التَّوَّاضِعِ وَتَقْوَى الرَّبِّ هُوَ الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ وَالْحَيَاةُ.
(الأمثال ٢٢: ٤).

• إِنَّ مِّنْ نِّعَمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَسْتَمْتَعَ
بِمَا يُحِبُّهِ مِّنْ كَدِّهِ. (الجامعة ٣: ١٣).

• وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَبَاهُ اللَّهُ بِالثَّرْوَةِ، جَعَلَهُ يَسْتَمْتَعُ بِهَا، وَيَتَنَعَّمُ
بِنَصِيبِهِ مِنْهَا لِيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ. فَهَذَا أَيْضاً عَطِيَّةُ اللَّهِ لَهُ.
(الجامعة ٥: ١٩).

• هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا هُوَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ الَّذِي يَعْلَمُكَ مَا فِيهِ نَفْعٌ لَكَ، وَيَهْدِيكَ فِي النَّهْجِ
الَّذِي عَلَيْكَ أَنْ تَسْلُكَهُ. (إشعياء ٤٨: ١٧).

• يَغْرِسُ النَّاسُ كُرُومَهُمْ وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، وَيَبْنُونَ بُيُوتَهُمْ
وَيُقِيمُونَ فِيهَا. لَا يَبْنُونَ لِيَأْتِيَ آخَرٌ فَيَسْكُنَ فِيهَا، وَلَا
يَغْرِسُونَ كُرُوماً لِيَجْنِيَهَا آخَرٌ، لِأَنَّ أَيَّامَ شَعْبِي تَكُونُ
مَدِيدَةً كَأَيَّامِ الشَّجَرِ، وَيَتَمَتَّعُ خُتَارِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ. فَهُمْ

لَنْ يَتَعَبُوا بَاطِلًا وَلَا تُنْجِبُ نِسَاؤُهُمْ أَوْلَادًا لِلرُّغْبِ، لَأَنَّهُمْ
يَكُونُونَ ذُرِّيَّةً مُبَارَكِي الرَّبِّ، وَيَتَبَارَكُ أَوْلَادُهُمْ مَعَهُمْ.
(إشعياء ٦٥: ٢١-٢٣).



الوداعة



- يَا كُلُّ الْوُدَعَاءِ وَيَشْبَعُونَ، وَطَالِبُوا الرَّبَّ يُسَبِّحُونَهُ. تَحْيَا قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. (مزمور ٢٢: ٢٦).
- يُدَرِّبُ الْوُدَعَاءَ فِي سُبُلِ الْحَقِّ وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ. (مزمور ٢٥: ٩).
- أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَرْتُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ السَّلَامِ. (مزمور ٣٧: ١١).
- يَرْفَعُ الرَّبُّ الْوُدَعَاءَ، وَيَطْرَحُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ. (مزمور ١٤٧: ٦).
- لَأَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِشَعْبِهِ، يُجَمِّلُ الْوُدَعَاءَ بِالْخِلَاصِ. (مزمور ١٤٩: ٤).
- الْجَوَابُ اللَّيْنُ يُبَدِّدُ الْغَضَبَ، وَالْكَلِمَةُ الْقَارِصَةُ تُهَيِّجُ السَّخَطَ. (الأمثال ١٥: ١).
- اتِّضَاعُ الرُّوحِ مَعَ الْوُدَعَاءِ خَيْرٌ مِنْ اقْتِسَامِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. (الأمثال ١٦: ١٩).
- اتِّمَسُّوا الرَّبَّ يَا وُدَعَاءَ الْأَرْضِ الرَّاضِحِينَ لِحُكْمِهِ. اظْلُبُوا

الْبِرِّ وَالتَّوَّاضِعَ لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ مَلَاذًا فِي يَوْمٍ سَخَطِ الرَّبِّ.
(صفنيا ٢: ٣).

- طُوبَى لِلْوَدَعَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْتُونَ الْأَرْضَ. (متى ٥: ٥).
- اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا الرَّاحَةَ لِنَفُوسِكُمْ. (متى ١١: ٢٩).
- أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ سَقَطَ أَحَدُكُمْ فِي خَطِيئَةٍ مَا فَمِثْلُ هَذَا أَصْلَحُوهُ أَنْتُمْ الرُّوحِيَّينَ بِرُوحٍ وَدَاعَةٍ. وَاحْذَرِ أَنْتَ لِنَفْسِكَ لِئَلَّا تَجْرِبَ أَيْضًا. (الرسالة إلى مؤمني غلاطية ٦: ١).
- أَنَا شَدُّكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلوْكَاً يَلِيْقُ بِالدَّعْوَةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتُمْ، بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَوَدَاعَةٍ وَطُولِ بَالٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. (الرسالة إلى مؤمني أفسس ٤: ١-٢).
- فَبَاغْتِبَارِكُمْ جَمَاعَةً مُخْتَارَةً مِنَ اللَّهِ، قَدِيسِينَ مَحْبُوبِينَ، الْبُسُوءَ دَائِمًا مَشَاعِرَ الْحَنَانِ وَاللُّطْفِ وَالتَّوَّاضِعِ وَالْوَدَاعَةِ وَطُولِ الْبَالِ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَاحِبِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ١٢-١٣).
- ذَكِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكَّامِ وَالسُّلْطَاتِ، وَيُطِيعُوا الْقَانُونَ، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَلَا يَقُولُوا سُوءًا فِي أَحَدٍ، وَلَا يَكُونُوا

مُخَاصِمِينَ، بَلْ لُطْفَاءٌ يُعَامِلُونَ الْجَمِيعَ بِوَدَاعَةٍ تَامَّةٍ.
(رسالة بولس إلى تيطس ٣: ١-٢).

• أَيْنَكُمْ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ؟ إِذَنْ، عَلَى هَؤُلَاءِ
أَنْ يَسْلُكُوا سُلوْكَاً حَسَنًا، مُظْهِرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ تِلْكَ
الْوَدَاعَةَ الَّتِي تَتَّصِفُ بِهَا الْحِكْمَةُ (الْحَقِيقَةُ).
(رسالة يعقوب ٣: ١٣).

• وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَلَّا تَتَزَيَّنَ بِالزَّيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ لِإِظْهَارِ
جَمَالِهَا، بِضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ
الْفَاحِشَةِ. وَإِنَّمَا تَتَزَيَّنُ بِالزَّيْنَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، لِيَكُونَ
قَلْبُهَا مُتَزَيِّنًا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ وَالْهُدُوءِ. هَذِهِ هِيَ
الزَّيْنَةُ الَّتِي لَا تَفْنَى، وَهِيَ غَالِيَةُ الثَّمَنِ فِي نَظَرِ اللَّهِ!
(رسالة بطرس الأولى ٣: ٣-٤).



وصايا للأبناء



- أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَطُولَ أَيَّامُكَ وَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُورِثُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. (التثنية ٥: ١٦).
- لِيُوقِّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَرَاعُوا سُبُوتِي. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. (اللاويين ١٩: ٣).
- مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَسْتَخِفُّ بِأَيِّهِ وَأُمَّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. (التثنية ٢٧: ١٦).
- يَا ابْنِي إِنْ اسْتَغَوَاكَ الْخُطَاةُ فَلَا تَقْبَلْ. (الأمثال ١: ١٠).
- يَا ابْنِي احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتَجَاهَلَ شَرِيعَةَ أُمَّكَ. (الأمثال ٦: ٢٠).
- وَالْآنَ أَصْعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ، إِذْ طُوبَى لِمَنْ يَمَارِسُونَ طَرِيقِي. (الأمثال ٨: ٣٢).
- الْابْنُ الْحَكِيمُ مَسْرَّةٌ لِأَبِيهِ، وَالْابْنُ الْجَاهِلُ حَسْرَةٌ لِأُمِّهِ. (الأمثال ١٠: ١).
- الْابْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، أَمَّا الْمُسْتَهْزِئُ فَلَا يَسْتَمِعُ لِلانْتِهَارِ. (الأمثال ١٣: ١).

- الْجَاهِلُ يَسْتَخِفُّ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا الْعَاقِلُ فَيَقْبَلُ التَّأْدِيبَ.
(الأمثال ١٥: ٥).
- حَتَّى الصَّبِيِّ يَكْشِفُ بِتَصَرُّفِهِ هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَقْوِيمٌ أَمْ لَا.
(الأمثال ٢٠: ١١).
- يَا ابْنِي إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا، يَبْتَهِجُ قَلْبِي أَيْضًا.
(الأمثال ٢٣: ١٥).
- اسْتَمِعْ لِأَيِّكَ الَّذِي أَنْجَبَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ.
(الأمثال ٢٣: ٢٢).
- أَبُو الصَّدِيقِ يَغْتَبِطُ أَشَدَّ الْاِغْتِبَاطِ، وَمَنْ أَنْجَبَ حَكِيمًا
يُسَرُّ بِهِ. (الأمثال ٢٣: ٢٤).
- يَا ابْنِي هَبْنِي قَلْبَكَ، وَلْتَرَاعَ عَيْنَاكَ سُبُلِي. (الأمثال ٢٣: ٢٦).
- مَنْ يُحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ هُوَ ابْنٌ حَكِيمٌ، أَمَّا عَشِيرُ
الْجَشَعِينَ فَيُخْجَلُ أَبَاهُ. (الأمثال ٢٨: ٧).
- أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.
«أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ» وَهَذِهِ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مُرْتَبِطَةٌ بِوَعْدِ
كَيْ تُلَاقِيَ الْخَيْرَ وَيَطْوِلَ عُمرُكَ عَلَى الْأَرْضِ! (الرسالة إلى
مؤمني أفسس ٦: ١-٣).

- أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ. (الرسالة إلى مؤمني كولوسي ٣: ٢٠).



ملاحظات شخصية

[illegible]